

جمعية الأمل لتأهيل المعاقين - رفح



دليل مساعد

حول جلسات التوعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
أوقات الطوارئ

فهرس الدليل

م	العنوان	صفحة
1	خلفية الدليل	3
2	مصطلحات الدليل	4
3	لمن هذا الدليل	12
4	إرشادات عامة للمسهلين/ المسهلات	13
5	الجلسة الأولى: النوع الاجتماعي مفاهيم اساسية	15
6	الجلسة الثانية: العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ	32
7	الجلسة الثالثة: العنف المبني على النوع الاجتماعي اوقات الطوارئ	78
8	الجلسة الرابعة: العنف الجنسي ضد النساء و الاطفال وقت الطوارئ	94
9	الجلسة الخامسة: حماية النساء اوقات النزاعات و الطوارئ	106
10	الجلسة السادسة: ادارة الضغوط الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي	118
11	الجلسة السابعة: اليات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ	132
12	الجلسة الثامنة: المشاكل والنزاعات القانونية التي تواجه النساء وقت الطوارئ	142
13	دليل المؤسسات العاملة في مجال مناهضة العنف ضد النساء	155
14	المراجع	167

١ - خلفية الدليل

تعتبر مشكلة العنف المبني على النوع الاجتماعي احد المشاكل التي تعاني منها المجتمعات في العالم ، حيث ان اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي و ضحاياه والناجين منه يكونوا في الغالب من كلا الجنسين اضافة إلى الاولاد و الفتيات ، لاسيما في أوقات الطوارئ حيث تغيب المنظومة القيمية وتضعف سلطة الدولة مما يؤدي إلى انتهاك العديد من الحقوق لاسيما حقوق الفئات الهشة بكل مكوناتها ، مع امكانية تعرض النساء و الفتيات بشكل اكبر للعنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ .

حيث تبين العديد من الدراسات و الاحصائيات ان ١ من كل ٣ نساء على مستوى العالم تعاني من العنف ، و الحال لا يختلف كثيرا في فلسطين حيث ان نسبة النساء اللواتي تعاني من العنف بشكل عام تفوق ٣٧% حسب احصائيات جهاز الاحصاء الفلسطيني^١.

وهنا لا بد من الإشارة إلى انه كثير ما يتم الخلط بين مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي ، والعنف ضد المرأة حيث ان الاول ممكن ان يتعرض له كلا الجنسين من منظور التمييز وعدم المساواة ، اما المصطلح الثاني فهو المقصود به العنف الموجه للمرأة كامرأة بكافة اشكاله ، لذا فان العديد من الادلة و التقارير تقصد بكلا المصطلحين نفس المعني ، و لكنا في هذا الدليل نتحدث عن العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي يستهدف كلا الجنسين و ممكن ان يكون ضحاياه، و الناجين/ت منه من كلا الجنسين ، مع ضرورة التنويه إلى تعرض النساء و الاطفال لهذا النوع من العنف بصورة اكبر في معظم المجتمعات ، و هذا ما تدلل عليه الارقام و الاحصائيات حول ضحايا النزاعات و الكوارث ، حيث تدفع النساء و الفتيات ثمن هذا النزاع ، بأشكال متعددة من تعرضهن للعنف وخاصة العنف الجنسي بكافة اشكاله.

ان الارقام و الاحصائيات المروعة التي تنتشر في شتى انحاء العالم حول مدى انتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي و خاصة العنف الجنسي أثناء الطوارئ و النزاعات ضد النساء و الفتيات و الاطفال ادت إلى تكاثف جهود الهيئات المحلية و الحكومات الوطنية و الناشطين/ت في مجال الدفاع عن حقوق المرأة إلى الاسراع في اصدار القوانين و القرارات الدولية التي تعمل على الحد من العنف أثناء الطوارئ و النزاعات ، فالقرارات ومن بينها القرارات (١٣٢٥،١٨٢٠،١٨٨٨) توجب احترامها من قبل الدول الأعضاء في مؤسسات الأمم المتحدة .

^١ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المرأة والرجل في فلسطين، قضايا واحصائيات ٢٠١٥

ان الاهتمام الدولي و الحكومي على مستوى الحكومات ناتج عن الانتشار الواضح لظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ و الأزمات، والحال في فلسطين ليس بعيدا عن واقع العنف المبني على النوع الاجتماعي في المجتمعات الاخرى التي تتعرض لنزاعات مسلحة و طوارئ طبيعية ، فواقع الحال في فلسطين ناتج عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية ،

ويعاني الفلسطينيون من عنف مركب ناتج عن مجموعة من العوامل اهمها (الاحتلال، الانقسام و العنف السياسي، العادات و التقاليد و اخيرا القوانين بما تحمله من نصوص تحمل تمييز واضح ضد النساء مما يساهم في زيادة العنف الرسمي من قبل الدولة ايضا .

وشهدت فلسطين أحداث عديدة مثل الحروب و الفيضانات و المنخفضات الجوية الشديدة التي خلفت حالات من الطوارئ أدت إلى حدوث اضرار بشرية ومادية أثرت سلبا على المنظومة المجتمعية في بعض الواجه .كما وبرزت بجلي ووضوح مجموعات هشة تحتاج إلى تدخلات مختلفة و متنوعة لإغايتها. في الوقت نفسه أدرك العاملون والعاملات في العمل الإنساني إنهم بحاجة إلى العمل بالتوازي بين التدخل وقت الطوارئ وتوفير الوقاية والحماية لكل من وقع عليه الضرر من هذه الأزمات.

من هنا جاءت فكرة أعداد هذا الدليل المساعد حول جلسات التوعية للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ كمرجع نظري وعلمي لمنفذي جلسات التوعية .

مصطلحات الدليل

من اجل توحيد المصطلحات لكافة العاملين/ت في مجال التوعية والتثقيف في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال استخدام هذا الدليل، فان الدليل ومن خلال اعتماد مجموعة من المصطلحات الشائعة الاستخدام في مجال العمل واستنادا إلى التعريفات الدولية والوطنية لتلك المصطلحات فانه يهدف إلى تحقيق التالي:

- تحسين التواصل بين العاملين/ العاملات في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي
- توضيح المفاهيم والأجراءات ذات العلاقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي والإجراءات المتفق عليها لتحقيق الوقاية المسبقة بين فئات المجتمع.
- توضيح اليات و تقنيات العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ وكيفية استخدامها من قبل العاملين/ العاملات في مجال التوعية و التثقيف حول هذا الموضوع
- ازالة أي غموض في التفسيرات لمستخدمي/ ت الدليل عند التطبيق.

✓ أدوار النوع الاجتماعي:

- سلوكيات يتم تعلمها في مجتمع معين، أو مجموعة خاصة أخرى، تضع الشروط لما يعتبر مهاماً ومسؤوليات خاصة بالذكور أو بالإناث. تتأثر أدوار النوع الاجتماعي بالسن، العرق، الطبقة، الدين والبيئة والجغرافية والاقتصادية والسياسية. غالباً ما تحدث التغييرات في أدوار النوع الاجتماعي استجابة لتغير الظروف الاقتصادية و المجتمعية أو السياسية.^٢ أو نتيجة لجهود المؤسسات الأممية التي تستند الى الأهداف الألفية للتنمية (MDG). التي تؤكد على ضرورة المساواة في النوع الاجتماعي عام ٢٠٠٠ والأهداف الألفية للتنمية المستدامة عام ٢٠١٥ و التي تؤكد بدورها على ضرورة مساواة النوع الاجتماعي.

✓ لمزيد من المعلومات حول الأهداف الألفية يمكن الرجوع للموقع

[/http://www.un.org/ar/millenniumgoals](http://www.un.org/ar/millenniumgoals)

✓ لمزيد من المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة يمكنكم الرجوع للموقع

<http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals>

✓ الإساءة:

- سوء المعاملة، سواء كانت جسدية، جنسية، عاطفية أو اقتصادية، أو مزيج من أي منها، والتي قد تسبب الوفاة، أو أحداث أذى جسدياً أو نفسياً خطيراً، أو خسارة كبيرة لممتلكات الشخص . أما بالنسبة للعنف فإن التعريف المستخدم من قبل منظمة الصحة العالمية فيرتبط بالاعتماد في ارتكاب الفعل في حد ذاته، بغض النظر عن النتيجة الناجمة عن هذا الفعل، فتستبعد في تعريف العنف الحوادث غير المتعمدة-مثل معظم الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق والحروق.^٣

✓ الاستغلال:

- معاملة شخص/ شيء أو استخدامه بطريقة غير عادلة إن لم تكن غير قانونية، لتحقيق مكاسب شخصية^٤.

^٢ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠٠١

^٣ منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢

^٤ The commercial sexual exploitation of children in US and Canada' executive Summary, 2001

✓ أشكال العنف/الإساءة:

- حدد الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (١٩٩٣) بعض أشكال العنف لتشمل:
 - العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة بما في ذلك الضرب المؤذي والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث. والعنف غير الزوجي والعنف المرتبط بالاستغلال وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة.
 - العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام بما في ذلك الاغتصاب، والتعدي الجنسي، والمضايقة الجنسية في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية أو أي مكان آخر، والإتجار بالنساء بإجبارهن على البغاء.
 - العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع.
- غالباً ما يتم استعمال الكلمتين: "أشكال" و "أنواع" العنف (أو الإساءة) المبني على أساس النوع الاجتماعي كمرادفين حتى في الأدبيات العالمية. ولكن، تم التوافق في جلسات النقاش على استعمال كلمة "شكل" للدلالة على الإطار الذي يحدث العنف ضمنه وكلمة "نوع" على الوسيلة المستخدمة لفرض السلطة. فإذا قلنا مثلاً تعرضت فلانة للضرب من زوجها يكون العنف الجسدي هو نوع العنف والعنف المنزلي أو الزوجي هو الشكل.

✓ الاعتداء:

- مصطلح جنائي وهو التهجم بالقوة على شخص.
- ✓ الاعتداء الجنسي على الأطفال^٦:
- فرض أفعال جنسية، أو أفعال ذات طابع جنسي، من قبل شخص أو أكثر على طفل دون سن البلوغ يدخل ضمنها:

- استخدام الأطفال في المواد الإباحية:

<http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/ViolenceAgainstWomen.aspx>
http://www.un.org/arabic/documents/instruments/docs_subj_ar.asp?subj=32^٦

تصوير طفل/ة ي/تمارس سلوكاً جنسياً صريحاً، سواء كان حقيقياً أو مفتعلاً، أو يعرض الأعضاء التناسلية من أجل التمتع الجنسي للمشاهد. ينطوي كذلك على انتاج وتوزيع و/أو استخدام هذه المواد

■ التحرش الجنسي بالطفل^٧:

تصرفات جنسية مضايقة من قبل البالغين نحو أطفال دون سن البلوغ. قد تشمل أنشطة كالمداخبة، عرض مواد إباحية على القاصرين، أو القيام بعروض فاسقة للقاصرين.

✓ الاغتصاب:

- شكل من أشكال الاعتداء الجنسي، ويشمل الجماع غير المشروع مع شخص من دون إرادته أو موافقته. عادة ما ينطوي على اتصال جنسي دون موافقة من الشخص الآخر، بما في ذلك الإيلاج عن طريق التهديد أو القوة أو العجز، أو الإيلاج الجنسي مع شخص غير قادر على إعطاء الموافقة، مثل الأطفال أو الأشخاص غير المؤهلين (المركز الوطني للسلوك الجنسي للشباب، ٢٠٠٣). أما المفهوم الأكثر تداولاً للاغتصاب فهو فعل فرض اعتداء جنسي على الآخر رغماً لإرادته، وذلك من خلال استعمال العنف، أو القوة أو التهديد بالأذى أو أشكال أخرى للإجبار، أو في حال عجز الضحية عن الرفض بسبب تأثير الكحول أو المخدرات. أما عندما يبذل جهد لاغتصاب شخص من دون حصول إدخال، فيعتبر ذلك محاولة اغتصاب. إن الاغتصاب هو تعريف قضائي يختلف بحسب البلدان وقوانينها.

✓ الانصاف على أساس النوع الاجتماعي^٨:

- العدالة في توزيع الموارد/ المكتسبات والمسؤوليات بين المرأة والرجل. يعترف هذا المفهوم بوجود اختلاف في الاحتياجات ونقاط القوة بين النساء والرجال وبأنه ينبغي تحديد هذه الاختلافات ومعالجتها لتصحيح الاختلال في التوازن بين الجنسين كما يستعمل تعبير "الانصاف بين الجنسين" للدلالة على المعنى ذاته.

- غالباً ما يحدث إلتباس بين تعبير "الإنصاف" و "المساواة". المساواة تعني غياب التمييز وبالتالي هي حالة يتمتع بها الأشخاص، أيأ يكون نوعهم الاجتماعي، بالوضع نفسه ويحظون بالفرص للتمتع بكامل حقوق الانسان وبالقدرة على المساهمة في التنمية الوطنية، والسياسية، والاجتماعية،

^٧ الرابطة الأمريكية للطب النفسي، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٠

^٨ منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢، <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs239/ar>

والثقافية، والاقتصادية والاستفادة من النتائج. بينما الانصاف هو أحد الاستراتيجيات التي من خلالها نفترب الي تحقيق المساواة وتسمى الاجراءات المندرجة تحت الأنصاف بالتمييز الايجابي.

✓ الإهمال

– الرفض أو الفشل في إتمام الالتزامات الرعائية، قد يكون ذلك عبر محاولة واعية ومتعمدة لإلحاق الاضرار العاطفية أو الجسدية بالشخص الآخر^٩.

✓ التحرش:

– سلوك غير مرغوب وغير مرحب به، يهدد الضحية أو يسيء إليها، ويؤدي إلى بيئة معادية للضحية^{١٠}

✓ التحرش الجنسي:

– تلميحات جنسية مؤذية، متطفلة، هجومية، أو قسرية غير مرغوب فيها نحو شخص آخر. قد تتطوي على حدث واحد خطير أو تكون على شكل نمط من الأحداث الأقل خطورة التي تستمر على الرغم من أنها غير مرغوب فيها و/أو مسيئة (المركز الوطني للسلوك الجنسي للشباب، ٢٠٠٣) قد تكون هذه السلوكيات جسدية أو لفظية أو تلميحات لها دلالة أو مكنون جنسي. يمكن لهذا التحرش أن يحدث في الأماكن العامة أو العمل أو الأسرة حيث يكون المرتكب شخصاً يعتبر نفسه في موقع سلطة.

✓ التمييز^{١١}:

– إجراءات تتخذ لاستبعاد الآخرين أو معاملتهم بشكل مختلف بسبب العرق، الجنس، و/أو العجز

^٩ منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢، مرجع سابق

^{١٠} منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢ مرجع سابق

^{١١} منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢،

التمييز ضد المرأة^{١٢}:

تفرقة أو استبعاد أو تقييد اتجاه المرأة كونها انثى ويكون من آثاره أو أهدافه منع الاعتراف، أو التمتع أو ممارسة المرأة، للحقوق الانسانية والحريات الاساسية، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر.

حادثة/ واقعة عنف^{١٣}:

حدث واحد أو سلسلة من أعمال العنف، قد تستمر على مدى دقائق أو ساعات أو أيام، ينظر إليها على أنها مترابطة ببعضها، يمكن أن تشمل نوعاً واحداً محدداً أو أنواعاً متعددة من العنف (على سبيل المثال، العنف الجسدي، الجنسي، النفسي أو العاطفي

المرتكب/ة^{١٤}:

شخص أو مجموعة أو مؤسسة تقوم بتوجيه، أو مساندة توجيه، العنف أو غيره من أشكال الإساءة إلى الغير. يكون المرتكبون في موقع سلطة أو صنع قرار، إما حقيقي أو متصور، ويمكنهم بالتالي ممارسة السيطرة على ضحاياهم/ ضحاياهن من الكلمات المستعملة لإعطاء الدلالة ذاتها: المعنف(ة)،

الجاني (ة)

الضحية^{١٥}:

الشخص الذي يتأثر بصورة مباشرة بالعنف. يطلق تعبير "ضحية مباشرة" على متلقي العنف مباشرة، أما "الضحية غير المباشرة" فهو الشخص الذي يتأثر بالعنف من غير أن يتلقاه كالمتأثر بمشاهد العنف على التلفاز أو الأطفال مشاهدي العنف بين والديهم.

من الكلمات المستعملة أحياناً بدلاً من الضحية: الناجي(ة)، المعنف (ة)، متلقي (ة) العنف، وذلك للدلالة على المراحل المختلفة التي يمكن أن يمر بها الشخص الذي يتعرض للعنف. إلا أن التوجه السائد في الأدبيات عالمياً وفي توصيات أسس التعامل مع المعرضين للعنف، استعمال كلمة الناجي

^{١٢} دليل مصطلحات النوع الاجتماعي -مؤسسة مفتاح

^{١٣} دليل مصطلحات النوع الاجتماعي، مرجع سابق

^{١٤} دليل مصطلحات النوع الاجتماعي، مرجع سابق

^{١٥} دليل مصطلحات النوع الاجتماعي، مرجع سابق

(ة) عند الإشارة إلى متلقي (ة) العنف، بغض النظر عن ردة فعله/فعلها. فكلمة الضحية توجي بالضعف، الشفقة والاستسلام أما كلمة "ناجي(ة)" فتوجي بالصمود والقوة. وبالتالي فإن كلمة "الناجي(ة)" لديها مدلول إيجابي تساعد المتلقي (ة) من جهة على زيادة الثقة بالنفس وتذكر مقدم الرعاية بعدم التعامل مع المتلقي (ة) بفوقية.

العنف^{١٦}:

هو الاستخدام المتعمد للقوة، أو التهديد باستخدامها ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة من الأشخاص، أو المجتمع ككل مما يسفر عن أو قد يؤدي بشكل كبير إلى وقوع إصابات بالغة، أو وفيات، أو ضرر، أو سوء نمو، يرتبط التعريف بصفة التعمد عند اقتراف الفعل مما يفرقه عن الإصابة أو الحادث. إلا أنه لا يرتبط بالضرورة بقصد إحداث الأذى

– غالباً ما تستعمل كلمتا الإساءة والعنف كمرادفين إلا أنه تم التوافق في جلسات النقاش على استعمال كلمة الإساءة للدلالة على المفهوم الأوسع لسوء المعاملة

العنف الأسري^{١٧}

الإساءة المتعمدة بين اشخاص تربطهم علاقات ضمن حدود العائلة الواحدة أو يؤدون وظيفة الأسرة ويحاولون كسب السلطة والسيطرة على الضحية. مثلاً للعنف بين الزوجين، شريكين حميمين، الآباء والأطفال، الاشقاء أو الحموات والكنائن. قد يضم العنف الأسري إساءات جسدية أو نفسية أو جنسية أو اقتصادية. على سبيل المثال: منع الزوج أو الزوجة من الحصول على الطعام أو الماء أو المسكن أو الملابس. أو الإجهاض القسري، أو إساءة معاملة الزوجة لعدم قيامها بما ينبغي حسب توقعات الزوج، كأن تتأخر في إعداد الطعام، أو ضرب الزوجة من قبل حماتها.

^{١٦} التقرير العالمي حول العنف و الصحة، منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢

^{١٧} منظمة الصحة العالمية، مرجع سابق

العنف ضد المرأة^{١٨}:

أي فعل عنيف تدفع اليه عصبية الجنس ، ويترتب عليه أو يرجح ان يترتب عليه، اذى او معاناه للمرأة سواء من الناحية الجسمانية او الجنسية او النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل او القسر او الحرمان التعسفي من الحرية سواء حدث ذلك في الحياة العامة او الخاصة..

لعنف المبني على النوع الاجتماعي:

أي عمل من أعمال العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي الذي يترتب عنه، أو قد يترتب عنه، ضرر وأذى بدنياً، جنسياً أو نفسياً، لشخص بسبب نوعه الاجتماعي أو دوره الاجتماعي في مجتمع أو ثقافة ما، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل، ضرب الزوج المؤذي، بما في ذلك الأطفال من الإناث، العنف غير الزوجي، العنف الجنسي المرتبط بالاستغلال، الاغتصاب، التحرش الجنسي والتخويف في مكان العمل، في المدرسة وخارجها، الإتجار بالنساء، الاستغلال الجنسي والدعارة القسرية. في كثير من الأحيان، لا يكون للشخص الخيار في الرفض أو الالتجاء إلى خيارات أخرى بدون تبعات اقتصادية، جسدية، نفسية أو اجتماعية شديدة (الأمم المتحدة، ١٩٩٣)

الضرر الذي يرتكب رغماً عن إرادة الشخص. يكون الرجال والفتيان في بعض الأحيان، ضحايا العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي. قد يكون العنف جسدياً، جنسياً، نفسياً، اقتصادياً، اجتماعياً أو ثقافياً. كما قد يكون المرتكبين من افراد الأسرة، أفراد المجتمع، و/أو أولئك الذين يمثلون المؤسسات الثقافية والدينية، أو الدولة (مجموعة الاستجابة مع متطلبات الصحة الإنجابية أثناء النزاعات، ٢٠٠٣)

عنف الشريك الحميم:

التهديد بالعنف/ فعل العنف الجسدي أو الجنسي أو الإساءة العاطفية من قبل شريك حميم حالي أو سابق. يمكن أن يرتكب من قبل من الزوج، زوج سابق، صديق حالي أو سابق، أو شريك في المواعدة . كما يسمى "العنف الزوجي" عندما تكون العلاقة في إطار الزواج.

^{١٨} الإعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، ١٩٩٣

المساواة في النوع الاجتماعي^{١٩}:

غياب التمييز في الفرص، من حيث تخصيص الموارد والفرص أو في الحصول أو الوصول إلى الخدمات، على أساس الجنس يستعمل كذلك تعبير "المساواة بين الجنسين" للدلالة على المعنى ذاته.

السلطة الأبوية:

هي بحسب قانون الأحوال الشخصية حق الرجل الحصري في تمثيل أولاده القاصرين المولودين له من زواج شرعي وتمثيل أبناء أولاده الذكور (دون الإناث)، وتتناول هذه السلطة نفس الصغير وما له بحيث يكون له أن يتصرف بمال الصغير أو يتعاقد باسمه وعنه لثبوت شفقتة عليهم. ما لم يثبت فسوقه وعندها يكون للقاضي أن يسقط هذه السلطة. وإزاء هذه السلطة يكون الأب مسؤولاً بالنفقة على الصغير.

المنظور الجنساني

عملية تقييمٍ للآثار المترتبة بالنسبة إلى المرأة والرجل على أي إجراء يعتزم اتخاذه، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج، في أي مجال وعلى جميع المستويات. وهو استراتيجية لجعل اهتمامات وتجارب النساء والرجال جزءاً لا يتجزأ من وضع وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث يستفيد كل من المرأة والرجل على قدم المساواة؛ وبحيث لا تستدیم عدم المساواة. فالهدف النهائي لتعميم المراعاة هو تحقيق المساواة بين الجنسين^{٢٠}.

^{١٩} التقرير العالمي حول العنف و الصحة، منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٢

^{٢٠} <http://unfccc.int/resource/docs/2013/tp/11.pdf>

• لمن هذا الدليل

■ الفئات المستفيدة من الدليل

- العاملين/ العاملات في مجال تقديم خدمات الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- العاملين/ العاملات في مجال التنقيف و الارشاد للأهالي حول الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي .
- العاملين/ العاملات في مجال تقديم الخدمات أوقات الطوارئ .

• كيفية استخدام الدليل

الدليل يتكون من ثمان جلسات تنقيفية كل جلسة لمدة ساعتين (١٢٠ دقيقة) والتي تستهدف النساء والرجال و الفتيات والاولاد لتوعيتهم وتنقيفهم للتعرف حول آليات الوقاية والممارسات الفضلي للتعامل مع العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ سواء كانت الطوارئ ناجمة عن البشر أو عوامل الطبيعة.

تتكون الجلسات من منظومة معرفية واضحة تساعد المعاملين/ العاملات في الخطوط الامامية للرعاية قبل وأثناء وبعد الأزمات من تقديم الإرشاد والتوعية لضحايا العنف، والناجين/ الناجيات، والنازحين/ النازحات حول العنف المبني على النوع الاجتماعي، من خلال تعريفهم بأشكال العنف وأسبابه ونتائجه.

صمم الدليل ليناسب فئات و ثقافات مختلفة من الجمهور المستهدف وذلك من خلال استخدام العديد من الأنشطة والتقنيات والتمارين التدريبية من واقع دراسة وتحليل الأزمات و الطوارئ التي شهدها قطاع غزة من حروب، وكوارث طبيعية كغرق بعض المناطق والتي أدت إلى النزوح الداخلي.

وبهدف تحقيق الفائدة القصوى من الدليل فانه يجب الاخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

- تكييف التمارين و الأنشطة وموائمتها مع يتلاءم و خصوصية كل المجموعة .
- للمسهل/ للمسهلات الحرية في اختيار ما يراه مناسباً من التمارين و الأنشطة حيث يتوفر بدائل متعددة لكل نشاط.
- الدليل مرجع نظري وعملي يمكن الاستفادة منه حسب ظروف جلسات التوعية وتقديرات المسهلين/ المسهلات.
- الدليل صمم للعمل في فترات ما قبل و أثناء و بعد الأزمات الانسانية والطبيعية.
- يجب ان يسبق تنفيذ الدليل جلسة إرشادية للمسهلين/المسهلات للتعرف على آليات التنفيذ والمنهجية المختلفة للعمل مع الفئات المختلفة.

ارشادات عامة للمسهلين/ت الميسرين/ت

أولا : أثناء التحضير للجلسة

- التأكد من توفير جميع مستلزمات الجلسات و الأنشطة.
- تأكد/ي من جاهزية كل شيء قبل بدء الجلسة.
- اختيار القاعة المناسبة لتنفيذ الورشة.
- توزيع الجلسة داخل القاعة للمشاركين/ المشاركات بشكل يساعدك على التواصل.
- راجع/ي الدليل قبل الجلسة من أجل بناء صورة واضحة حول الأنشطة والتمارين المستخدمة وآليات تنفيذها.
- حاول/ي التعرف على الواقع الثقافي و الاجتماعي للفئة المستهدفة مما يساعد على بناء القصص والتمارين بما لا يتعارض مع ثقافة المجموعة.

ثانياً: أثناء التنفيذ يجب على الميسر/ة أثناء الورشة التركيز على النقاط التالية :

- البدء في الوقت المحدد والتعرف على المشاركين بأساليب مختلفة تساعد في اذابة الجليد.
- توضيح أهداف الجلسة للمشاركين/ت ومحاولة بناء الأهداف بشكل تشاركي من خلال التعرف على توقعات المشاركين/ت.
- الاعتراف بالآراء المختلفة للمشاركين/ت ومحاولة بناء توافق مشترك حول القضايا الخلافية.
- الاستفادة من خبرات المشاركين/ت و البناء عليها.
- تشجيع التفكير الابداعي النقدي من خلال اعتماد أساليب مختلفة للنقاش و الحوار.
- بناء المفاهيم والمهارات والقيم أثناء الجلسة بشكل تراكمي.
- تجنب لعب دور القاضي و الحكم على آراء المشاركين/ت.
- التحرك بين المشاركين/ت أثناء الجلسة والأنشطة للإشراف والمتابعة .
- الحفاظ على تنفيذ الأنشطة المطلوبة في الجلسة بشكل كامل.
- كن/ي قدوة حسنة للمشاركين في تصرفاتك.
- التصرف بذكاء في المواقف الحرجة.
- الاهتمام بترك انطباع حسن لدى المشاركين بعد كل جلسة.
- الاهتمام بأساليب التواصل (التفاعل اللفظي وغير اللفظي).
- حول/ي خبراتك السابقة إلى مهارات من خلال التنويع بالأساليب التدريبية.

الجلسة الاولى

النوع الاجتماعي - مفاهيم اساسية

برنامج الجلسة : مدة الجلسة ١٢٠ دقيقة

التوقيت	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٥-٠ دقائق	نشاط رقم ١ تعارف	تمارين دائرة التعارف
٣٠-٦ دقيقة	نشاط رقم ٢ ١-٢ الفرق بين الجنس و النوع الاجتماعي ٢-٢ مفهوم النوع الاجتماعي	تمارين دائرة الاختلاف ورقة عمل/ مجموعات صغيرة عرض PPT
٧٥-٣٠ دقيقة	نشاط رقم ٣ ادوار النوع الاجتماعي	دراسة حالة / مجموعات عمل صغيرة
٩٥-٧٥ دقيقة	نشاط رقم ٤ احتياجات النوع الاجتماعي	عرض ورقة عمل
١٢٠-٩٥ دقيقة	نشاط رقم ٥ النوع الاجتماعي في السياق الثقافي و الاجتماعي	استخدام فيديو / نقاش في المجموعة الكبيرة عرض PPT
	مرفقات (مادة المسهل ، أنشطة بديلة)	

• أهداف الجلسة

- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على مفهوم النوع الاجتماعي
- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على ادوار واحتياجات النوع الاجتماعي

• النشاط رقم (١) دائرة التعارف

- أسلوب تنفيذ النشاط : تمارين جماعي
- مدة النشاط : 5-0 دقائق
- المواد المطلوبة (أقلام فلوماستر ملونة ، ورق قلاب ابيض)

وصف النشاط

- يقوم المسهل بالطلب من المشاركين/ المشاركات بالتوزيع الى مجموعات حسب شهر/ سنة الميلاد لكل مشارك حيث ينقسم المشاركين / المشاركات مثلا إلى أربع أقسام حسب عدد المجموعة الكبيرة .
 - يطلب من كل مجموعة التعرف على بعضها البعض من خلال الاجابة على الأسئلة التالية (الاسم، السكن، الحالة الاجتماعية) تكتب على اللوح القلاب .
 - بعد ذلك يطلب منهم الجلوس بشكل متتالي حسب التقسيم الجديد
- النشاط رقم ٢

٢-١ الفرق بين الجنس و النوع الاجتماعي

- أسلوب النشاط : تمارين دائرة الاختلاف (سلة المفاهيم)
- مدة النشاط: ١٠ دقائق
- المواد الأزمة (لوح قلاب ، ورقة عمل رقم (١) ، سلة ، مجموعة اوراق ملونة)

وصف النشاط

- خطوات تنفيذ النشاط الاول (دائرة الاختلاف)
 - يقوم المسهل بالكتابة على اللوح القلاب كلمة النوع الاجتماعي و كلمة الجنس
 - يرسم المسهل دائرتين في منتصف القاعة
 - يشرح للمشاركين/ت النشاط بان هناك فرق بين مفهوم النوع الاجتماعي و الجنس
 - يضع المسهل السلة في منتصف القاعة يكون في السلة اوراق بعدد المجموعة
 - تكون الاوراق في السلة مكتوب عليها مجموعة من الاختلافات بين النوع الاجتماعي و الجنس
 - يسأل المشاركين/ت من يعتقد ان الكلمة التي يحملها تدل على الجنس فليقف في دائرة الجنس و من يعتقد انها تدل على النوع الاجتماعي فليقف في دائرة النوع الاجتماعي .
 - بعد الانتهاء من توزيع المشاركين على الدائرة يشرح المسهل للمشاركين الاختلافات حسب الجدول في ورقة العمل رقم (١)
 - يمكن عرض الاختلافات من خلال:
- ✓ عرض power point كما هو موضح في الجدول المرفق كورقة عمل
- ✓ او توزيع ورقة العمل رقم (١)

ورقة عمل رقم (١)	
النوع الاجتماعي	الجنس
فروق في الأدوار بين الرجل و المرأة	فروق بيولوجية
مكتسب من المجتمع	يولد مع الانسان
يمكن تغييره	ثابت لا يتغير
يؤدي وظائف اجتماعية	يؤدي وظائف طبيعية
يتأثر في البيئة الثقافية و الاجتماعية	لا يتأثر في البيئة الثقافية و الاجتماعية

(٢-٢) مفهوم النوع الاجتماعي

- أسلوب النشاط اوراق عمل/ مجموعات عمل صغيرة
- مدة النشاط ٢٠ دقيقة
- المواد اللازمة (ورقة العمل رقم ٢)

وصف النشاط

- يتم تقسيم الفريق إلى مجموعات عمل صغيرة
- يتم توزيع ورقة العمل المرفقة (ورقة عمل رقم ٢)
- يطلب من المشاركين/ت خلال ٥ دقائق قراءة الورقة و النقاش في مجموعة المفاهيم الموجودة ضمن الورقة و الاجابة على الأسئلة التالية:
- أي المفاهيم الأقرب إلى ثقافتنا الفلسطينية و لماذا ،
- ايهما ممكن ان تشكل رفض في مجتمعنا و لماذا ؟
- بعد الانتهاء من قراءة الورقة يبدأ النقاش من خلال ممثل لكل مجموعة
- في النهاية يتم الاتفاق على مفهوم النوع الاجتماعي وفق رؤية المجموعة

ورقة عمل رقم ٢ (النوع الاجتماعي

يمثل مجموعة العلاقات الاجتماعية ما بين المرأة والرجل، تلك العلاقات تتشكل وتصنع بيد الإنسان وتصبح بعد ذلك أمراً واقعاً يسعى الطرف المستفيد منه إلى الإبقاء عليه كما هو. هذه العلاقات تتأثر بعوامل كثيرة ضمن زمان ومكان محددين هذه العوامل مثل: الثقافة، الدين، الطبقة، العرق، العادات والتقاليد

هو عملية دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع والتي تسمى بـ " علاقة النوع الاجتماعي " وتحددها وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية، وثقافية، سياسية وبيئية، عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار التي تقوم بها المرأة والرجل، وعادة ما تسود تلك العلاقة عدم الاتزان على حساب المرأة في توزيع القوة، وتكون النتيجة احتلال الرجل مكانة فوقية بينما تأخذ المرأة وضعاً ثانوياً في المجتمع.

- هو مجموع الأدوار التي تملئها العادات والتقاليد على كل من الرجل والمرأة.

- يتشكل النوع الاجتماعي عبر عملية تشكيل المجتمعات ويتأثر بعمليات التغير والتحول التي نتعرض لها..

- النوع الاجتماعي يعني بالضرورة المساواة الكاملة بكل شيء بين الجنسين دون النظر الى أي سياقات ثقافية او اجتماعية او دينية

- النوع الاجتماعي يدعو الي التمرد على العادات والتقاليد للمجتمعات العربية المحافظة من خلال سحب جزء من أدوار الرجال لصالح النساء.

تذكر/ي جلسات التنقيف تهدف الي الوصول لتعزيز

مفهوم النوع الاجتماعي القائم على العلاقات بين الرجل و المرأة و بالتالي فان التركيز دائما سيكون رجل و امرأة و ليس امرأة فقط و هذا سينعكس على بناء المفهوم فيما يتعلق بالعنف المبني على النوع الاجتماعي لاحقا لذا يمكن لك/ي التركيز على الكلمات المفتاحية التالية في التعريف

- علاقات القوة
- الحق في امتلاك المصادر
- الحق في الوصول الي المصادر
- الادوار الاجتماعية
- القرار

النشاط ٣ : ادوار النوع الاجتماعي ٣٥ دقيقة

- أسلوب النشاط (لعب ادوار)
 - مدة النشاط ٣٥ دقيقة
 - المواد اللازمة (٤ متطوعين/ ت للعب الادوار)
 - وصف النشاط
- يقوم المسهل بشرح مفهوم ادوار النوع الاجتماعي حسب ورقة العمل رقم (٣) ضمن الملاحق ويوضح أن هناك أربعة ادوار للنوع الاجتماعي.
- يربط هذه الادوار بواقع المشاركين/ المشاركات من خلال اخذ امثلة واقعية من المشاركين/ المشاركات.
 - بعد ذلك يطلب من المشاركين/ المشاركات التوزيع لأربعة مجموعات لمناقشة دراسة الحالة والاجابة على الأسئلة المرفقة مع دراسة الحالة .

سيناريو لعب الادوار

الادوار الرئيسية (الزوجة ليلي، الزوج احمد، الحماء)

ليلى : هي امرأة متعلمة و حاصلة على شهادة هندسة في الحاسوب و لديها خبرة مهنية قبل الزواج حيث عملت في شركة و كانت مميزة ،

زوجها يعمل موظف في شركة أما والدته فهي سيدة نمطية تفضل الذكور عن الاناث

اثناء الخطبة طلب

أحمد من ليلي أن تترك عملها وكان السبب وفقا لتبريره " أنا اعمل وعندي دخل يكفيني، انا لا أؤمن بعمل المرأة" وعدته ليلي أن تترك العمل بعد الزواج وفعلت نتيجة للضغوط والحاح احمد.

بعد الزواج

مرت الايام و رزقت ليلي وزوجها اربعة بنات و لم تتجب الذكور ، مما شكل لها مشكلة مستمرة مع زوجها و اهله بانهم يريدون الولد ،

الحماء لابنها :زوجتك لا تتجب الا البنات ، لماذا لا تحمل مرة اخري ليصبح عندك ولد يحمل اسمك

الزوج يطلب من ليلي ان تحمل من اجل انجاب الولد كما قالت امه، ترفض ليلي الانجاب لان بناتها التوأم ما زالتا صغيرتين و بحاجة لرعاية مستمرة. ولكنها تواجه ضغوط كبيرة جدا وهي تحاول المقاومة ولكنها بدأت تشعر بالضعف والرضوخ لطلبات الزوج والاهل وخاصة امها وامه.

حياة ليلي الاسرية روتينية تقوم صباحا وتجهز الافطار للبنات وزوجها ومن ثم تبدأ في عمل البيت تحضيرا للغداء والاشياء الروتينية، فقدت ليلي علاقاتها بالاصديقات و خبراتها السابقة بالعمل نتيجة ضغوط البيت و متطلبات الاسرة.

حاولت ليلي اكثر من مرة الطلب من زوجها السماح لها بالعمل لاسيما و ان زوجها يعمل بنظام اليومية و لا يوجد استقرار وظيفي و متطلبات البيت تزداد يوما بعد يوم، لكنه كان دائما يرفض و يقول لها انا راجل البيت و المصروف مطلوب من الراجل ليس من المرأة (بدك يقولوا في العائلة زوجته تعمل ويتوفر مصاريف البيت انا عاطل عن العمل) وكانت في النهاية ترضخ لرأيه و تكتفي بدورها في تربية الاولاد (المرأة ما الها غير بيتها واولادها هذا ما علمتها اياه امها طوال حياتها).

دارت الايام و ترك الزوج العمل و اصبح عاطل بحث كثيرا عن عمل ولكنه لم يجد، حاولت ليلي التدخل و الطلب منه ان يسمح لها بالعمل و لكنه كان يرفض بذريعة ماذا سيقول الناس و مش انا يلي يسمح لزوجته تعمل وهو في البيت. زادت الامور سوء وفي يوم قالت له ليلي لقد تقدمت عبر الحاسوب بطلب لوظيفة في الشركة التي كنت اعمل بها و وافقوا على مقابلي ما رأيك؟

حاول المعارضة و لكنه بسبب سوء الاحوال الاقتصادية وافق بشرط ان تجلس في حال وجد عمل وافقت و بدأت تعمل. الان ليلي تعمل و هو لا يعمل، تعطيه المصروف كامل بداية كل شهر و هو صاحب الحق بالتصرف فيه .

• الأسئلة للنقاش حول لعب الادوار:

- ✓ ما هي الادوار الموجودة في القصة؟
- ✓ هل كان هناك اختلاف في الادوار في سياق القصة ولماذا؟
- ✓ ما هي الادوار غير الموجودة في القصة؟
- ✓ هل تعتقدون بان الدور السياسي في القصة قد حدث عليه أي تغيير؟

✓ كيف يمكن للزوجة ان تضمن استمرارها بالعمل ونيلها حقوقها المبنية على أدوار النوع الاجتماعي في حال وجد الزوج فرصة عمل؟

✓ كيف يمكن لنا ان نقدم مجموعة من المقترحات لتلك الزوجة لكي تسعى لخلق توازن في الأدوار أكثر انصافاً؟

✓ هل تعتقدون ان خروج المرأة للعمل فقط يأتي من اجل المساعدة في مصروف البيت فقط؟ اذا لا لماذا تحاول المرأة الخروج للعمل؟

- يتم النقاش في المجموعة الكبيرة من خلال التعرف على وجهات نظر المشاركين/ت بالقصة بعد ذلك يعيد المسهل بناء المفاهيم الخاصة بأدوار النوع الاجتماعي وعلاقات القوى في المجتمع.

• مادة توضيحية للمشاركين (شكل توضيحي رقم ١)

يمكن استخدام الرسم التوضيحي التالي لتوضيح لاختلال الادوار و بالتالي اختلال علاقات القوى حسب الادوار السابقة

- اذا ما افترضنا وجود المساواة بين الرجل و المرأة في الازوار الاجتماعية هذا يعني ان الادوار تقسم ٥٠% لكل منهما حسب الدور. ولكن من واقع القصة ما هي النسبة المئوية التي يمكن ان نمناها لكل دور من الادوار الاربعة لكل من الرجل و المرأة .

- سنلاحظ ان اجابات المشاركين/ت ستعطي نسب عالية للمرأة في الدور الانجابي في حين ستكون النسب منخفضة في الثلاث الادوار الاخرى على عكس الرجل ستكون نسبه منخفضة في الدور الانجابي و مرتفعة في الادوار الثلاث الأخرى.

- ممكن تطبيق الجدول على دراسة الحالة قبل عمل الزوجة وبعد عمل الزوجة والمقارنة بين الأدوار والنسب ومن ثم توضيح اختلاف الأدوار وعلاقات القوى. (يتم رسم جدولين قبل و بعد .

- يتم توزيع الجدول المرفق على المشاركين/المشاركات

شكل توضيحي رقم (١)

رجل	امراة	رجل	امراة
الدور الانجابي		الدور الانتاجي	
الدور الاجتماعي		الدور السياسي	

النشاط رقم ٤: احتياجات النوع الاجتماعي^{٢١}

أسلوب النشاط نقاش في المجموعة الكبيرة

مدة النشاط ٢٠ دقيقة

-المواد اللازمة: لاشي

وصف النشاط

- اشرح بشكل مبسط مفهوم الاحتياجات لكل من الرجل و المرأة. (عرض power point)
- حاول تصنيف الاحتياجات إلى صنفين قصيرة المدى ، و طويلة المدى
- اعرض المعلومات حسب ورقة العمل رقم ٣

• الاحتياجات العملية

يشير المصطلح إلى انجاز المهام المحددة للنساء والرجال في إطار تقسيم النوع الاجتماعي. وهو يخص المدى القصير والاحتياجات اليومية كتوفير الاكل، والماء والطاقة، وتوفير الامن و الحماية للنساء و الأطفال من العنف اثناء حدوثه .وغالبا ما تعتبر تلبية الاحتياجات المذكورة من مسؤوليات المرأة. وكما يكون للمرأة والرجل ادوار مختلفة حسب المقاييس التي حددت سافا، فقد تكون احتياجات النوع الاجتماعي هي الاخرى مختلفة حسب ادوار النوع الاجتماعي ومقاييسها (السن، الطبقة، الخلفية ...) لذا فان احسن طريقة لتعرف هذه الاحتياجات هي طرح السؤال على الجماعة أو الافراد المعنيين مباشرة لانهم ادرى بها. ولان ادوار النوع الاجتماعي ومقاييسها تتنوع حسب تنوع الجماعات،

ورقة عمل ٣

تستعمل عبارات "اهتمامات النوع الاجتماعي و "احتياجات النوع الاجتماعي" للدلالة على اهتمامات ومصالح واحتياجات الرجال والنساء كنتيجة لمكانتهم الاجتماعية الناتجة هي الاخرى عن صفات النوع الاجتماعي الخاصة بهم. بعبارة أخرى، فان للرجل كما للمرأة، بعض الاحتياجات المرتبطة أساسا بأدوار النوع الاجتماعي المحددة لهما ضمن مجتمعهما. وغالبا ما يميز بين "احتياجات النوع الاجتماعي العملية و "احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية"

^{٢١}كتيب الجندر في الاعمال الإنسانية، نساء وفتيات ورجال – احتياجات مختلفة وفرص متساوية، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

• الاحتياجات الاستراتيجية

ترتبط الاحتياجات الاستراتيجية باحتياجات النساء والرجال والأطفال بتغيير ظروف حياتهم، يعني هذا المصطلح تغيير وضع المرأة الاجتماعي المتسم بالتبعية للرجل من خلال ترقية الأدوار العملية بهاف الوصول الي انصاف وعدالة اكثر للمرأة و نيلهم لحقوقهم/ن الإنسانية بما يحقق لهم سيطرة وتحكم في حياتهم بشكل اكبر، تتضمن الاحتياجات الاستراتيجية على سبيل المثال

- حقوق الملكية.
- امن المرأة وحمايتها من العنف
- إزالة جميع اشكال التمييز في المجال الاقتصادي والمالي
- التقسيم العادل في مجال العمل
- توفير الإطار المجتمعي والقانوني لضمان الامن والحماية للمرأة والطفل والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

النشاط رقم ٥ :النوع الاجتماعي في السياق الثقافي و الاجتماعي الفلسطيني

- أسلوب النشاط : تمارين سلبي /ايجابي
- مدة النشاط : ٣٠ دقيقة
- المواد اللازمة: ورق ابيض A4 ، أقلام

وصف النشاط

- بعد توضيح النقاط اعلاه يقوم المسهل بالطلب من المشاركين/ت بالتوزيع إلى مجموعتين (في حال مجموعات مختلطة تقسم المجموعات رجال ونساء).
- يطلب من كل مجموعة اخذ ورقة ابيض قلاب وتقسيمها إلى نصفين مكتوب نصفها رجل والنصف الآخر امرأة.
- يطلب منهم كتابة مجموعات من الكلمات او الصفات التي تقال عن المرأة في مجتمعنا وعن الرجل ايضا.

- بعد الانتهاء يتم مناقشة الصفات من منظور سلبي ايجابي. حسب الشكل التالي:

شكل توضيحي رقم ٢

امرأة	سلبي/ ايجابي	رجل	سلبي/ ايجابي
ضعيفة	-	قوي	+
مسكينة	-	متسلط	+/-
نصف المجتمع	+	صاحب القرار	+
جناح مكسور	-	معيّل الاسرة	+
معيّلة الاسرة	+		
اخت رجال	+/-		

بعد توزيع الصفات يتم طرح الأسئلة التالية:

- لماذا ينظر للمرأة في مجتمعنا انها دائما ضعيفة ؟
- لماذا ينظر للرجل انه قوي ؟
- هل يتمشى ذلك وثقافتنا التي تدعو لاحترام المرأة ؟
- هل عاداتنا الاجتماعية تساهم في بناء تلك الصورة ؟
- كيف يمكن ان نركز على الأمثلة الناجحة في المجتمع كمدخل لينتقل توزيع الأدوار بشكل مختلف؟
- ما هي التدخلات الاجتماعية والثقافية اللازمة لإعادة صياغة الكلمات بشكل ايجابي مثلا المرأة مسكينة كيف يمكن ان نجعل الجملة المرأة قوية وهل يتقبل المجتمع ذلك ام لا؟

النشاط رقم ٦ التّقبل الثقافي الاجتماعي لتبديل الأدوار (الامثال الشعبية)

للتوضيح خلال النقاش

يحاول ان يوضح المسهل ان الامثال الشعبية والسيقات الثقافية للمجتمع هي التي تبني الصورة النمطية للمرأة و الرجل و ان الثقافة و العادات الاجتماعية تساهم بشكل كبير في تقبل كل من الرجل و المرأة بالأدوار التي يحددها المجتمع .

وصف النشاط

يقوم المسهل بتوزيع الورقة المرفق و يكلب من كل مجموعة كتابة عدد من الامثلة التي تقال عن المرأة في مجتمعنا ، وبعد الانتهاء يقوم بمناقشة الأسئلة التالية :

١- ما هي الدلات الثقافية و الاجتماعية للأمثلة ؟

٢- كيف تعكس الامثال الواقع الذي تعيشه المرأة في المجتمع ؟

٣- مع اي الامثال توافق ، ومع اي منها تختلف و لماذا ؟

٤- كيف يمكن تغير هذه الصورة النمطية عن المرأة في مجتمعنا؟

ورقة عمل (٣) تمرين الامثال الشعبية و المرأة

الامثال الشعبي	موضوع المثل الشعبي علاقته بالأدوار الاجتماعية	المدلول الاجتماعي و الثقافي	يعجبني / لا يعجبني	كيف نغير الصورة النمطية في المثل
١				
٢				
٣				

للتوضيح خلال النقاش

بعد الانتهاء من محاور الجلسة السابقة والاتفاق بين المشاركين حول مفهوم النوع الاجتماعي والادوار واهم احتياجات النوع الاجتماعي يبدأ المسهل بربط تلك المفاهيم بالثقافة الفلسطينية من خلال قياس توجهات المشاركين/ت بمدى قبول تلك الافكار وانسجامها مع المكونات الثقافية والاجتماعية والدينية.

غالبا ما نشهد معارضة من مجموعات مختلفة للمفاهيم الجديدة مثل مفهوم النوع الاجتماعي.

لا يوجد تعارض بين مفهوم النوع الاجتماعي وثقافتنا الفلسطينية وديننا إذا ما تعاملنا مع المفهوم من منطلق ثقافي واجتماعي فلسطين مبني على ان الاسلام منح النساء حقوق كثيرة وكرمها (ممكن التركيز على الأحاديث والسيرة النبوية في تكريم النساء واعطائهن ادوار تضاهي ادوار الرجال في مجالات متعددة) (ممكن الاطلاع على كتاب نساء حول الرسول)

مرفقات الجلسة الاولى

مرفق رقم (١)

• نشاط بديل (٢-٢) قرص الشمس

يعتمد النشاط على العصف الذهني و البناء على معارف المشاركين/ت السابقة

- يرسم المسهل دائرة في منتصف اللوح القلاب ويكتب النوع الاجتماعي.
- يطلب من المشاركين/ت اعطاؤه كلمات يعرفوها حول النوع الاجتماعي.
- يبدأ بتسجيل الكلمات حول الدائرة مع اعطاء علامات حول الكلمات المفتاحية التي تساعد في بناء المفهوم.
- بعد ان يحصل على مداخلات معظم المشاركين يطلب من مجموعات العمل الزوجية تجميع الكلمات لبناء مفهوم (جملة كاملة).
- او ممكن ان يكون قام بتسجيل المفهوم مسبقا على ورقة قلاب وعرضه أمام المجموعة والمقارنة بين كلماتهم و المفهوم المكتوب.
- بعد ذلك يتم كتابة المفهوم على ورقة قلاب ابيض وتعليقه على الجدار ومن ثم النقاش حول المفهوم من خلال اسئلة مفتاحية مثل :

✓ لماذا نسميه نوع اجتماعي وليس جنس ؟

✓ ما العلاقات القائمة بين الرجل والمرأة بالتعريف؟

✓ لماذا نقول رجل وامرأة ولا نقول ذكر وأنثى؟

✓ هل يوجد فرق بين مفهوم النوع الاجتماعي في فلسطين والنوع الاجتماعي في أوروبا مثلا ولماذا؟

✓ هل النوع الاجتماعي يعني المساواة في كل شيء وهل يمكن ذلك ؟

✓ هل يتعارض النوع الاجتماعي مع مفهوم الجنس ولماذا ؟

مرفق رقم ٢ (مادة المسهل)

أدوار النوع الاجتماعي

الدور الإنجابي :

لا يتوقف هذا الدور عند الحمل والولادة بل يشمل أيضا مسؤوليات إعداد الطعام ورعاية الأطفال والتعليم والرعاية الصحية. حيث أن هذا الدور حيوي وهام بالنسبة للأسرة والمجتمع وبقاء النوع البشري بشكل عام باعتباره عملا حقيقيا ومنتجا

يمثل الدور الإنجابي الدور الرئيسي للغالبية العظمى من النساء العربيات عندما نقول الدور الرئيسي نعني بأنه الدور الوحيد المعترف به للمرأة من طرف المجتمع. وترتكز تربية الفتاة منذ الولادة علي تحضيرها إلى تأدية هذا الدور علي أحسن شكل. وتتفهم وضعها الاجتماعي الأساسي باعتبارها زوجة وأما، وعلي النظر إلى الأطفال باعتبارهم الطريق الأساسي لضمان احترامها والاعتراف بها من طرف المجتمع.

الدور الإنتاجي:

يتمثل هذا الدور في إنتاج السلع والخدمات ويقوم بتأديته كل من المرأة والرجل مقابل أجر نقدي أو عيني. علي الرغم من انخراط أعداد كبيرة من النساء في الإنتاج إلا أن دور المرأة الإنتاجي لا يزال دون قدرتها وطاقتها الحقيقية. ما زال الكثير ينكر بشكل عام دور المرأة الإنتاجي أو مكنتها فقط بتقييم عملها عندما يكون مأجورا. علما بأن العمل المأجور يشمل الأعمال التي تتقاضى المرأة عنها أجراً في قطاعات العمل المختلفة سواء أكانت تعمل لحساب الغير القطاع العام والقطاع الخاص أم في مشاريع لحسابها خاص.

إلا أن الرؤية قد تطورت الآن وأصبحت هناك مطالبة بتقييم كل مجهودات المرأة وتندرج ضمن هذه المجهودات الأعمال الإنتاجية المتعددة التي تقوم بها المرأة في محيط الأسرة وخارجها بما في ذلك العمل غير المأجور أخذاً في الاعتبار إن الأغلبية العظمى من النساء لا تقاضين أجراً عن معظم الأعمال التي يقمن بها. وتشمل الأعمال الإنتاجية للمرأة الأعمال المرتبطة بدورها الأسري، وكذلك المرتبطة بمجال الزراعة كالعناية بالمواشي والدواجن وخدمة الأرض .

الدور المجتمعي:

يشتمل هذا الدور على الأنشطة التطوعية التي يقوم بها كل من الرجال والنساء تجاه مجتمعهم المحلي ومن الأمثلة على ذلك العمل في الجمعيات الخيرية أو المخيمات الصيفية أو برامج تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها.

هذا النوع من العمل يكون أحيانا امتدادا للعمل داخل البيت فنجد أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة يشاركن بنشاط في برامج التأهيل المجتمعي وليس لهذا الدور مقابل مادي ولكن قد تكون له منزلة اجتماعية مميزة ولذلك نجد أن الرجال يقومون في الغالب بدور قيادي في هذه الأنشطة فيما تقوم النساء بأداء المهام التنفيذية.

الدور السياسي:

يتعلق هذا الدور بالتمثيل السياسي واتخاذ القرار. ويبدأ داخل الأسرة من خلال إلية اتخاذ القرار والمشاركة في صنعه ومن ثم ينتقل إلى التمثيل النقابي والحزبي فالتمثيل في المجالس المحلية ومن ثم التمثيل في أعلى المستويات القيادية الرسمية وغير الرسمية.

يكاد يقتصر هذا الدور على الرجل في مختلف أنحاء العالم والأمثلة التي تثبت العكس لا تزال قليلة فعدد النساء في المراكز و المناصب السيادية في الدولة او لهيئات و المؤسسات الأممية و الدولية ما زال محدد و بنسب قليلة جدا مقارنة بأعداد الرجال في تلك المناصب.

أضف الى ذلك ان مفهوم الدور السياسي داخل الأسرة في قدرة النساء على اتخاذ القرار ما زال ضعيف بسبب العادات و التقاليد والصورة النمطية لصنع القرار داخل الاسرة.

مرفق رقم ٣

النشاط بديل للنشاط رقم ٣ ادوار النوع الاجتماعي

نقاش في المجموعة الكبيرة ، تداعي حر

- يقوم المسهل بالتوضيح قبل بداية النشاط حول مفهوم العلاقات و الادوار بين الرجل و المرأة من خلال ضرب مثال كالتالي:

في مجتمعنا يبدأ اليوم الساعة السادسة و النصف صباحا لتحضير الاولاد للمدرسة و ينتهي في الغالب الساعة العاشرة مساء عند ذهاب الاولاد للنوم ، خلال هذه الفترة يقوم كل من الرجل و المرأة في العدي من المهام مثل (العمل ، تجهيز الاولاد ، اعداد الفطور ، التنظيف، اعداد الغذاء ، الخ)

يفضل ان يجمع المسهل المهام من المشاركين وتسجيلها جميعا ،

بعد ذلك يقوم بمساعدة المجموعة بتوزيع المهام علي قسمين رجل و امرأة و يبدأ بالتعليق على حجم الاعباء الملقاة على الرجل و الملقاة على المرأة في مجتمعنا. ويمكن تقسيم الأعباء زمنيا بمعنى كم ساعة تقضي المرأة في اعمال البيت من اجمالي الساعات و كم ساعة تقضي في العمل مقارنة باعباء الرجل، بعد هذا التوزيع يبدأ المسهل بالتوضيح ان هناك اربعة ادوار لكل من الرجل و المرأة تتمثل بالأدوار التالية:

الدور الانجابي

الدور الانتاجي

الدور الاجتماعي

الدور السياسي

بعد توضيح الادوار وماهيتها حسب الورقة المرفقة يطلب المسهل من المشاركين توزيع المهام في التمارين السابق حسب الادوار كالتالي

تحضير الاولاد، اعداد الطعام، التنظيف، اعباء المنزل

العمل، الذهاب لإحضار الاشياء من السوق،

الزيارات الاجتماعية، العلاقات مع الآخرين

موازنة البيت، تقدير المصروفات ، السماح للأولاد بالخروج من البيت

مرفق رقم ٤

نشاط بديل للنشاط رقم ٣

اسم النشاط (انا و هو)

- بعد ان يشرح المسهل ادوار النوع الاجتماعي في ورقة العمل رقم (٣) المرفقة بالملاحق ويطلب من كل مشارك/مشاركة ان يملأ الورقة حسب تجربته الشخصية في الأدوار.

- بعد الانتهاء من التعبئة يطلب المسهل ٣ - ٥ متطوعين للحديث عن عملهم ويبدأ بالنقاش حول النقاط التالية:

✓ الادوار و كيف توزع؟

✓ ولماذا يوجد اختلاف بين المتحدثين؟

✓ ما هو الخلل الموجود في الادوار وكيف يمكن علاجه.

✓ من المسئول عن هذا الخلل في التوزيع ؟

نموذج النشاط

انا	هو/هي	الخلل	لماذا
اقوم بجهيز الطعام	لا يقوم	عبأ الدور الانجابي يقع كامل على المرأة	عيب لا يجوز مش متعود الرجال لا يقومون بذلك انت شوب تعملي في البيت انا بشتغل

مرفق رقم ٥

عرض الزجل الشعبي المرفق في حال توفر الامكانيات اللوجستية)

مناقشة النقاط التالية

- ما هو المختلف هنا
- ما هي الادوار التي تظهر بالزجل
- كيف يمكن تحليل السياق الثقافي و الاجتماعي لأدوار النوع الاجتماعي حسب الزجل.

الجلسة الثانية

العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ

برنامج الجلسة : مدة الجلسة ١٢٠ دقيقة

المدة الزمنية للنشاط	النشاط	أسلوب النشاط
٥-٠ دقائق	ربط الجلسة الثانية بمخرجات الجلسة الاولى	عصف ذهني
٥-٤٠ دقيقة	نشاط (١): العنف المبني على النوع الاجتماعي مفاهيم ومصطلحات	سلة المفاهيم نقاش في المجموعة الكبيرة عرض power point
٤٠-١٠٠ دقيقة	نشاط (٢): اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ .	مجموعات عمل صغيرة دراسة حالة عرض power point
١٠٠-١٢٠ دقيقة	نشاط (٣) تبادل الادوار الاجتماعية أثناء الطوارئ.	سيناريو لعب ادوار نقاش في المجموعة الكبيرة
	المرفقات (أنشطة بديلة، مادة المسهل)	

• أهداف الجلسة

- ان يتعرف المشاركون/ المشاركات على مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- ان يتعرف المشاركون/ المشاركات على اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ
- ان يتقهم المشاركون/ المشاركات مفهوم تغيير الادوار و تبادلها أثناء الطوارئ

• مراجعة مفاهيم جلسة اليوم الاول

• عصف ذهني

• ٥ دقائق

خطوات تنفيذ النشاط الاول

- يعمل المسهل من خلال عرض سريع لاهم النقاط التي تم نقاشها في الجلسة الاولى و اعادة ربطها بمفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي.

• النشاط رقم (١) : مفاهيم و مصطلحات اساسية حول العنف المبني على النوع الاجتماعي

- أسلوب تنفيذ النشاط: تمارين سلة المفاهيم

- مدة النشاط : ٣٥ دقيقة

- المواد اللازمة: بطاقات ملونة، أقلام ، سلة

وصف النشاط

- يُحضر المسهل بطاقات ملونة ويكتب على كل بطاقة عدة مفاهيم دون شرحها مثل:

(العنف، العنف ضد النساء، العنف المبني على النوع الاجتماعي)

(المجتمع الذكوري، السلطة الابوية، السلطة)

(الانصاف، المساواة)

(الاساءة، الاستغلال، التحرش)

(الضحية، الناجي من العنف ،المُعنف)

(حادثة عنف ، نمط عنف، نمط اجتماعي)

- يضع الاوراق في سلة ويضعها في منتصف القاعة ويطلب من كل فرد اخذ ورقة من السلة

- يطلب من المشاركين التجمع حسب لون الورق بحيث يكون قد استخدم ستة ألوان حسب عدد المجموعة الكبيرة .

- يطلب من كل مجموعة التعليق على ما جاء في اوراقهم بحيث يكون قد راعي تكرار المفاهيم في الاوراق ذات اللون الواحد .

- بعد النقاش يعيد المسهل بناء المفاهيم بما يتماشى وأهداف الجلسة اتجاه مفهوم العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ من خلال التركيز على المفاهيم الواردة في ورقة العمل رقم (١)

تذكر/ي ان :

- العنف ضد النساء ظاهرة عالمية و ليست ظاهرة محلية

- العنف ضد النساء يستهدف النساء من منظور الجنس

- العنف المبني على النوع الاجتماعي هو عنف يظال الجنسين و الولاد و البنات

- العنف المبني على النوع الاجتماعي يظال الجنسين و لكن في العادة النساء تتعرض للعنف المبني على النوع الاجتماعي بصورة اكبر .

- لا يقتصر حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي على مكان او زمان محدد فقد يحدث في الحيز العام او

ورقة عمل رقم (١)

✓ المساواة

تعني الا يكون هناك تمايز او اختلاف على أساس الجنس، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتوزيع الموارد والعائدات والخدمات والحقوق والواجبات، ايضا تعني المساواة في الفرص والنتائج.

المساواة تعني القدرة والحق في الوصول والحصول على الموارد بكافة اشكالها دون تميز كبنى على الجنس.

✓ الانصاف

الانصاف مفهوم متصل بتوزيع العدالة وانصاف النوع الاجتماعي يتم من خلال تعديل الظروف الاجتماعية والتغلب عليها. للسماح بالحصول العادل على الموارد و التحكم بها لكل من الرجال والنساء.

مثلا قد لا يوجد تحيز واضح ضد النساء في سياسات التوظيف لدى الحكومة ،أي ان السياسات تمنح فرص متساوية لكليهما للتقدم للوظيفة ، ولكن الانماط الاجتماعية حول مفهوم دور الرجل والمرأة وتوقعات المجتمع من قدرتهم في العطاء أو قدرتهم في التوفيق بين متطلبات العمل و متطلبات المنزل المرتبطة بدورهن الإيجابي يمكن ان يؤدي الى تفضيل الرجال على النساء في قبول طلبات التوظيف. الانصاف يتخذ شكل تمييز ايجابي لصالح المرأة بتعيين نسبة أعلى للنساء أو وسيلة تفضيل تعيين النساء لفترة زمنية محددة كوسيلة مؤقتة لتحقيق المساواة .

✓ العنف

■ هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، وقد يكون الأذى جسدياً أو نفسياً فالسخرية والاستهزاء من الفرد، فرض الآراء بالقوة، إسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

■ هو استخدام القوة أو السلطة بشكل متعمد أو التهديد باستعمالها ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، من شأنه أن يلحق إصابة أو موتاً أو أذى معنوياً أو عاهة في النمو أو عجزاً.

✓ العنف ضد المرأة

الوثيقة الصادرة عن المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين ١٩٩٥ عرفت العنف "أن العنف ضد النساء هو أي عنف مرتبط بنوع الجنس، يؤدي على الأرجح إلى وقوع ضرر جسدياً وجنسياً ونفسياً ومعاناة للمرأة بما في ذلك التهديد بمثل تلك الأفعال، والحرمان من الحرية قسراً أو تعسفاً سواء حدث ذلك في مكان عاماً وفي الحياة الخاصة.

ربط المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان والذي صدر عنهما يعرف بإعلان وبرنامج عمل فينا (١٩٩٣) بين العنف والتمييز ضد المرأة، الفقرة (٣٨) على أن مظاهر العنف تشمل المضايقة الجنسية والاستغلال الجنسي والتمييز القائم على الجنس والتعصب والتطرف وقد جاءت الفقرة ما يلي "يشدد المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان بصفة خاصة على أهمية العمل من أجل القضاء على العنف ضد المرأة في الحياة العامة والخاصة والقضاء على جميع أشكال المضايقة الجنسية والاستغلال والاتجار بالمرأة والقضاء على التحيز القائم على الجنس في إقامة العدل وإزالة أي تضارب يمكن أن ينشأ بين حقوق المرأة والآثار الضارة لبعض الممارسات التقليدية أو المتصلة بالعادات والتعصب الثقافي والتطرف الديني.

لمزيد من المعلومات الاطلاع على نصوص اتفاقية القضاء على كافة اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي المرفقة ضمن مادة المسهل. مرفق رقم ١

✓ العنف المبني على النوع الاجتماعي

أي فعل مؤذٍ يصيب أو يُرَجَّح أن يصيب امرأة أو رجلاً أو فتاة أو صبيّاً بأذى أو معاناة بدنية أو جنسية أو نفسية بسبب نوعهم الاجتماعي.

وينجم العنف المبني على النوع الاجتماعي عن عدم المساواة والتعسف في استخدام السلطة بسبب النوع. ويشمل ولا يقتصر على العنف الجنسي، والعنف العائلي، والاتجار بالبشر، والإكراه على الزواج أو الزواج المبكر، والدعارة القسرية، والاستغلال والاعتداء الجنسيين، والحرمان من الموارد والفرص والخدمات.

✓ المجتمع الذكوري

هو المجتمع الذي يحمل افكار و توجهات اتجاه تفضيل الرجال عن النساء و يعتمد سياسة تمييز واضحة اتجاه حقوق النساء من منظور نظري و ممارسة ، و يستند على تلك الرؤية على مجموعة من المفاهيم و العادات المتوارثة نحو النظرة الدونية للمرأة

✓ السلطة

القدرة على اتخاذ القرارات و تنفيذها .

✓ السلطة الابوية

المجتمعات الأبوية -البطيركية تعني أن العائلة أبوية- ذكورية تعمل على بناء شخصية خاضعة تميل إلى الخضوع للكبار والإذعان للعائلة وكذلك للسلطة عبر تربية أبوية صارمة تعلم الافراد الخضوع والطاعة العمياء، حيث يمثل الاب القوة والسلطة والام والاولاد الطاعة والخضوع. وحينما ينشأ الاولاد، يقوم الولد بتقليد الأب ومحاكاته واخذ دوره في التسلط على اخته أولا ثم على عائلته بعد الزواج ثانيا. وتقوم البنت بتقليد الأم واخذ دورها الخاضع والانصياع إلى أوامر الرجل ونواهيه. وينتقل التسلط من العائلة الى العشيرة ومنها الى المدرسة والشارع والدوائر والمصانع والى جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

✓ الاساءة

المقصود هنا سوء المعاملة سواء جسديا او جنسيا او عاطفيا ، او مزيج من أي منهما ، والتي من المرجح ان تتسبب في الوفاة ، او تسبب اذي جسديا او نفسيا خطيرا ، او خسارة كبيرة لممتلكات الاشخاص.

• النشاط رقم (٢): مفهوم و اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

- أسلوب تنفيذ النشاط : لعب ادوار
- مدة تنفيذ النشاط : ٦٠ دقيقة
- المواد اللازمة (نسخ عن دراسات الحالة ، متطوعين/ت لاداء الادوار)

وصف النشاط

- يقوم المسهل بإعادة شرح الفرق بين العنف و العنف ضد النساء و العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ كما هو موضح بورقة العمل رقم المادة المرفقة للتوضيح . من خلال عرض power point.
- يوزع المسهل المشاركين/ت إلى ٣ مجموعات حسب عدد المجموعة الكبيرة .
- يوزع المسهل على كل مجموعة سيناريو من السيناريوهات المرفقة .
- يطلب المسهل من كل مجموعة قراءة السيناريو بتمعن من أجل لعب الأدوار كما هي موضحة.

بعد عرض المجموعات الثلاثة يطرح المسهل الأسئلة التالية:

- ✓ ما هو نوع العنف في السيناريوهات الثلاث المرفقة؟
- ✓ هل يختلف شكل العنف من قصة إلى أخرى؟
- ✓ من هو المُعنف ومن هو الضحية في كل سيناريو؟
- ✓ ما هي الآثار التي ترتبت على العنف؟
- ✓ ما هي أشكال العنف الواقعة على الضحايا؟
- ✓ هل يعتبر الزواج القسري عنف مبني على النوع الاجتماعي؟ ولماذا؟
- ✓ ما رأيكم بموقف الأب في القصة الثالثة؟
- ✓ ما هي النصائح الذي يمكن ان نقدمها للفتيان وأهاليهم أوقات الطوارئ حتى لا تعاني مثل الفتاة في القصة الأولى؟
- ✓ ما هي ادوار الوقاية اللازمة في كل قصة؟ ومسئولية من؟
- بعد النقاش في المجموعة الكبيرة وتسجيل ملاحظات المشاركين حول القصص يقوم المسهل بعرض انواع العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ كما تظهر في مادة المسهل المرفقة (مرفق رقم ٢)

ورقة عمل رقم (٢)

أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي للاستخدام مع نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBVIMS) ^{٢٢}

^{٢٢} وضعت أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي كجزء من مشروع نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي الذي أطلقه كلٌّ من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية. اعتمد الفريق

طور صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR) أداة جديدة لتصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي خصيصاً لتلبية أغراض توحيد أسلوب جمع بيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي خصيصاً لتلبية أغراض توحيد أسلوب جمع بيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي لدى مختلف مقدمي خدماته.

كانت المعايير التي استخدمت للوصول إلى الأنواع السبعة من العنف المبني على النوع الاجتماعي التي تستخدمها أداة التصنيف هي:

- نماذج معترف بها عالمياً من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- لا يمكن الجمع بين أي من بينها (غير متقاطعة)
- منصبة على فعل العنف المحدد؛ منفصلة عن الدوافع التي وراءه والسياق الذي ارتكبت فيه.
- يشير كل من التعريفات أدناه إلى مبدأ الموافقة وتقع الموافقة حين يختار شخصاً ما اختياراً مستتيراً أن يقبل طواعيةً وبكامل حريته أن يأتي بفعل ما^{٢٣}، أما عدم الموافقة فتقع حين يُكتسب ذلك القبول بواسطة:
- استخدام التهديد أو القوة أو الأشكال الأخرى من الإكراه أو الخطف أو الاحتيال أو التلاعب أو الخداع أو الادعاء الكاذب
- استخدام التهديد بحجب منفعة مستحقة بالفعل للشخص أو
- وعد الشخص بأن تقدم له منفعة ما.

الأنواع الست الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي:^{٢٤}

١. **الاغتصاب:** هو الولوج غير الرضائي (مهما كان طفيفاً) في المهبل أو فتحة الشرج أو الفم بواسطة قضيب أو غيره من أجزاء الجسم. ويشمل أيضاً اختراق المهبل أو فتحة الشرج بواسطة غرض من الأغراض.

٢. **الاعتداء الجنسي:** هو أي شكل من الأشكال غير الرضائية للاتصال الجنسي لا ينتج عنه أو ينطوي على الولوج. تشمل الأمثلة: محاولة الاغتصاب وكذلك التقبيل غير المرغوب فيها أو

الدولي لنظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، عبر جميع مراحل المشروع، على التوجيه الفني للفريق العامل الفرعي المختص بالإجراءات الإنسانية والنوع الاجتماعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC).

^{٢٣} تقيد العديد من القوانين الرضا بسنٍ معينة لا تتطبق هذه المحددات القانونية على أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي المقترحة في هذا النظام. يعتبر الطفل، لأغراض نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، أي ناج يقل عمره عن ١٨ عاماً وقت وقوع الحادث.

^{٢٤} لا تطابق تعريفات الحالات المستخدمة في سياق برمجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بالضرورة التعريفات القانونية المستخدمة في القوانين والسياسات الوطنية. قد لا تترجم العديد من صور العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتفاوت التعريفات والمصطلحات القانونية بشدة من بلدٍ لآخر ومن منطقةٍ لأخرى.

الملاطفة أو لمس الأعضاء التناسلية والإلتيين. بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى عمل من أعمال العنف يؤثر على الأعضاء التناسلية، ولذا يجب أن يصنف كاعتداء جنسي. لا يشمل هذا النوع من الحوادث الاغتصاب، أي حيث يحدث الولوج.

٣. **الاعتداء الجسدي:** هو العنف الجسدي الذي لا يتسم بطابع جنسي. تشمل الأمثلة: الضرب والصفع والخنق والجرح والدفع والحرق وإطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو الاعتداء بالأحماض أو أي عمل آخر ينتج عنه الألم أو المعاناة أو الإصابة. لا يتضمن هذا النوع من الحوادث بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

٤. **الزواج القسري:** هو زواج شخص ضد إرادته.

٥. **الحرمان من الموارد والفرص والخدمات:** هو الحرمان من حق الحصول على الموارد/الأصول الاقتصادية أو فرص العيش أو التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات الاجتماعية. ومن أمثلة ذلك أرملة حرمت من الحصول على الميراث، أو أجر مكتسب يُنتزع عنوة من الشريك الحميم أو أحد أفراد الأسرة، أو امرأة تُمنع من استخدام وسائل منع الحمل، أو فتاة تُمنع من الذهاب إلى المدرسة، إلخ. ينبغي عدم تسجيل تقارير الفقر العام.

٦. **الإساءة النفسية/العاطفية:** هي إلحاق الألم الذهني أو العاطفي أو الإصابة. تشمل الأمثلة التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي والتخويف والإذلال والعزل القسري والمطاردة والتحرش والاهتمام غير المرغوب فيه والملاحظات والإيماوات، أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و/أو تهديد وتدمير الأشياء العزيزة، إلخ.

• للتوضيح اثناء النقاش

نوع العنف	المفهوم	الضحايا	أشكاله
العنف	هو الاستخدام المتعمد للقوة، أو التهديد باستخدامها ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة من الأشخاص، أو المجتمع ككل مما يسفر عن أو قد يؤدي بشكل كبير إلى وقوع إصابات بالغة، أو وفيات، أو ضرر، أو سوء نمو، يرتبط التعريف بصفة التعمد عند اقتراح الفعل مما يفرقه عن الإصابة أو الحادث. إلا أنه لا يرتبط بالضرورة بقصد إحداث الأذى	رجال نساء اطفال دون استثناء	عنف بدني عنف نفسي عنف جنسي
العنف ضد المرأة	أن العنف ضد النساء هو أي عنف مرتبط بنوع الجنس، يؤدي على الأرجح إلى وقوع ضرر جسدياً وجنسياً ونفسياً ومعاناة للمرأة بما في ذلك التهديد بمثل تلك الأفعال، والحرمان من الحرية قسراً أو تعسفاً سواء حدث ذلك في مكان عاماً وفي الحياة الخاصة	النساء الفتيات	عنف اسري جسدي نفسية جنسي اجتماعي

العنف المبني على النوع الاجتماعي	- أي عمل من أعمال العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي الذي يترتب عنه، أو قد يترتب عنه، ضرر وأذى بدنياً، جنسياً أو نفسياً، لشخص بسبب نوعه الاجتماعي أو دوره الاجتماعي في مجتمع أو ثقافة ما. في كثير من الأحيان، لا يكون للشخص الخيار في الرفض أو اللجوء إلى خيارات أخرى بدون تبعات اقتصادية، جسدية، نفسية أو اجتماعية شديدة (الأمم المتحدة، ١٩٩٣)	الرجال النساء البنات الاولاد	اقتصادي
	- الضرر الذي يرتكب رغماً عن إرادة الشخص. قد يكون العنف جسدياً، جنسياً، نفسياً، اقتصادياً، اجتماعياً أو ثقافياً. كما قد يكون المرتكبين من افراد الأسرة، أفراد المجتمع، و/أو أولئك الذين يمثلون المؤسسات الخيرية، أو الدولة (مجموعة الاستجابة مع متطلبات الصحة الإنجابية أثناء النزاعات، ٢٠٠٣)		ضرب الزوج المؤذي ، بما في ذلك الأطفال من الإناث والذكور ،، العنف الجنسي المرتبط بالاستغلال، الاغتصاب، التحرش الجنسي والتخويف في مكان العمل، في المدرسة وخارجها، الإتجار بالنساء، الاستغلال الجنسي والدعارة القسرية

مفاهيم خاطئة حول العنف المبني على النوع الاجتماعي

١. عدم قدرة المعتنف على ضبط نفسه لذلك يمارس العنف.
٢. المعتنف هو مريض نفسي.
٣. إذا تأسف المعتنف للضحية فهذا سبب للتجاوز عن حادثة العنف.
٤. المعتنف هو شخصية عنيفة لا يتغير.
٥. فقط إذا كان العنف/أو الاستغلال خطيراً فإن الضحية/الناجي عليه/ا أن يقوم بالتبليغ عنه.
٦. إذا كان العنف/أو الاستغلال خطيراً فإن المرأة ان تقوم بترك المنزل أو العمل.
٧. المعتنفون دائماً ما يكونوا نشأوا في بيئة عنيفة.
٨. فئات معينة فقط من النساء والاطفال يتم استغلالهن.
٩. لا فائدة ترجى من عمل الشرطة في قضايا العنف الأسري،

تذكر/ي

النوع الاجتماعي هو الادوار بين الرجل والمرأة لذا عند الحديث عن العنف المبني على النوع الاجتماعي يجب التركيز على ان العنف المبني على النوع الاجتماعي هو عنف يطاتل الجنسين، ويطاتل الاولاد والبنات، الحديث يجب ان يركز دائماً على ان العنف ضد النساء جزء من العنف المبني على النوع الاجتماعي قائم على اساس التمييز

العنف المبني على النوع الاجتماعي قد يكون من

لعب الادوار

السيناريو الاول : زواج قسري

الحالة الاولى: زواج قسري

قبل أن تبدأ الحرب، كانت غزال تحب جارها في حمص. وقالت "كان في العشرين من عمره، وكنت أحلم أن أتزوجه يوما ما".
ونتابع غزال "لم أكن أتوقع أنني سأتزوج من شخص لم أحبيه. إلا أنه ومنذ وصولنا إلى عمان، واجهت أنا وعائلتي ظروفًا صعبة".
ونقول غزال إنها تبلغ من العمر ١٨ عاما على الرغم من أنها تبدو أصغر من ذلك. وكانت قد حصلت على الطلاق من رجل سعودي يبلغ من العمر خمسين عاما كان قد دفع لعائلتها ٣,١٠٠ دولارا أمريكيا ليتزوجها في علاقة استمرت لأسبوع.
وقالت غزال وعيناها الزرقاوان مغرورقتان بالدموع "عشت مع زوجي في عمان، إلا أننا لم نكن زوجين سعيدين. فقد كان يعاملني بقسوة وكأنني خادمة له، ولم يكن يحترمني كزوجة. أنا سعيدة الآن لأنني حصلت على الطلاق".
وأضافت قائلة "لقد قبلت بتلك الزيجة لأساعد عائلتي، وقد بكيت كثيرا عندما خطبت إليه. لن أتزوج من أجل المال مرة أخرى، وآمل أن أتزوج في المستقبل رجلا سوريا من سني".

السيناريو الثاني الاعتداء الجسدي/ الاساءة النفسية/ العاطفية

امال: تحدثت نفسها لم أعد احتمل ، الى متى هذا العنف يوميا اهانته وضرب (ألا يكفي انني تزوجته وانا ما زلت طفلة) سامحك الله يا أبي
الزوج: بصوت عالي اين انت يا دكتورة (باستهزاء)

أمال : تحدث نفسها (نعم لو لم اكن زوجتك كنت الآن دكتورة) قطعها صوته العنيف اين انت ؟
أمال : انا هنا احضر الطعام واغسل ملابس الاولاد انا قادمة
الزوج: بصوت عالي انت لا تفهمين ، لا تسمعين ، انا لا اكرر كلامي ، عندما انا ادي لك تترك كل ما
بيدك وتلقي امامي
أمال : ولكنني كنت اعد الطعام
الزوج : يضربها ويقول لها وترددتين كلامي ، فقط قل لي حاضر
الزوج : هل جهزتي الطعام هيا سأخرج بعد قليل مع اصدقائي
أمال : وهي تبكي تخرج للمطبخ لأعداد الطعام وتحدث نفسها سأذهب لأهلي اليوم واشكي هذا الرجل
تقدم الطعام وقبل ان يخرج من البيت تقول له سأذهب لأهلي اليوم
الزوج: لا ، لن تذهبي ، ممنوع الخروج من البيت لوحده
أمال : ولكن انت مشغول
الزوج : دون ان يكثر لها يخرج ويغلق الباب

السيناريو الثالث (تحرش جنسي)

الطفل : امي لقد طلب مني جارنا مساعدته في نقل الاشياء داخل البيت وانا ساعدته ، وبعد ذلك اعطاني عصير .

الام : وماذا بعد؟

الطفل: لا اعلم لقد فتح التلفاز على اشياء عيب انا خجلت وطلب ان اخرج لكنه منعني ، وطلب مني ان اتفرج معه، بعد ذلك طلب مني ان نفعل مثلهم أنا خفت عندما بدأ يمد يده نحوي وهربت

الأم: سأخبر والدك

الطفل : لا يا امي ابي سيضريني

الأم : لا تخاف يا بني

الأم لزوجها : نعم هذا ما حدث

الزوج: اغلقي القصة ولا تخبري احد ، هل تريدي فضيحتنا ، و فضيحة ابننا
الأم ولكن اسمع ابنك

الزوج: لا اريد انت السبب انت مهمله في تربية ابناؤك

الأم: انا السبب بدل ان تذهب للشرطة و تبلغ عنه تتهمني بالتقصير

الأب: هذا اخر كلام لا اريد نقاش في الموضوع

نشاط رقم (٣) : تبادل الادوار أوقات الطوارئ

أسلوب تنفيذ النشاط : تمارين البازار

مدة النشاط: ٢٠ دقيقة

المواد اللازمة : اوراق ملونة ، سلة ، لاصق

بازار المفاهيم

- يقوم المسهل بعرض خطوات النشاط
- بازار المفاهيم نشاط يهدف إلى زيادة الحوار حول قضايا تخص المشاركين/ت
- يطلب من المشاركين/ت التقسيم إلى مجموعات كل مجموعة ٥ مشاركين
- يضع المسهل البطاقات الملونة على الحائط و يطلب من المشاركين قراءتها.
- بعد قراءة البطاقات يطلب من كل مجموعة اختيار مقولتين للتعليق عليهما
- يركز المسهل في نقاشه مع المجموعات على النقاط التالية .

(شكل العنف ، الادوار التي يوضحها النشاط و هل ستكون مقبولة في الأوقات العادية)

ماذا لو عكسنا الجمل واصبح الخطاب الموجه للنساء نفسه موجهة للرجال هل سيقبل الرجل ذلك مثال

(انت رجل لا يمكنك الذهاب للحمام وحدك في الليل ، الساحة تعج بالنساء)

إذا اعتبرتم ان عكس المثال مرفوض و لن يقبل لماذا يقبل على النساء اذا؟

مقولات شائعة توضح العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ و الإقامة في مراكز الايواء وتبادل الادوار .

- انا لا اريد الذهاب لإحضار وجبات الاطفال ، اذهبي انت .
- لا يمكنك الذهاب للحمام الان، ساحة مركز الايواء تعج بالرجال، اصبري ولكن لن تخرجي .
- اياك و الخروج ليلا للحمام فالمركز غير امن.
- قفي انت في دور استلام المعونة
- فليذهب الاولاد لمركز الايواء ، اما البنات لن اقبل بذهابهن ابدا ، عيب .
- انا رجل و احتاج حقوقي الشرعية .
- لا اشعر باي خصوصية ماذا افعل
- اذهبي واحضري اشياء من البيت فالطائرات لا تقصف النساء
- لم اعد احتمل نظراتهم وكلامهم المليء بالإساءة اللفظية.
- لن تذهبي ، الم تسمعي ما قاله اباكي ، ابق دون حمام .

مرفقات الجلسة الثانية

مادة المسهل

المرفق رقم (١)

اتفاقية القضاء على كافة أشكال العنف ضد المرأة سيداو^{٢٥}

الجزء الأول : اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لمحة عامة

تعتبر اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة منذ اعتمادها في عام ١٩٧٩ الشرعة العالمية لحقوق جميع النساء. فبالرغم من تبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واعتماد العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في عام ١٩٦٦، بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات والإعلانات والقرارات الأخرى المتعلقة بحقوق المرأة، ومنها اتفاقية المساواة في الأجور (١٩٥١)، واتفاقية الحقوق السياسية للمرأة (١٩٥٢)، والاتفاقية بشأن الرضا بالزواج، والحد الأدنى لسن الزواج وتسجيل عقود الزواج (١٩٦٢)، وإعلان القضاء على التمييز ضد المرأة (١٩٦٧)، وإعلان حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والنزاعات المسلحة (١٩٧٤)، سرعان ما أدرك المجتمع الدولي أن المرأة تحتاج إلى صك شامل لضمان حقوقها كاملة.

ونتيجة لذلك، شرعت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في ١٩٦٥ في صياغة الإعلان الخاص بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وبما أن الإعلان لم يتخذ شكل اتفاقية تعاقدية، فإنه وبالرغم من هيئته الأدبية والسياسية لم يضع أمام الدول التزامات واجبة التنفيذ، ومن هنا كان لا بد من دراسات إمكانية لإعداد اتفاقية تجعل من الإعلان قوة ملزمة للمنضمين إليه، ونتيجة لهذه الجهود جاءت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعرضتها على الدول الأعضاء في المنظومة الدولية، قصد التوقيع والتصديق والانضمام إليها في ١٨ ديسمبر ١٩٧٩. ثم يعد ذلك، دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في ٣ سبتمبر ١٩٨١ حال تصديق الدولة العشرين عليها، وهي تمثل صك شامل يجمع كل الحقوق المنصوص عليها في الإعلانات والاتفاقيات السابقة المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بوجه خاص، ويضيف إليها قائمة كاملة بالحقوق التي من حق المرأة أن تتمتع بها.

^{٢٥} <https://www.hrw.org/legacy/arabic/un-files/text/cedaw.html>

تتضمن الإتفاقية بصورة أساسية لائحة بحقوق المرأة/الإنسان وتهدف إلى إرساء قواعد قانونية لحماية حقوق النساء، كما أنها تكتسب أهمية لأنها أقرت مبدأ عدم التمييز ضد النساء كمبدأ متصل بحقوق الإنسان، وجمعت بينه وبين معايير المواثيق السابقة. لذلك فهي وثيقة: تعرف بمفهوم التمييز ضد المرأة، وتعتبره انتهاكاً لمبدأي المساواة في الحقوق واحترام كرامة الإنسان وتؤكد على كون الحقوق الإنسانية شاملة لا تقبل التجزئة ولا التصرف. هذا ويناط بالإتفاقية ثلاثة مهام

- تضمن الحقوق الخاصة للأفراد، كما توفر آلية تقديم الشكاوي الفردية(البروتوكول الاختياري) في حال تعرض أي من الحقوق المنصوص عليها للانتهاك.

- توضح التزامات الدول أو المسؤوليات المترتبة بهذه الحقوق.

- تخلق آليات لمراقبة مدى توافق ما تقوم به الدول مع التزاماتها.

ماذا أضافت الإتفاقية:

- * أكدت على أن حقوق المرأة هي جزء من منظومة حقوق الإنسان.

- * قدمت تعريفاً واضحاً للتمييز.

- * دعت إلى ضرورة اتخاذ التدابير الرامية إلى تحقيق المساواة الفعلية بين الجنسين

- * وضحت المبادئ والإجراءات والآليات الكفيلة بضمان الحقوق الإنسانية للنساء

- * دعت إلى اتخاذ التدابير المؤقتة من أجل التعجيل بتحقيق المساواة، مع الأخذ بمبدأ التمييز الإيجابي

- * أكدت على الحق الإيجابي للمرأة.

- * أشارت إلى ضرورة تغيير العادات والتقاليد التي من شأنها أن تؤدي إلى التمييز ضد المرأة أو تعزيز صور نمطية سلبية عن المرأة.

إن للدول والحكومات كامل الحرية في الانضمام أو عدم الانضمام إلى المعاهدات الدولية لكنها حينما تصبح "طرفاً في معاهدة ما أو "تصدق" عليها فإنها تلتزم بتطبيق موادها وتقبل الخضوع لمراقبة المنظومة الدولية في هذا الصدد. لذلك فبموجب تصديقها على الإتفاقية، تلتزم الدول الأطراف بالتزامين أساسيين هما:

"التزام قانوني: يتمثل في التزام الدول بتضمين مبدأ المساواة في دستورها وكافة تشريعاتها الوطنية، ومراجعته كافة التشريعات الوطنية بهدف إلغاء جميع النصوص القانونية القائمة التي تتضمن أي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة بسبب الجنس (في القوانين المدنية، قانون العمل، قانون العقوبات وكل القوانين ذات الصلة).

التزام عملي: ويعني الالتزام بالتطبيق العملي لمبدأ المساواة بين الرجال والنساء في جميع المجالات الحيوية للمرأة التي نصت عليها الإتفاقية؛ وذلك عن طريق اتخاذ التدابير التشريعية وغيرها من التدابير المناسبة الأخرى، بهدف إلغاء كافة الأنظمة والأعراف والممارسات القائمة التي تشكل تمييزاً ضد المرأة.

الجزء الثاني : هيكلية اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز

الإتفاقية من حيث الشكل

تتضمن الإتفاقية ديباجة، وتتبعها ثلاثون مادة تطبيقية، موزعة في ستة اجزاء:

الجزء الأول:	المواد ١-٦
الجزء الثاني:	المواد ٧-٩
الجزء الثالث:	المواد ١٠-١٤
الجزء الرابع:	المواد ١٥-١٦
الجزء الخامس:	المواد ١٧-٢٢
الجزء السادس:	المواد ٢٣-٣٠

١. الإتفاقية من حيث المضمون

الديباجة:

تم إبداء القلق نحو استمرار التمييز ضد المرأة بالرغم من الجهود التي المبذولة من قبل الأمم المتحدة من أجل تقدم حقوق الإنسان وإرساء المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة. كما وأشارت الديباجة إلى أن هذا التمييز يشكل عائقاً مهماً أمام تنمية أي مجتمع، وينعكس سلباً على رخاء المجتمع والأسرة وتحقيق السلام. ومصلحة العالم بأسره تتطلب المشاركة الفاعلة للمرأة، وعلى قدم المساواة مع الرجل في جميع مجالات الحياة. وتوضح الديباجة أن غرض الاتفاقية هو القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق بين الرجل والمرأة. وهما مبدآن مركزيان للأمم المتحدة ويشكلان واجباً ملزماً بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية الأخرى.

وتشكل الأجزاء الأربعة الأولى والمتضمنة ستة عشر مادة مُجمل الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنساء مع التأكيد على وضعهن القانوني، أما الجزئين الخامس والسادس فمتعلقان بالأمور الإجرائية المعنية بها لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة في الأمم المتحدة من حيث كيفية انتخاب الأعضاء وفترة العضوية واعتماد نظام داخلي خاص بها وعدد اجتماعاتها، إضافة إلى تتضمن أحكاماً بشأن الاشتراك في الاتفاقية وإجراءات إعادة النظر والنصوص ذات العلاقة، وتتعهد الدولة بموائمة تشريعاتها أو تبني تشريعات جديدة من شأنها أن تُسرّع في تحقيق الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية.

الجزء الأول: (المواد ١-٦)

المادة ١:

تعريف التمييز ضد المرأة؛ حيث يُعرّف التمييز ضد المرأة على أنه أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف للمرأة، على أساس تساوي الرجل والمرأة، بحقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في أي ميدان آخر، أو إبطال الاعتراف للمرأة بهذه الحقوق أو تمتعها بها وممارستها لها بغض النظر عن حالتها الزوجية. ولا تقتصر الاتفاقية على مجرد تعريف التمييز، بل تصف أيضاً بالتفصيل الالتزامات التي تقع على عاتق الدول في التنفيذ، والتي تتمثل في الاحترام والحماية والإبقاء، أما الاحترام، فيتطلب من الدولة الامتناع عن التدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في التمتع بحقوق الإنسان، وأما الحماية، فتستلزم من الدولة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع الغير من التدخل في حقوق الإنسان للأفراد، وأما الإبقاء، فيقتضي تيسير التمتع بحقوق الإنسان وتأمينها وتعزيزها بإعتماد المناسب

من التدابير التشريعية والإدارية والقضائية والتوعية وغيرها من التدابير الرامية إلى إحقاق حقوق الإنسان بالكامل.

المادة ٢:

تتعلق بحظر التمييز في الدساتير والتشريعات الوطنية، هي نواة هذه الإتفاقية فيما يتعلق بالتزامات الدول في تنفيذ الإتفاقية. في هذه المادة، يُطلب من الدول أن تدرج أولاً مفهوم المساواة في دستور كل منها، ثم تصدر تشريعاً يحظر ويعاقب أي شكل من أشكال التمييز ضد المرأة.

- تلزم الدول باتخاذ الإجراءات المختلفة للقضاء على التمييز
- تجسيد مبدأ المساواة في الدستور والتحقيق العملي لهذا المبدأ
- اتخاذ التدابير المناسبة بما في ذلك التشريع
- اتخاذ التدابير القضاء على التمييز/أي شخص أو مؤسسة
- تشكل هذه المادة المحور الأساسي من الإتفاقية
- هي مادة أساسية وجوهرية ومحورية في الإتفاقية.
- الالتزام الأساسي للدول، وهو القضاء على التمييز
- التحفظ عليها بالذات يفسد هذا الالتزام ويُفَرِّغ الإتفاقية من مضمونها.

نلاحظ أن مستويات التزامات الدولة نحو تنفيذ هذه المادة وهي الاحترام، والحماية والايفاء، تتمثل في؛ التزام الاحترام بأن تُحجم الدول نفسها عن التمييز ضد المرأة وذلك بإصدار التشريعات الصحية وإنشاء محافل تحكيمية ومحاكم تستطيع حماية النساء وتزويدهن بالحلول المناسبة. وينعكس التزام الحماية في النص التالي الوارد في الإتفاقية "يتعين على الدول اتخاذ كافة الاجراءات المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة من جانب أي شخص أو أية منظمة أو تشريعية، لإبطال جميع القوانين والممارسات والانظمة التمييزية".

المادة ٣:

ضمان حقوق المرأة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ضمان التمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

المادة ٤:

تتعلق بالتدابير الخاصة المؤقتة التي من شأنها في حال تبنيها أن تُسرّع في تحقيق المساواة علماً أن تلك التدابير الخاصة لا تعتبر تمييزاً (ضد الرجل) مع التأكيد على أن أية إجراءات من شأنها حماية الأمومة ليست إجراءات تمييزية.

المادة ٥:

تتعلق بضرورة تعديل الأنماط الاجتماعية والسلوك الثقافية القائمة على فكرة دونية أو تفوق أحد الجنسين، والتركيز على أهمية التربية الأسرية والتركيز على كونها مسؤولية مشتركة بين الرجال والنساء علماً أن الاعتبار الأساسي هو المصلحة العامة للأطفال. وترتبط المادة ٥ التي تدعو إلى تعديل أنماط السلوك الثقافية ارتباطاً وثيقاً بالمادة ٤ (اعتماد التدابير الخاصة المؤقتة)، كما أن المادة ٥ هي المادة الوحيدة في جميع اتفاقيات حقوق الإنسان التي تشير مباشرة إلى تعديل الأنماط الثقافية.

المادة ٦:

اتخاذ التدابير الرامية إلى مكافحة جميع أشكال الاتجار بالمرأة واستغلال دعارة المرأة.

الجزء الثاني: (المواد ٧-٩)

في المواد ٧ إلى ٩، تعدد الاتفاقية مجموعة التزامات الدولة لضمان حقوق المرأة في المشاركة في الحياة العامة والسياسية؛ الحق في التصويت في جميع الانتخابات وأهلية الانتخابات؛ والحق في المشاركة في المنظمات غير الحكومية التي تعنى بالحياة العامة والسياسية؛ والحق في تمثيل الحكومات على المستوى الدولي؛ والحق في اكتساب الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ بها؛ والحقوق المتصلة بجنسية الأطفال.

المادة ٧:

القضاء على التمييز ضد المرأة في الحياة السياسية والعامة للبلد، الحق في التصويت، وأهلية الانتخاب والمشاركة في وضع السياسات الحكومية وشغل المناصب على قدم المساواة مع الرجل.

المادة ٨:

ضمان فرصة تمثيل المرأة لحكومتها على المستوى الدولي والمنظمات الدولية.

المادة ٩:

تتعلق بحق النساء وأطفالهن في التمتع بالجنسية:

- منح المرأة الحق في اكتساب الجنسية أو تغييرها أو الاحتفاظ به
- ضمان ألا تتغير جنسية المرأة تلقائياً، أو ان تصبح بلا جنسية إذا تزوجت من أجنبي، أو إذا غير زوجها جنسيته.
- أن تمنح المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالها.

الجزء الثالث من الاتفاقية (المواد ١٠-١٤)

المادة ١٠:

حق المرأة في التعليم

خلفاً للمادة ١٣ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عرّفت بشكل واسع الحق في التعليم، شرحت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هذا الحق بالتفصيل، حيث يمكن تقسيم الالتزامات الواردة في المادة ١٠ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إلى ثلاثة أنواع

أولاً، الالتزام بـ "بتوفير المنهج التعليمي ذاته وفرص المنح الدراسية ذاتها على قدم المساواة مع الرجل". ثانياً، الطلب إلى الدول الأطراف "تتقيح ومراجعة الكتب المدرسية وإزالة الصور النمطية لأدوار الرجل والمرأة"

ثالثاً، يتعين على الدول أن تلتزم "بردم الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم وذلك بوضع برامج تمكّن النساء من العودة إلى المدرسة لمتابعة تعليمهن ليكون بإمكانهن التمتع بحق متساوي في مكان العمل والمجتمع ككل كما أشارت المادة ١٠ أيضاً إلى المشاكل الخاصة المتعلقة بتسرب الإناث من المدرسة، وهي ظاهرة منتشرة في بلدان في بلدان معينة. فغالباً ما تغادر الفتيات المدرسة للزواج حيث تفضل بعض العائلات في العالم الثالث الاستثمار في تعليم الذكور من الاطفال بدلاً من الإناث. ولذلك يتعين على الدول وضع تشريعات واتخاذ خطوات ملائمة لتخفيض نسبة التسرب من المدرسة.

المادة ١١:

حق المرأة في العمل

وتتقسم المادة ١١ المعنية بحق العمل إلى جزئين

يشير الجزء الأول منها إلى حق المرأة في العمالة بشكل عام، بينما يشير الثاني تحديداً إلى منع التمييز في مكان العمل بسبب الحمل أو الزواج.

وفيما يتعلق بحق العمالة، ينبغي على الدول أولاً الاعتراف بهذا الحق للجميع كحق غير قابل للتصرف به. وثانياً ينبغي على الدول ضمان المساواة في الحصول على فرص العمل، والمساواة في حرية اختيار الوظيفة أو المهنة، والمساواة في الترفيه والأمن الوظيفي والمنافع، والأجر المساوي للعمل المساوي، والحق في الضمان الاجتماعي، والحق في ظروف العمل الصحية الآمنة.

وفي الجزء الثاني من المادة ١١، تطلب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من الدول منع التمييز في مكان العمل وحظر ومعاقبة الفصل عن العمل بسبب الزواج أو الحمل.

ويطلب من الدول أيضاً وضع تشريعات لإجازات الأمومة، وخلق شبكة من مرافق العناية بالأطفال لمساعدة الأمهات العاملات، وتوفير حماية للنساء الحوامل في بيئات العمل التي قد تكون ضارة بصحتهن. وفي عام ١٩٨٩، أضافت اللجنة المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي أوكلت إليها مهمة الإشراف على متابعة تنفيذ الاتفاقية، في ملاحظتها العامة رقم ١٢ في تفسير المادة ١١، واجب الدولة في حماية المرأة من العنف، بما في ذلك التحرش الجنسي في مكان العمل.

المادة ١٢:

حق المرأة في الحصول على رعاية صحية

تطلب المادة ١٢ من الدول أن توفر للمرأة حقاً مساوياً في الحصول على الخدمات الصحية التي تشمل تخطيط الأسرة، وخدمات الصحة الإنجابية.

المادة ١٣:

حق المرأة في الحصول على استحقاقات أسرية وقروض مصرفية والتمتع بحياة ونشاطات ثقافية، حيث أكدت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على أهمية الاستقلال المالي للمرأة؛ فأعادت تأكيد حق المرأة المتساوي في الحصول على القروض المصرفية، والرهن العقاري، والاعتماد التمويلي والمنافع الأسرية. كما أضافت حق كل امرأة في التمتع بالأنشطة الرياضية والحياة الثقافية

المادة ١٤:

حقوق المرأة الريفية

أبدت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة اهتماما خاصا بالمرأة الريفية لأنها عادة ما تعاني عبئاً مضاعفاً، وأكدت على الحقوق التالية:

- حق الاستفادة من التنمية الريفية؛
- وحق المشاركة في المراحل الأولى من التخطيط التنموي؛
- وحق العناية الصحية؛
- وحق الحصول على التدريب الصحيح والتعليم؛
- وحق تنظيم مجموعات المساعدة الذاتية أو التعاونيات من أجل الحصول على فرص عمل؛
- وحق المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية.

ويتعلق آخر بندين في المادة ١٤ بشكل كبير باحتياجات المرأة الريفية وهي: " الحصول على اعتمادات تمويلية وقروض زراعية، ومرافق للتسويق، وتكنولوجيا ملائمة، ومعاملة متساوية في إصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي كما في برامج إعادة التوطين؛ والتمتع بظروف معيشية مناسبة، وخاصة فيما يتعلق بالإسكان، والصرف الصحي، والتزود بالكهرباء والماء، والمواصلات والاتصالات".

الجزء الرابع: (المواد ١٥ - ١٦)

المادة ١٥

خاصة بالمساواة أمام القانون، تطلب المادة ١٥ من الدول ضمان المساواة للمرأة والرجل أمام القانون. ويتطلب هذا إعطاء المرأة حقوقاً متساوية "في إبرام العقود، وإدارة الممتلكات، وان تعامل بتساوي أمام جميع المحاكم ومحافل التحكيم"، ولتنفيذ هذه المادة، ينبغي تعديل وإبطال جميع القوانين والتشريعات الوطنية الهادفة إلى الحد من القدرة القانونية للمرأة. وتعتبر المادة ١٥ هامة لأن "المرأة في بلدان كثيرة لا تملك حقوق الملكية ذاتها التي يتمتع بها الرجل: فغالبا ما تميز قوانين الملكية التقليدية ضد المرأة من حيث أن الأولاد الذكور فقط هم من يرث أرض العائلة، وأن الأزواج يتولون عند الزواج تلقائياً ملكيات زوجاتهم جميعها"، كما أن بعضاً من الأنظمة القانونية لا تسمح للمرأة بإبرام عقود لوحدها، بل لا بد من توقيع زوجها قبل أن يعتبر العقد ملزماً من الناحية القانونية، حتى في الحالات التي تتعلق بملكيته الخاصة أو بمدخيلها".

ويشير القسم الثاني من المادة ١٥ إلى حق المرأة في اختيار مكان إقامتها وموطنها بحرية. ويعطي هذا الحق لجميع النساء بمن فيهن "النساء المتزوجات".

المادة ١٦:

الحقوق المتصلة بالزواج والحياة الأسرية؛

١. الحق في الزواج وفي حرية اختيار الزوج.

٢. الحقوق أثناء الزواج وعند فسخه.

٣. الحقوق المتعلقة بالوصاية، الولاية والتبني، اللقب العائلي والمهنة.

٤. تحديد سن أدنى للزواج، وأهمية تسجيل الزواج، ورفض زواج الاطفال.

هذه المادة هي مادة محورية للاتفاقية وهي القاسم المشترك في تحفظات معظم الدول العربية، كما أنها تمثل أكثر المجالات مقاومة للتغيير.

الجزء الثالث: لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة(سيداو):

الهيكلية:

تم تشكيل لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (اللجنة) بموجب المادة ١٧ (الجزء الخامس من الإتفاقية)، لتكون الجهة المعنية بعملية رصد ومراقبة تفعيل الإتفاقية وذلك ضمن المعايير التالية:

- تتكون اللجنة من ٢٣ خبيراً، يتم اختيارهم بالاقتراع السري
- ترشيح الخبراء يتم من قبل الدول بناء على طلب من الامين العام
- يراعى التوزيع الجغرافي عند اختيار الخبراء
- مدة العضوية أربع سنوات، تبدأ في اليوم الاول من كانون الثاني من السنة التالية لانتخابهم
- في حال استقالة أحد الاعضاء قبل انتهاء مدته، يتم ابلاغ الدولة الطرف التي ينتمي اليها العضو المستقيل لترشيح البديل في غضون شهرين ليشغل المنصب للفترة المتبقية من عضوية سلفه
- يحيل الامين العام الاسم الذي تم اختياره مرفقاً بالسيرة الذاتية، الى اللجنة للموافقة عليه ومن ثم يتم اخطار الدول الاطراف

مهام لجنة سيداو:

رصد تنفيذ وتفعيل بنود الاتفاقية من خلال؛

١. النظر في التقارير الوطنية.
٢. تقديم الملاحظات الختامية حول التقارير الوطنية الدورية.
٣. إصدار التوصيات العامة.
٤. النظر في الشكاوي الفردية.
٥. التحقيق.

١. النظر في التقارير الوطنية:

تتعهد الدول الأطراف بعد انضمامها للاتفاقية، بإبلاغ لجنة اتفاقية سيداو بواسطة تقارير دورية، عن مدى التقدم المحرز باتجاه التدابير التشريعية. القضائية والإدارية وغيرها من أجل إنفاذ أحكام هذه الاتفاقية.

وهذه التقارير الدورية، هي تقارير رسمية تقوم بتحضيرها حكومات الدول الأطراف وتلتزم بتقديمها للأمين العام للأمم المتحدة حسب ما نصت عليه الاتفاقية في المادة ١٨ منها، وحسب النموذج المقترح من طرف منظمة الأمم المتحدة، أنواع التقارير:

التقرير الأولي: وهو تقرير يقدم في السنة الأولى التي تلي تصديق الدولة على الاتفاقية. ويهدف هذا التقرير إلى توضيح الإطار الذي ستدخل فيه الاتفاقية حيز التطبيق، وذلك بتقديم صورة دقيقة وشاملة عن الإطار القانوني السياسي والاجتماعي للدولة، كما يستوجب تقديم وصف اوضاع النساء فيها (مؤشرات محددة تهم جميع الميادين من شأنها أن تكون هي المنطلق لتساعد فيما بعد على قياس التقدم الذي احرز في مختلف الميادين التي ستتطرق لها التقارير الدورية اللاحقة).

التقرير الدوري: هو تقرير تتقدم به الدولة الطرف كل أربع سنوات، يفترض فيه أن يكون أقل تفصيلاً من التقرير الأولي، ويمكنه انطلاقاً من الوضع الأولي أن يقدم أولاً التطور المحرز خلال السنوات الأربع المنصرمة (التدابير التي اتخذت من أجل تفعيل الاتفاقية: الإجراءات التشريعية والقضائية والإدارية وغيرها، والتقدم المحرز في هذا الصدد) وثانياً تشخيصاً لأهم المعوقات (العوامل والعقبات أو الصعوبات) التي تقف في وجه تفعيل مواد الاتفاقية، وثالثاً وأخيراً تحديد الآليات.

تقارير الظل: أو التقارير البديلة أو الموازية، وهذا النوع من التقارير تعده إحدى منظمات المجتمع المدني أو تحالف من منظمات المجتمع المدني، بهدف تزويد لجنة سيداو بمعلومات إضافية، أو معلومات قد تم إغفالها أو حذفها في التقارير الوطنية حول الجهود المبذولة من قبل الحكومات من أجل تنفيذ الاتفاقية، خصوصاً عندما يتم إعداد التقارير الوطنية الدورية بمعزل عن تلك المنظمات

إن تقديم التقارير ليس بتمرين رسمي، وليس بمسألة إجرائية فقط، بل إن الالتزام بتقديمها يبين مدى وفاء الدول بالتزاماتها، مما يسمح للجنة بتقييم مدى ما تحقق من التزامات، وبمراقبة وتحديد وتقييم الاستراتيجيات التي تم اعتمادها الأمر الذي يتيح الفرصة للتقدير الدقيق للمشكلات التي تعيق تطبيق

الإتفاقية: مواطن القوة والضعف ولهذا فإن إعداد التقارير تعتبر فرصة لمراجعة القوانين والسياسات والممارسات بهدف تحديد مدى الالتزام بالمعايير التي تنص عليها الإتفاقية ولذلك فإن تقديم التقارير يلعب دور القوة وبواسطة هذا النوع من التقارير يمكن للجنة الإتفاقية أن تقيس مدى:

* الأثر الإيجابي الذي نجم عن التزام الدول بتقديم التقارير الدورية حول تطبيق الإتفاقية، من حيث المساهمة في تسليط الضوء على القوانين المجحفة بحق المرأة، وعلى الفجوة القائمة بين النصوص القانونية وتطبيقها؛

* التغير الذي أحدثته الانضمام إلى الإتفاقية على الوضع العام للمرأة ومكانتها في هذه الدول.

* الصعاب أو المعوقات التي تؤثر على مدى الوفاء بالالتزامات المقررة في هذه الإتفاقية

بموجب المادة ١٨ من الإتفاقية حيث تعقد اللجنة دورات عادية كل سنة، تستغرق كل دورة ثلاثة أسابيع، تُعقد دورات استثنائية للجنة بقرار من اللجنة أو بناء على طلب دولة طرف في الإتفاقية. تدعو اللجنة في المعتاد ثماني دول أطراف في الإتفاقية الى تقديم تقاريرها كل دورة. تُعطى الأفضلية للتقارير المتعلقة لمدة طويلة وللتقارير الأولية، ويراعى تحقيق التوازن بين التقارير من حيث العامل الجغرافي، حيث يتم تشكيل فريق عامل لما قبل الدورة من أعضاء لجنة سيداو يتألف من خمسة أشخاص، أحدهم يسمى المقرر القطري، ويراعى تحقيق توزيع جغرافي متوازن.

تتم مراجعة التقارير الوطنية من قبل الفريق العامل بتنسيق المقرر القطري، حيث يجتمع الفريق العامل لمدة خمسة أيام في جلسات مغلقة قبل الدورة التي سيجري فيها النظر في التقارير، حيث يتم تحضير قائمة الأسئلة والمسائل.

يتمتع فرادى أعضاء اللجنة عن المشاركة في أي جانب من جوانب النظر في تقارير الدول الذين هم من رعاياها من أجل المحافظة على أعلى مستويات الحياد.

أما المنهجية المتبعة في النظر في التقارير فتتضمن؛

مراجعة التقرير

إعداد قائمة بالأسئلة والمسائل المتعلقة بالتقرير تُرسل الى الدول في غضون أسبوع من انتهاء الفريق للمراجعة التقرير، للرد عليها في غضون ستة أسابيع.

ترجمة قائمة الأسئلة والمسائل وردود الدول الأطراف الى لغات الامم المتحدة وتتاح على الموقع الشبكي لمفوضية حقوق الإنسان، ينبغي أن يكون رد الدول دقيقاً ومقتضياً، وألا يتجاوز الحد الأقصى المسموح به، ٢٥-٣٠ صفحة مكتوبة بالبنط ١٢ والخط Times New Roman مع ترك مسافة واحدة بين السطور، وينبغي أن يقدم في نسخة اليكترونية، ويجوز الحاق عدد محدود من الصفحات الإضافية تقتصر على البيانات الإحصائية.

الحوار البناء (مناقشة التقارير الدورية) وذلك وفقاً لولاية اللجنة المنصوص عليها في المادة ١٨ من الإتفاقية، تعترف اللجنة أن يتخذ نظرها في أي تقرير شكل حوار بناء مع ممثلي الدولة مقدمة التقرير، والهدف هو تحسين حالة الحقوق المنصوص عليها في الإتفاقية في الدولة المعنية، حيث تتركس اللجنة جلستين مفتوحتين مدة كل منها ثلاث ساعات للنظر في التقارير الأولية. تبدأ الجلسة بتعليقات استهلاكية مقدمة من الدولة الطرف على أن لا تتجاوز ٣٠ دقيقة. ثم يبدأ النظر في التقرير الأولي على أساس كل مادة على حدى، باستثناء المواد ١٦، ١٥، ٨، ٧، ٢، ١ حيث ينظر فيها على شكل مجموعات، يطرح الخبراء الأسئلة على شكل مجموعات، يعقبها أجوبة الدولة الطرف، ثم تليها مجموعة أخرى من الأسئلة وهكذا يمكن للخبراء من لجنة سيداو أن يضمنوا أسئلتهم بشأن المواد ١٥ أو ٢ أي ملاحظات عامة، يستخدم أسلوب النظر في التقارير الأولية أيضاً في الحالات التي يكون فيها التقرير الأولي مُدمجاً مع واحدٍ أو أكثر من التقارير الدورية.

بعد أن يدلي عدة خبراء بأسئلة في إطار مجموعة من المجموعات يفسح المجال للدولة الطرف للرد؛ وتعقب ذلك جولة أخرى من الأسئلة والردود، الى أن تتم تغطية كل المجموعات.

المدخلات من لجنة الخبراء لا تتجاوز مداخلتين أو ثلاثة مداخلات مدة كل منها ٣-٥ دقائق في إطار كل مجموعة، مع تقادي تكرار الاسئلة.

٢ - تقديم الملاحظات الختامية حول التقارير الوطنية الدورية.

عام ٢٠٠٨، في الدورة ٤١ تم اعتماد اسم الملاحظات الختامية بدلا من التعليقات الختامية والاتفاق على تعيين مقررا بشأن متابعة تنفيذ الملاحظات الختامية تكون ولايته لمدة عام ووضع ملاحظات ختامية مفصلة مشفوعة بتوصيات محددة قابلة للتحقيق دون أن تكون مُلزمة مع مراعاة إدراج عناوين موضوعية يمكن للدولة الطرف الاستعانة في إعداد تقريرها.

في نهاية الحوار البناء، تعقد لجنة الخبراء جلسة مغلقة للنظر في المسائل الرئيسية التي يجب تناولها في الملاحظات الختامية التي تبديها للدولة المعنية وذلك استناداً الى ملاحظات المقرر القطري، الذي يعد المشروع الأول للملاحظات الختامية ومن ثم تضعها اللجنة في صيغتها النهائية في الاجتماعات المغلقة.

تعكس الملاحظات الختامية المسائل التي اتفقت عليها اللجنة ولا تعكس آراء المقرر القطري للبلد، ولا تُدرج فيها الا المسائل التي أثّرت خلال الحوار البناء، وموعد التقرير القادم.

تحال الملاحظات الختامية الى الدولة الطرف فور انتهاء الجلسة، وتُتاح على موقع مفوضية حقوق الإنسان.

العناوين الموضوعية للملاحظات الختامية:

- المقدمة
- مستوى الوفد
- جودة الحوار
- الجوانب الايجابية، دور البرلمان من حيث التصديق على الإتفاقية، تنفيذ بنودها، المشاركة في إعداد التقارير ومتابعة الملاحظات الختامية
- مجالات الاهتمام الرئيسية والتوصيات بحسب ترتيب أهمية المسائل المعنية للبلد الجاري النظر في تقريره
- توصية تطلب نشر الإتفاقية على نطاق واسع في الدولة الطرف، وفقرة بشأن الاستعانة بإعلان ومنهاج عمل بيجين، وإدراج منظور النوع الاجتماعي لتحقيق الأهداف الالفية.

وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى أن اللجنة ترحب بالمعلومات التي تصلها من المنظمات غير الحكومية، إلا أنه لا يوجد بمواد الإتفاقية حكم واضح يجيز اعتماد مثل هذه المعلومات، كما أنه ليس للجنة سلطة تقرير ما إذا كانت التحفظات أو لم تكن متنافية مع موضوع الإتفاقية وغرضها الأساسي، كل ما تقوم به هو أنها تشجع الدول الأطراف التي تصر على الإبقاء على تحفظاتها بأن تضعها في أضيق الصيغ الممكنة وأكثرها دقة لضمان عدم تعارضها مع أهداف وغايات الإتفاقية ولإبقاء هذه

التحفظات قيد المراجعة بهدف سحبها، كما تشجع الدول الأطراف بانتظام على إعادة النظر في تحفظاتها وسحبها أثناء تقديمها لتقاريرها.

توفر عملية مناقشة التقرير للدولة الطرف من قبل اللجنة منبراً للحوار مع هيئة مستقلة تماماً ينحصر مهمها في تقديم المساعدة البناءة حتى تتمكن الدول الأطراف من الوفاء بالتزاماتها، ولهذا فإن اللجنة تقترح، توصي، تعرب عن قلقها، ولكنها لا تدين، ولا تقول إن الدولة تنتهك الإتفاقية وإنما تشير إلى الفجوات والشغرات من خلال الملاحظات الختامية.

٢. إصدار التوصيات العامة:

تم إصدار ٢٨ توصية عامة حتى الآن أول عشرة توصيات أصدرتها اللجنة كانت قصيرة ومقتضبة ومعنية بمحتوى التقارير والتحفظات في عام ١٩٩١/الجلسة العاشرة قررت لجنة سيداو إتباع نهجاً جديداً لإصدار التوصيات العامة بحيث تكون كل توصية على ارتباط وثيق مع إحدى مواد وفقرات الإتفاقية.

أما مراحل إصدار التوصيات العامة فتشمل حوار مفتوح ما بين اللجنة والمنظمات غير الحكومية والأطراف الأخرى لاختيار موضوع التوصية ثم يطلب من أحد أعضاء اللجنة إعداد مسودة التوصية العامة لتتم مناقشتها في الجلسة القادمة خلال إحدى مجموعات العمل عندما تتم المراجعة يتم اعتماد المسودة النهائية للتوصية العامة ويتم إصدارها.

٣. النظر في الشكاوى الفردية:

نظام الشكاوى الفردية إجراء بدأه العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بموجب بروتوكوله الاختياري، والمادة ١٤ للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والمادة ٢٢ من اتفاقية مناهضة التعذيب واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بموجب بروتوكولها الاختياري. ويمكن للأفراد الذين تُنتهك حقوقهم - المنصوص عليها في معاهدات حقوق الإنسان المذكورة أعلاه - تقديم شكوى فردية. وبالطبع يجب أن تستوفي الشكوى شروطاً معينة لتقوم اللجان بمراجعتها. والشروط هي ما يلي: "شكوى غير مغفلة، وشكوى تقع ضمن اختصاص اللجنة، أي أن يتعلق الانتهاك بحق تصونه المعاهدة ذات الصلة، وشكوى تتعلق بانتهاك ارتكبه دولة طرف في الإتفاقية وكانت قد قبلت أهلية اللجنة لمراجعة الشكاوى الفردية (بموجب الانضمام للبروتوكول اختياري)، وشكوى لم تقم بمراجعتها منظمة دولية أخرى، وشكوى قامت بمراجعتها السلطات المحلية- مبدأ استنفاد الحلول

" . وعند قبول الشكاوى للمراجعة تقوم اللجنة بدراستها بسرية؛ ثم يُتاح للدولة المعنية مدة ستة أشهر للرد كتابة، لتوضيح المسألة واقتراح حل أو حل المسألة. وإذا لم تُحل المسألة تصدر اللجنة وجهات نظرها، وتضمنها تقريرها السنوي إلى الجمعية العمومية. ولأن استنفاد جميع الحلول المحلية شرط مسبق هام لقبول الشكاوى، يمكن الوصول إلى أن هذه الآلية على ما يبدو تحمي سيادة الدولة أكثر مما تضمن حقوق الإنسان.

٤. التحقيق:

يتعلق هذا الإجراء فقط بمعاهدتين دوليتين لحقوق الإنسان: اتفاقية مناهضة التعذيب (المواد ٨ - ١٠) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (بروتوكول اختياري). ويمكن لكل من لجنتي هاتين المعاهدتين، بمبادرة خاصة منها، إجراء تحقيقات إذا ما استلمت معلومات موثوقة تتضمن حقائق حول انتهاكات صارخة للاتفاقيات من قبل دولة طرف. وقد تجري التحقيقات فقط بخصوص الدول الأطراف التي اعترفت بأهلية اللجنة ذات الصلة بهذا الشأن. ويمكن أن تُستبعد الدول الأطراف في البروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أهلية اللجنة بإصدار إعلان بموجب المادة ١٠. وإذا ما تم إعلان لجنة الاتفاقية أن دولة طرف تقوم بشكل منتظم بانتهاك الاتفاقيات، تقوم هذه اللجنة بدعوة الدول الطرف إلى التعاون وتقديم معلومات وملاحظات عن المسائل المطلوبة. وقد تُقرر اللجنة تعيين شخص ليقوم بتحقيق سري وتقديم تقريراً عاجلاً عن الانتهاكات التي تم الكشف عنها. وتقضي إجراء اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية مناهضة التعذيب أن تجري بموافقة الدول " زيارة مناطق الدولة المعنية، لتقوم اللجنة بعد ذلك بدراسة النتائج وإحالتها إلى الدولة الطرف مرفقة بأية ملاحظات مناسبة أو اقتراحات/توصيات". وعندئذ يأتي دور الدولة في الرد على ملاحظات اللجنة (يكون لديها عادة مهلة ستة أشهر للرد)، وعند نهاية الإجراء قد يدرج بيان التحقيق في التقرير السنوي المقدم إلى الجمعية العمومية.

بالرغم أن هذا الإجراء يحمي سيادة الدولة، لأن السرية وموافقة الدول أمران ضروريان من أجل المضي في التحقيق، فقد ثبتت فعاليته، لأن الزيارات والتحقيقات تعتبر وسيلة ردع لأية انتهاكات في حقوق المواطنين.

الجزء الرابع : التحفظات على اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة:

- عرّفت اتفاقية فينا(١٩٦٩) لقانون المعاهدات المبرمة ،التحفظ في المادة(١/٢/د)بأنه إعلان من جانب واحد أي كانت صيغته أو تسميته يصدر عن الدولة عند توقيعها أو تصديقها أو قبولها

أو موافقتها أو انضمامها إلى معاهدة ما وتهدف به استبعاد الأثر القانوني أو تعديله لأحكام معينة في المعاهدات من حيث سريانها على هذه الدولة، ويُعرّف أيضاً أنه تصريح صادر عن إحدى الدول المشتركة في معاهد ما، تُعرب فيه عن رغباتها عن عدم التقيد في أحد أحكامها أو تعديل مرماه أو جلاء ما يكتنف من غموض، وهو يُعد شذوذاً عن القاعدة العامة المبينة في المعاهدة ويتم التحفظ بشكل قرار تفسيري. والمقصود بالتحفظات من حيث المبدأ، أن تستخدم مؤقتاً فقط عندما تكون الدول غير قادرة على إعمال مادة من مواد معاهدة ما.

■ المادة ١٩ من اتفاقية فيينا حول قانون المعاهدات لعام ١٩٦٩ التي وإن أجازت للدول عند انضمامها إلى معاهدة ما إبداء تحفظات، إلا أنها اشترطت ألا يكون أي تحفظ منها منافياً لموضوع الاتفاقية وغرضها كما أن المادة ٢١ من هذه الاتفاقية تؤكد على عدم سريان التحفظات، وعلى أنه ليس لها أي أثر في القانون الدولي وهذا ما أكدت عليه الفقرة الثانية من المادة ٢٨ من اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة، والتي تنص على: "لا يجوز إبداء أي تحفظ يكون منافياً لموضوع هذه الاتفاقية وغرضها".

■ الدول العربية التي تحفظت على المواد السابقة من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)- وخاصة المادة السادسة عشر - لم تتحفظ على المادة الخامسة والمادة الرابعة والعشرين من نفس الاتفاقية، والتي تنص على أنه: "تتعهد الدول الأطراف باتخاذ جميع ما يلزم من تدابير على الصعيد الوطني تستهدف تحقيق الأعمال الكاملة للحقوق المعترف بها في هذه الاتفاقية" فكيف يمكن لهذه الدول الموائمة بين تحفظها على المواد (١٥، ٩، ٧، ٢، ١٦) من جهة والوفاء بالتزاماتها بمقتضيات المادتين الخامسة والرابعة والعشرين من الاتفاقية؟

■ تحفظات الدول العربية على سيداو تتعارض مع الوفاء بالتزاماتها في تطبيق معاهدات أخرى انضمت إليها سابقاً؛ "الشرعة الدولية لحقوق الإنسان" إذ إن معظم الدول العربية المنضمة إلى سيداو قد سبق لها المصادقة على العهد الدولي الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية وأصبحت بذلك مطالبة بتطبيق جميع مقتضياته خاصة أنها لم تتحفظ على المادة ٢٣ منه، والتي تنص على المساواة بين الجنسين داخل الأسرة.

■ المادة ٢٧ من اتفاقية فيينا لا تجيز لطرف في المعاهدة أن يتمسك بقانونه الداخلي كسبب لعدم تنفيذ أحكام اتفاقية تم الانضمام إليها.

▪ معظم الدساتير العربية، تنص على المساواة بين الرجال والنساء/المواطنين أمام القانون وإذا كانت مقتضيات القوانين الوطنية المعمول بها الدول العربية سبباً لإبداء التحفظات على هذه الإتفاقية، فإنها بذلك تعتبر مخالفة للمقتضيات الدستورية لتلك البلد، ومن ثم فهي قوانين غير دستورية،(أي أن البلاد العربية تخالف دساتيرها).

▪ عدد الدول الأطراف في الإتفاقية بلغ ١٨٦ دولة منها الدول العربية باستثناء السودان والصومال وهناك ٩٨ دولة وقعت على البروتوكول الاختياري منها تونس وليبيا.

▪ تاريخ الانضمام او التصديق على الإتفاقية متفاوت بين الدول العربية ١٩٨١-٢٠٠٩

▪ الدول الأطراف في هذه الإتفاقية عامة ضمنت وثائق مصادقتها على هذه الإتفاقية الكثير من التحفظات (العامة والخاصة) على موادها وبنودها.

والملفات للنظر أن عدد هذه التحفظات تجاوز ما أبدي من تحفظات على الاتفاقيات الأخرى لحقوق الإنسان، أو بصيغة أخرى أن هذه الإتفاقية كانت موضعاً للتحفظات أكثر من أي اتفاقية دولية أخرى.

بشكل عام ،بلغ عدد الدول التي أبدت تحفظات على إحدى مواد و/أو فقرات الإتفاقية ٥٨ دولة أي ما نسبته ربع عدد الدول الأطراف والمادة ٢٩ فقرة ١ كانت أكثر المواد التي أبدت الدول المختلفة تحفظاً عليها وهي المعنية بالتحكيم بين الاطراف المتنازعة.

التحفظات التي أبدتها معظم الدول العربية - التي انضمت إلى هذه الإتفاقية -تتعلق بمواد ستة أساسية وجوهرية ومحورية من الإتفاقية: بعضها يتصل بالمسائل الإجرائية في الأساس (المادة ٢)،منها يتصل بالأساسيات (المواد ٧ و ٩ و ١٥ و ١٦).بعض الدول العربية رفعت التحفظ التي كانت قد أبدتها حين الانضمام الى الإتفاقية، مثل الكويت رفعت التحفظ على المادة ٧،المتعلقة بالمشاركة بالحياة السياسية والعامة، والمملكة الأردنية الهاشمية رفعت التحفظ على الفقرة الرابعة من المادة ١٥ والمتعلقة بحرية الحركة والتنقل.

وقد أعربت لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في إحدى توصياتها العامة وبعد دراستها لتقارير مقدمة من الدول الأطراف "عن قلقها إزاء العدد الكبير من التحفظات التي بدا أنها لا تتناسب مع موضوع وغايات الإتفاقية".

الجزء الخامس: البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

اعتمد وعرض للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤ الدورة الرابعة والخمسون بتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٩٩، يؤكد، مجدداً، الإيمان بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الإنسان وقيمه، وبالحقوق المتساوية للرجال والنساء والتصميم على ضمان تمتع المرأة، بشكل تام وعلى قدم المساواة، بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وعلى اتخاذ إجراءات فعالة لمنع أي انتهاكات لهذه الحقوق والحريات.

يتكون من عشرين مادة، تُمنح بموجبها الصلاحيات للجنة القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة بتلقي الشكاوي والتبليغات من الأفراد أو المجموعات ، أو نيابة عنهم، بموجب الولاية القضائية للدولة الطرف، والتي يزعمون فيها أنهم ضحايا لانتهاك أي من الحقوق الواردة في الاتفاقية على يدي تلك الدولة الطرف. تقر الدولة الطرف في هذا البروتوكول باختصاص اللجنة الخاصة بالقضاء على التمييز ضد المرأة في تلقي التبليغات المقدمة لها والنظر فيها.

وتوضح مواد البروتوكول آلية إجراء التحقيق والشروط الواجب استيفاءها للنظر في الشكاوى.

كما أنه لا يسمح بإبداء أي تحفظات على هذا البروتوكول إلا أنه يجوز لأي دولة طرف أن تقترح إجراء تعديل على هذا البروتوكول، وأن تودعه لدى الأمين العام للأمم المتحدة. ويقوم الأمين العام، بناء على ذلك، بإبلاغ الدول الأطراف بأي تعديلات مقترحة، طالبا منها إخطاره بما إذا كانت تحبذ عقد مؤتمر للدول الأطراف بغية دراسة الاقتراح، والتصويت عليه. وفي حال اختيار ما لا يقل عن ثلث الدول الأطراف عقد مثل هذا المؤتمر، يدعو الأمين العام إلى عقده تحت رعاية الأمم المتحدة. ويقدم أي تعديل تعتمده أغلبية الدول الأطراف التي تحضر المؤتمر، وتدلي بصوتها فيه، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لإقراره.

يسري مفعول التعديلات عندما تقرها الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتقبل بها الدول الأطراف في هذا البروتوكول بأغلبية الثلثين، وفقا للعمليات الدستورية في كل منها، وتصبح التعليمات ملزمة للدول الأطراف التي قبلت بها، بينما تظل الدول الأطراف الأخرى ملزمة بأحكام هذا البروتوكول، وأي تعديلات سابقة تكون قد قبلت بها.

يجوز لأي دولة طرف أن تبدي رغبتها في نبذ هذا البروتوكول، في أي وقت، بموجب إشعار خطي موجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة. ويسري مفعول الانسحاب من البروتوكول بعد ستة أشهر من تاريخ تلقي الإشعار من قبل الأمين العام، مع استمرار تطبيق أحكامه على أي تبليغ قُدم ، أو أي تحقيقٌ بوشر فيه ، قبل تاريخ سريان مفعول الانسحاب الرسمي.

الجزء السادس: موائمة التشريعات الوطنية مع بنود اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة

واكب تصديق الدول العربية (١٩٨٢-٢٠٠٩) على اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، المؤتمرات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص إضافة إلى إعلان الألفية، مما أدى إلى مأسسة العمل على تحقيق المساواة وتعزيز العمل على الالتزام بتحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين، ومن هذه المؤتمرات على سبيل المثال لا الحصر:

➤ مؤتمر القاهرة للتنمية والسكان ١٩٩٥، والذي انطلق من خمسة عشر من المبادئ المنادية باحترام حقوق الإنسان وحقه في حياة كريمة وتمتعه بالحريات و مكتسبات التنمية، وجاء برنامج العمل المنبثق عن المؤتمر والذي التزمت به ١٧٩ دولة إطاراً عاماً للسياسات الواجب اتخاذها من أجل تحقيق أهداف المؤتمر الرامية الى تحقيق المساواة بين الجنسين وخفض الفقر والتعليم والتمتع بالصحة الانجابية وخلق فرص العمل.

➤ المؤتمر الدولي الرابع للمرأة (بيجين) ١٩٩٤، وإعلان بيجين ومنهاج العمل المنبثق عنه بمحاوره الاثني عشر التي شملت قضايا مثل التعليم والمشاركة الاقتصادية والصحة الإنجابية والنزاعات المسلحة وغيرها، إضافة الى الدعوة بضرورة تأسيس آليات وطنية معنية بقضايا المرأة والعمل على متابعة التقدم المحرز في تحقيق تكافؤ الفرص والعدالة النوعية.

➤ إعلان الألفية ٢٠٠٠، والأهداف التنموية الثمانية التي انبثقت عنه والمتعلقة بالتعليم والفقر والصحة والمساواة بين الجنسين وغيرها.

تكمُن أهمية هذه المؤتمرات في إلزام الدول بتحقيق الأهداف الواردة في كل منها، والتزام الدول بتقديم التقارير حول التقدم المحرز في إنجاز تلك الأهداف، عن طريق تطوير وتبني السياسات المناسبة وتنفيذ البرامج المحققة للأهداف المنشودة.

ففي هذا المجال إتخذت الدول اجراءات تهدف إلى:

- إنشاء آليات وطنية معنية بقضايا المرأة، والتي - وإن إتخذت هياكل مؤسسية تختلف من دولة الى أخرى - أسهمت في مأسسة العمل على تحقيق تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة على مستوى صنع السياسات وتنفيذ البرامج.

- مراجعة التشريعات الوطنية المميزة ضد المرأة وتعديلها بما يتوافق مع المواثيق الدولية، إضافة الى تقديم مقترحات لقوانين من شأنها تحقيق تكافؤ الفرص و مراعية للنوع الاجتماعي، وفي هذه المجال تم تعديل قوانين العمل في معظم الدول العربية، وقوانين العقوبات والانتخاب والأحوال الشخصية مثل رفع سن الزواج وقوانين جوازات السفر والجنسية في بعض الدول، وتم تبني قوانين جديدة مثل مكافحة الإتجار بالبشر ومناهضة العنف الأسري و قانون تسليم النفقة، ولا تزال الآليات الوطنية المعنية بقضايا المرأة في الدول العربية تبذل الجهود الرامية الى تحقيق المزيد من الإنجازات في هذا المجال.
- توفير المساعدة المجانية القانونية والتأهيل النفسي وتوفير المأوى للنساء ضحايا العنف.
- زيادة الاهتمام بتوفير الإحصاءات المصنفة على أساس الجنس، وهذا أدى الى بناء قدرات الآليات المؤسسية المعنية بالإحصاءات الرسمية.
- الالتزام بإعداد التقارير الوطنية الدورية المتعلقة بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الدولة.
- رفع التحفظات عن بعض الفقرات التي تم التحفظ عليها عند التصديق على اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، مثل حق الترشيح والانتخاب، منح المرأة الجنسية لزوجها وأطفالها، التنقل.
- تخصيص الموازنات لتنفيذ البرامج الرامية إلى تحقيق تكافؤ الفرص والمساواة.
- أخذ التدابير الخاصة مثل الكوتا من أجل تعزيز مشاركة المرأة السياسية، إضافة الى زيادة نسبة تعيين النساء في مواقع صنع القرار.

مرفق رقم (٢) نشاط حول اتفاقية سيداو

أسلوب النشاط: دراسة حالة -

مدة النشاط: ٤٥ دقيقة

المواد اللازمة: نسخة عن اتفاقية سيداو - جدول الانتهاكات - طابة - ورق ملون

وصف النشاط

يسعى النشاط الى التركيز على المحاور الأساسية للاتفاقية من خلال فتح باب النقاش بتعريف المحاور واهم ما تتضمنه تلك المحاور حيث يركز المسهل على المحاور الثلاث التالية

- المشاركة الاقتصادية وحقوق المرأة الاقتصادية
- حق المرأة في الرعاية الصحية والحقوق الصحية للمرأة
- حق المرأة في الحياة الاسرية والحقوق المترتبة على ذلك

بعد شرح المفاهيم الثلاثة للحقوق وما تتضمنه حسب اتفاقية سيداو، يقسم المسهل المشاركين والمشاركات الى ٣ مجموعات يفضل ان تكون مجموعات كبيرة لا تقل عن ٨ لكل مجموعة. حيث يطلب من كل مجموعة دراسة الحالة المرفقة ومن ثم الإجابة على الأسئلة الموضحة بالجدول المرفق

دراسة حالة (١) حول الحقوق الاقتصادية للمرأة

تزوجت امل من احمد زواج تقليدي منذ ٨ سنوات، وهى تعمل في مؤسسة دولية وتتقاضى راتب عالي، وهو يعمل مدرس حكومي، استمرت الحياة بينهم تسير بشكل طبيعي حيث كانت امل تعطى كامل الراتب لزوجها من اجل بناء البيت، ولم تكن تأخذ منه سوى مصروفها اليومي على امل ان تحقق الاستقرار في بيت مستقل بعيدا عن بيت العائلة التي يسكن فيه جميع اخوته وابنائهم، رزقت خلال تلك الفترة ٣ أطفال بنين.

في العام الثامن للزواج بدأت تظهر على الزوج بعض التصرفات التي اثارته الشكوك لدى الزوجة، وحين صارحته أنكر ذلك وقال انها مجرد أوهام تتخيلها زوجته، ولكنها كانت تزداد قلق كل يوم الى ان جاء اليوم التي قال لها زوجها ان يريد الزواج، وحين رفضت وغضبت وبدأت المشاكل وذهبت الي بيت أهلها ومكثت هناك أكثر من شهر، تفاجأت ان زوجها تزوج عليها وانه يسكن زوجته الثانية في بيتها الذي بنته من أموالها. ازدادت المشاكل وطلبت أمل بالطلاق وبحقها في البيت ولكنه.

دراسة حالة (٢) حول الحقوق الصحية للمرأة

تزوجت ليلي وسكنت منطقة مهمشة في قطاع غزة لا يوجد بها خدمات صحية وبعيدة عن مركز المدينة بعد عام حملت ليلي وبدأت تعاني من مشاكل صحية بسبب الحمل، وكونها بعيدة عن المدينة والمواصلات غير متوفرة ولا توجد خدمات صحية في المنطقة فقد كانت تذهب مرة وتمتتع مرات لصعوبة التنقل حيث كانت تفضل تحمل الألم والبقاء في البيت على معاناة التنقل، مما أدى الى تدهور

حالتها الصحية، وفي مرة تعرضت ليلي لنزيف مما تطلب نقلها الى المستشفى وللأسف بسبب تفاقم حالتها الصحية والإهمال أدى الي اجهاض ليلي.

دراسة حالة (٣) حق المرأة في الحياة الاسرية

إيمان فتاة جامعية تبلغ من العمر ٢٢ سنة، تعرفت أثناء الدراسة الجامعية على زميل لها واتفقا على الزواج، وبعد التخرج تقدم زميلها لخطبتها، ولكن عندما عرفت أسرتها أنه كان زميلاً لها أثناء الدراسة رفضت الأسرة وعاقبتها عقاباً شديداً تمثل بمنعها من الالتحاق بفرصة العمل التي حصلت عليها، وقررت تزويجها من ابن عمها والذي لا يملك أي مؤهل علمي ويعمل سائق في إحدى الشركات الخاصة، واستمر زواجها من ابن عمها ٥ سنوات، انجبت منه ٣ أولاد من دون إعطائها فرصة لاختيار مواعيد انجابها وفترات المباشرة بين أولادها وبعد ٥ سنوات قررت إيمان طلب الطلاق من ابن عمها والعيش مع أولادها ولكنه رفض في البداية واشترط عليها التنازل عن كافة حقوقها من مؤخر أو نفقة أو الحق بالحضانة فوافقت على ذلك مقابل الحصول على الطلاق.

بعد قراءة الحالات يطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة التالية من خلال الجدول المرفق

الانتهاك في دراسة الحالة	الجهة الممارسة للانتهاك	المادة / المواد المتعلقة بالانتهاك في اتفاقية سيداو	النص المحدد في سيداو	المعوقات امام حق المرأة في الحالة	ماذا يمكن ان نفعل لتغيير واقع الانتهاك

مرفق رقم (٣) للتوضيح أثناء النقاش

أشكال العنف

العنف الجسدي:

يعبر عنه من خلال الضرب والإيذاء الجسدي الذي يترك علامات جسدية ذات دلالة مثل: لكمات وضربات خفيفة أو شديدة باليد أو باستخدام أدوات حادة كالسكين، استخدام السلاح، حزام، حرق، كرسي، عصا، شد الشعر، خنق، ضرب الرأس بالحائط أو الأرض وغيرها .

يترك العنف الجسدي آثار جسدية ونفسية، وقد تؤدي هذه التصرفات إلى إصابة الضحية بإصابات ظاهرة أو غير ظاهرة مثل :جروح ، أو نزيف أو كسور ، أو فقدان الوعي أو فقدان الحواس مثل حاسة السمع ، أو قد يؤدي إلى الموت أو إلى عاهات مستديمة .

العنف الجنسي :

بعض المعتدين جنسيا يستخدمون العنف أيضا عند تنفيذ اعتدائهم الجنسي .الضحية التي تتعرض للعنف الجنسي تشعر بعدم قدرتها السيطرة على جسدها .المعتدي يستخدم العنف الجنسي لإذلال الضحية وإشعارها بالعجز ، وما يحدث ، بالإضافة إلى شعورها بالخوف من معاقبة المعتدي عليها بعنف اشد إذا رفضت

في العنف الجنسي يستخدم المعتدي سلوكه الجنسي لينفذ الاعتداء بهدف السيطرة على الضحية وإشعارها بالتحقير ، ويعبر عن هذا الاعتداء بفرض العلاقة الجنسية رغما عن إرادة الضحية مثل :الاعتصاب أو الطلب من الضحية القيام ببعض التصرفات الجنسية التي ترفضها ، أو ارتداء ملابس مغرية أو مشاهدة أفلام جنسية وإرغامها بعمل المثل ، أو استخدام أدوات حادة وإدخالها إلى جسم الضحية عن طريق فتحة المهبل أو الشرج تسميتها أو نعتها بألفاظ بذيئة ، أو إجبارها على ممارسة البغاء أو إقامة الاتصال الجنسي معها أمام أطفالها .

يترك العنف الجنسي آثار جسدية ونفسية ، وقد يؤدي إلى نزيف أو تمزيق بمنطقة الأعضاء الجنسية أو إجهاض ،وكذلك الإصابة بعدوى أمراض جنسية أو التهابات مهبلية.

العنف النفسي :

هناك طرق عديدة لهذا الشكل من العنف بالإضافة إلى أن الآثار التي يتركها لا نستطيع أن نميزها فهي غير ظاهرة . الهدف من استخدام العنف النفسي السيطرة على الضحية والتأثير على تقييمها لذاتها والتشكيك بقدرتها العقلية .يشمل هذا العنف التصرفات التالية:

التهديد والتخويف ،والتسبب لها بأضرار ،تخريب للممتلكات الشخصية أو إيذاء الحيوانات إساءة عاطفية ،العزل ،استخدام الأطفال ، الكلام المهين والجرح ،الإهمال .

وينتج عن استخدام هذا العنف تصرفات خوف دائم وتوتر ،الشعور بالنقص ،عدم الثقة بالنفس ،عدم الثقة بالقدرات الذاتية ،الأحلام المزعجة ، الإحباط والاكتئاب ،الإهمال للذات ،التفكير بالانتحار وغيرها من الآثار المدمرة .

العنف الاقتصادي :

هو أسلوب يستخدمه المعتدي للتحكم بالضحية والسيطرة على حياتها بشكل عام وخاص. ويسعى فرض لتبعية المعنف اقتصاديا وماديا حيث يقوم المعتدي بحرمان الضحية من حقوقها المادية مثل الحرمان من المصروف الشخصي أو مصروف البيت أو التحكم اقتصاديا بدخل الأسرة دون مشاركة الزوجة/ الزوج والسيطرة أيضا على دخله/ا إذا كان/ت تعمل، أو الحرمان من الميراث أو إدارة الاملاك. ويتعدى هذا العنف محيط الاسرة الى مجال العمل كعدم موائمة الرواتب لحجم الجهد المبذول وبما يتوافق مع الكفاءات المتوفرة. يشعر هذا الأسلوب الضحية بأنها بحاجة دائمة للمعتدي.

العنف الاجتماعي :

هو عنف يستخدم بين أفراد المجتمع بشكل مقصود أو غير مقصود ناتج عن الصورة النمطية للرجل أو المرأة أو الطفل أو الطفلة وعلاقتهم بمعاني لها مدلولات وقيم مجتمعية. حيث يعكس المجتمع رفضه لما يتعارض مع هذه الصورة والتوقعات و القيم المجتمعية المفروضة على شكل استتكار لفظي أو على شكل فعل عنيف ممكن ان يصل الي القتل في أشد مراحلها. من اشكاله الأكثر انتشارا في مجتمعنا العربي الفلسطيني القيود المجتمعية ضد المطلقات والارامل والعنف ضد المرأة بحجة الدفاع عن ما يسمى الشرف.

مرفق رقم (٢) نشاط بديل للنشاط رقم (١)

- نشاط بديل اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي
- أسلوب تنفيذ النشاط : بطاقات ملونة
- مدة تنفيذ النشاط : ٦٠ دقيقة
- المواد اللازمة : بطاقات ملونة، أقلام

وصف النشاط

- يقوم المسهل بتجهيز ست بطاقات ملونة ويكتب على كل بطاقة شكل من اشكال العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ .
- يقوم بتعليقها على الحائط و يطلب من المشاركين الوقوف إلى جانب الشكل التي يعتقد ان عاشه/تها او سمع قصة من الواقع.
- بعد ذلك يطلب من متطوع من كل مجموعة ان يذكر القصة او الحادثة التي يعرفها او عايشها
- أثناء النقاش يركز المسهل على طرح مجموعة الأسئلة في النشاط الاول.
- بعد الانتهاء من النقاش يبدأ المسهل بإعادة بناء المفاهيم الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بشكل خاص و العنف ضد النساء بشكل عام .

مرفق رقم (٣) نشاط بديل لنشاط رقم (٣)

النشاط الثالث : تبادل أدوار النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

- أسلوب تنفيذ النشاط: تمارين ماذا تفعل

- مدة النشاط ٢٠ دقيقة

وصف النشاط

تمارين ماذا يمكن ان تفعل/ي .

- يقوم المسهل بإعادة توضيح مفهوم أدوار النوع الاجتماعي حسبما جاء في الجلسة الأولى.
- يوضح ان ادوار النوع الاجتماعي تحددها ثقافة المجتمع والمكونات الاجتماعية و يمكن ان تتغير من مكان لمكان و من زمان لزمان حسب السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية في البلد.
- يطلب المسهل من المشاركين نقاش خبراتهم أثناء الطوارئ والحرب وكيف تم تبادل الأدوار الاجتماعية.
- يركز المسهل على أثناء النقاش على النقاط التالية :

✓ هل تختلف الادوار في مرحلة الطوارئ عنها في الظروف الطبيعية

✓ اذا كانت الاجابة نعم ؟ لماذا)

✓ اذا كانت الاجابة لا، لماذا هناك زملاء/ ت قالوا ان دورهم/ن قد زاد أثناء الطواري وانه/ا قد أصبحوا يقوم بأدوار ليست الادوار المتعارف عليها او بمعنى اخر كان ارجل في الغالب يرفض اعطاء الزوجة او الابنة هذا الدور

✓ لماذا يقبل الطرفين تبديل الادوار وقت الطوارئ و لا يقبلها في الأوقات الطبيعية ؟

✓ ماذا ستفعلون ؟

✓ هل كان توزيع الادوار نتاج طبيعي و مقبول ؟

✓ هل شكل توزيع الادوار و تحميل النساء عبأ اضافي شكل من اشكال العنف؟ ولماذا ؟

✓

السؤال الرئيسي في النشاط لو عادت الظروف الطارئة ومررت بنفس التجربة هل ستقبلون اعادة توزيع الأدوار كما حدث أو لو اضطررت لمعيشة نفس الظروف او ظروف مشابهة؟ ما المعايير التي كنتم ستراعونها في تقسيمكم للأدوار ضمن نطاق اسرتكم وضمن وجودكم كمجموعات؟ (على الميسر ان يبقي تركيز المجموعة في إطار الوقاية والحماية من العنف المبني على النوع الاجتماعي)

مرفق رقم (٤) مادة المسهل حول العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

بحسب المبادئ التوجيهية والقواعد الواردة في القانون الدولي بشأن النزوح الداخلي فانه يقصد بالنازحين داخليا الأشخاص أو المجموعات الذين اكرهوا على الهروب أو على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة، أو اضطر والى ذلك نتيجة أو سعيا لتقادي آثار نزاع مسلح أو حالات عنف عام أو انتهاكات حقوق الانسان أو الكوارث الطبيعية ولم يعبر والحدود الدولية المعترف بها للدولة.

العنف في أوقات النزوح / الطوارئ

في حالات النزعات المسلحة واللجوء والنزوح يشكل العنف ضد المرأة القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي أكثر أنواع العنف انتشارا وينتج عنه عواقب خطيرة تستوجب الحماية المباشرة، وتتشأ عوامل الخطورة لهذا العنف بسبب انتهاكات حقوق الإنسان للمرأة وللطفل النازح، هذا بالإضافة لاستخدام العنف الجنسي دائما كسلاح في الحر ويستهدف النساء والأطفال .

أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ :

✓ عدم المساواة والتمييز بين الرجال والنساء هي من أهم أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي والتي يستهدف كلا الجنسين ولكنه يؤثر في الغالب في الفئات الهشة كالأطفال و النساء.

✓ ضعف المرجعيات المنظمة للسلوك الاجتماعي وتتحطم التقاليد الاجتماعية الإيجابية التي كانت توفر الحماية للمرأة والطفل.

✓ في الطوارئ والجوء تفصل النساء والأطفال عن عائلاتهم ويحرموا من الحصول على الدعم الاجتماعي والأسري وهذا يجعلهم أكثر عرضة للاستغلال والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

✓ ظروف الحروب والجوء تجعل النساء والفتيات أكثر اعتمادا على الآخرين للحصول على المساعدات لاحتياجات الحياة الأساسية من طعام ومأوى وتأمين الطرق للجوء والنزوح أثناء النزاعات المسلحة وتشكل هذه ظروفًا يتعرضوا من خلالها للاستغلال والعنف.

• أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الجوء والنزاعات المسلحة:

العنف القائم على النوع الاجتماعي بما في ذلك العنف الجنسي يرتكب في الأعمال أغلب من الحالات ضد النساء والبنات، وقد يتعرض الرجال والأطفال أيضا لأشكال العنف.

إن أشكال العنف قد لا تتجلى للنازح أو الشخص الذي يعيش فترة الطوارئ القصيرة أو المتوسطة وخاصة عندما يكون في أول فترة الحدث وذلك لأن احتياجات ومطالب كثيرة تطفو على سطح الحوارات و التفكير و الجدل ولا شعوريا يزداد تركيز الفئة المتضررة حول الاحتياجات الأساسية وأمن وسلامة الفرد والمكان المتواجد فيه. فيتغاضى عن الكثير لأنه يعتبره مشكلة ثانوية وللأسف أحيانا حتى في حالات التحرشات الجنسية .

أحد اشكاليات العنف القائم على النوع الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالعنف الجنسي، هو قلة الإبلاغ عنه ويتفاقم هذا بشكل جلي في جميع مراحل دائرة اللجوء (أقبل وأثناء وبعد اللجوء). على الأغلب لا يتحدث الضحايا عن الواقعة لعدة أسباب منها **اللوم النفسي، الخوف، الخوف من الانتقام، عدم الثقة بالسلطات والمخاطرة من تكرار الاستغلال**، فهذه الاعتداءات تثير الخجل عند الضحية واللوم ووصمة العار الاجتماعية، والنابذ في المجتمع المحلي. وقد يكون العار والنابذ قاسيين وبخاصة في حال الإفصاح عن الواقعة. وبالعوم تشكل الحالات المبلغ عنها نسبة ضئيلة جدا من الحالات الموجودة حقيقة في مراكز اللجوء.

النزاج المبكر والقسري يحصل عندما يقوم الوالدان او غيرهم بترتيب زواج الفتاة القاصر من شخص آخر وبظروف يشوبها شبهة الاتجار بالبشر، فتجبر الفتاة على الزواج بالإكراه بالضغط عليها او بمحاولة أقناعها بدواعي واهية وفي أغلب الأحيان يكون ذلك مقابل مبالغ مالية تسمى مهرا.

العنف الأسري يحصل العنف بين الزوجين أو بين أفراد الأسرة في كل البيئات وفي مختلف دول العالم، الا أن نسبته تتضاعف بشكل كبير في ظروف النزعات المسلحة واللجوء ويشمل العنف الجسدي والعنف الجنسي والعنف النفسي والحرمان. تتراوح جذور العنف الأسري بين عوامل خطورة فردية تتعلق بالمعتدي وإلى جذور تتعلق باضطراب العلاقات الأسرية بين الزوجة وزوجها، إلى عوامل خطورة تتعلق بالثقافة الاجتماعية السلبية السائدة حول النظرة المتدنية لمكانة المرأة بالمجتمع.

أما مجموعة العوامل المجتمعية فهي تتفاقم بشكل كبير وجلي في مجتمع النزوح وتشمل **استفحال الفقر والعوز وتفشي البطالة، وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسر،** وبيئة النزوح تسمح عادة بشيوع السلوكيات السلبية، كما وإنها تتصف بضعف توفر فرص التعليم، وخدمات الصحة النفسية والعقلية والجسدية، ويشكل الاكتظاظ في مراكز الايواء بيئة مناسبة لشيوع العنف بما في ذلك العنف الاسري، كما وأن عدم كفاية أماكن ومساحات للنساء وضعف خدمات الصحة وخدمات رعاية نوي الإعاقة تشكل عوامل تفاقم العنف داخل الأسرة.

الجلسة الثالثة

العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ ، أسباب و آثار

المدة الزمنية للنشاط	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٢٠-٠ دقيقة	النشاط رقم (١) مفهوم الطوارئ و الأزمات	عرض power point
٢٠-٦٠ دقيقة	النشاط رقم(٢) أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ في السياق الفلسطيني	تمارين خبرات من الحياة بطاقات ملونة
٦٠-١٢٠ دقيقة	النشاط رقم(٣) آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ	لعاب ادوار
	مرفقات الجلسة الثالثة	

• أهداف الجلسة

- أن يتعرف المشاركون/ المشاركات على مفهوم الطوارئ و الأزمات
- أن يناقش المشاركون/ المشاركات أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ
- أن يتعرف المشاركون/ المشاركات على آثار العنف على المستويات المختلفة في المجتمع

-

- النشاط رقم (١) مفهوم الأزمات و الطوارئ

- أسلوب تنفيذ النشاط : عرض power point

- مدة النشاط: ٢٠ دقيقة

- المواد اللازمة: جهاز عرض

وصف النشاط نقاش في المجموعة الكبيرة حول مفاهيم الأزمات و الطوارئ

النشاط رقم (٢): أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ في السياق الفلسطيني

- أسلوب تنفيذ النشاط: سرد الخبرات الحياتية

- مدة النشاط : ٤٠ دقيقة

- المواد اللازمة : بطاقات ملونة ، أقلام

وصف النشاط

خطوات تنفيذ النشاط : بطاقات ملونة ، نقاش في المجموعة الكبيرة

- يقوم المسهل بتوزيع بطاقات ملونة على المشاركين/ت مكتوب علي كل واحدة سؤال كالتالي :
- من خلال خبراتكم في الحياة و بعد مرور غزّة بالعديد من الطوارئ و الأزمات الطبيعية و البشرية اكتب/ي حادثة عنف تعرفه/ينها وأسباب الحادثة من وجهة نظرك ممكن ان تكون الحادثة حدثت في الحي، في مراكز الايواء ، في الاسرة دون ذكر اسماء او تفاصيل.
- أثناء عمل المشاركين/ت يقوم المسهل بإلصاق بطاقات ملونة على الحائط مكتوب عليها العناوين التالية :

✓ نوع الحالة الطارئة

✓ نوع العنف

✓ أسباب اجتماعية

✓ أسباب نفسية

✓ أسباب اقتصادية

✓ أسباب ناتجة عن الخوف

✓ أسباب شخصية للمُعنّف

✓ أسباب شخصية في الضحية

- بعد الانتهاء من عمل المشاركين يطلب منهم وضع بطاقتهم حسب السبب الذي يروونه الأقرب
للأسباب المتعلقة على الحائط. ويبدأ بطرح مجموعة من الأسئلة كالتالي:

- ✓ من المعنف ؟
- ✓ من الضحية ؟
- ✓ لماذا حدث العنف؟
- ✓ ما هي الأسباب التي يمكن ان نضيفها (اختيار مجموعة من البطاقات بشكل عشوائي؟
- ✓ اين حدث العنف و هل يوجد فرق لآثار العنف إذا كان في الحيز الخاص او الحيز العام ؟

بعد ذلك يبدأ المسهل بتوضيح وشرح أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي و التركيز على
الأسباب التي تؤدي للعنف وقت الطوارئ و الأزمات.

نشاط رقم (٣): آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ :

- أسلوب تنفيذ النشاط : دراسة حالة ، مجموعات عمل صغيرة
- مدة النشاط : ٦٠ دقيقة
- المواد المطلوبة : دراسة حالة ، اوراق كتابة كبيرة، أقلام

وصف النشاط

- يتم تقسيم المشاركين/ت إلى ٤ مجموعات عمل صغيرة .
- يطلب من كل مجموعة دراسة الحالة المرفقة ومن ثم النقاش حسب الأسئلة المرفقة.
- يتحرك المسهل بين المجموعات ويعطي ملاحظاته ويبيّن ويعدل المفاهيم أثناء النقاش حول آثار
العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ مستدلاً على ذلك بالقصص الواردة في دراسة
الحالة .
- يطلب المسهل من المشاركين محاولة ربط القصص بالجلسات السابقة من خلال تعريف العنف
واشكاله والأسباب في القصة والآثار المترتبة على العنف.
- بعد الانتهاء يطلب المسهل من كل مجموعة شرح الحالة والاجابة على الأسئلة المرفقة مع كل
حالة .
- يحاول المسهل إعادة ربط الجلسات السابقة في محور النقاش للجلسة الحالية.

■ دراسة حالات

● دراسة حالة ١

السيدة (أ) متزوجة من السيد (ص) ولديها ٥ أطفال منه و ٦ أبناء من زوجته الأولى وجميعهم يسكنون في بيت واحد في منطقة الشجاعية وأثناء العدوان الإسرائيلي عام ٢٠١٤ على قطاع غزة وتدميره لمناطق وبيوت ساكنيها وكانت منطقة الشجاعية بمبانيها وأهلها هدف للدمار فهرب من استطاع منها ولجأ لمراكز الإيواء التي فتحت أبوابها ليحتمي بها النساء والأطفال العائلة بأكملها بعد أن فقدوا المأوى والأمان ومنهم السيدة (أ) وعائلتها وعوائل أخرى كانت تجمعهم غرفة الصف الواحد وما كان يتوفر لهم من طعام ليكفي أسرته وأطفالها لم تكن تستطيع أن تتصرف به لتشبع أطفالها فقد كان يأخذه الزوج لبيعه ليحصل على مزاجه فقد كان يقاسمها من في الغرفة طعامهم تعاطفا وشفقة عليها من الضرب والعنف التي كانت تلاقيه على يد زوجها وكانوا أحيانا يتدخلون لحمايتها وأحيانا يمنعون بحجة أنها زوجته ويحق له ضربها وفي أحد المرات قامت بفتح ما يقدم لهم من طعام وإعداده لأطفالها قبل عودته فلما جاء قام بضربها بالة حادة مما أدى إلى إصابتها في وجهها وسبب لها أذى بليغ في العين وضرر في السمع ولم تجد من ينقذها أو يحميها من تسلطه عليها فهربت تاركة أطفالها وأصوات القصف والنيران حولها ولم تكن هذه المرة الأولى لممارسته العنف فقد اعتاد على إيذائها مرات في السابق.

● الحالة الثانية :

السيدة (ح) تسكن في منطقة حدودية في بيت حانون شمال قطاع غزة وفي كل حرب كانت هذه العائلة تتأذى من الهجمات والقذائف وفي الحرب الأخيرة على قطاع غزة عام ٢٠١٤ فرت العائلة تاركة بيتها لتحمي نفسها وأطفالها مع عائلتها وزوجها وفي طريق الهرب فقد الزوج الأوراق الرسمية الخاصة بالعائلة وبدأ بتعنيف الزوجة واقسم على عودتها لإحضار الأوراق الرسمية والزوجة في حالة رعب مما حولها ورعب آخر من زوجها وحلفه لليمين إذا لم تحضر الأوراق فاضطرت العودة ولم تستطيع الخروج من المنزل لمحاصرة الجيش للمنطقة وبقيت في البيت ٤ أيام وحدها تحاصرها القذائف والظلام وحدها ولم يستطيع احد أن يصل إليها لمساعدتها أو التواصل مع عائلتها أما باقي العائلة فقد توزعوا على مراكز الإيواء لعلهم يجدوا الأمان والحماية.

● الحالة الثالثة :

أختان متزوجتان من أخوين، تعيشان في نفس البيت مع العائلة الكبيرة في منطقة بيت لاهيا يعملون جميعا الرجال والنساء في زراعة أراضيهم المجاورة للحدود وهي مناطق خطرة. وأثناء العدوان الأخير على غزة عام ٢٠١٤ نزحت العائلة كلها إلى مراكز الإيواء في مناطق الشمال وأثناء وجود العائلة كلها بما فيهم الاختين في غرفة واحدة ضمن مركز للإيواء (أكثر من ٤٠ فرد من نفس الأسرة في مكان واحد) تعرضت الأختان لأشكال من العنف من الأزواج فكان زوج الأخت الصغرى (١) يمارس العنف أشكال متعددة من الضرب والاهانة والاجبار على الممارسة الجنسية مع زوجته غير مكترث بالظروف القاسية والحرب وأوضاع الخوف التي يعيشونها جميعا.

لم يقتصر العنف على ذلك فقط فكانت يده تسبق طلباته لم يرحمها بل كان يحاول إذلالها وإجبارها على الوقوف ساعات وهي حامل في الطابور للحصول على الماء لتلبية حاجة الأسرة كاملة مرتين في اليوم صباحا ومساء وتعرضها لمضايقات وتحرشات جنسية من بعض الرجال الذين يقفون في الطابور. وفي إحدى المرات زاد من تمادي أحد لرجال في التحرش اللفظي وحاول لمسها ، فحاولت ان تدافع عن نفسها من خلال الصراخ عليه و توجيه الاهانة له ، فما كان المتحرش إلا أن ضربها امام انظار الجميع، فلما حضر الزوج قام بضربها ايضا ولم يصدقها وادعى أنها تدعي هذه الأمور لتمتتع عن احضار الماء و الطعام للأسرة .

الأخت الثانية تكرر ضربها من زوجها لأنه كان يطلبها للعلاقة الزوجية وكانت ترفض حرجا من وجود أعداد كبيرة من الناس في الغرفة . وفي أحد المرات تمادى زوج الأخت الكبرى في الضرب وهي حامل فأصابها النزيف واستتجدت بأختها فما كان من زوجها ان ضرب الاثنتان وقام بطردهما من المكان ليلا ولم يقف زوج الأخت الصغرى وانما اصطف إلى جانب اخيه، ونامت الأختان ليلتهما في غرفة اخرى عند جيرانهم في المركز وفي الصباح ذهبتا إلى مركز إيواء آخر تتواجد فيه عائلتهما حين انتهاء الحرب.

• الحالة الرابعة :

السيدة (ي) متروجة وتعاني من مرض السرطان تعيش في المحافظة الوسطى وأثناء العدوان الأخيرة على غزة عام ٢٠١٤ لجأت مع عائلتها إلى مراكز الإيواء هربا من القذائف والموت كونها تسكن منطقة حدودية، لقد عانت كغيرها من النازحين من عنف مزدوج تمثل الاول بضيق المكان عدم قدرتها على متابعة ابنها المريض رفض زوجها لها للذهاب لإحضار الدواء، وعنق ناتج عن مرضها وحاجتها الشديدة للدواء كونها مصابة بمرض السرطان حيث كانت تحتاج إلى علاج كيميائي وهو غير متوفر والمستشفيات غير مهيأة لاستقبال تلك الحالات والخوف من الخروج من المركز، اضافة لرفض زوجها

السماح لها للخروج كما اسلفنا، ومما زاد الامر سوءاً الأمر تعرض ابنها لإصابة خطيرة أمام مراكز الإيواء من القصف الإسرائيلي للمركز مما اضطره للمكوث في المشفى حيث كانت تضطر للمخاطرة يوميا من اجل الذهاب والاطمئنان عليه رغم تعنيف زوجها لها، فقد رضخت لمطالبه بعدم الحصول على دواء السرطان ولكنها رفضت امام حياة ابنها الرضوخ لمطالبة واصرت على الخروج للاطمئنان على ابنها، مما عرضها إلى عنف وضرب امام النازحين في المركز.

لم يقتصر العنف عند هذا الحد فبسبب الاعداد الكبيرة من المصابين وقصف المستشفى الوحيد في المحافظة الوسطى أثناء العدوان اخرجت ادارة المستشفى ابنها مما اضطرها لأخذه الى مركز الايواء ، وهنا بدأت معاناة جديدة وعنف متعدد الجوانب من الزوج والمقيمين معها في الغرفة كونها اصرت على ان تنام مع ابنها و تعتنى به كون اصابته خطيرة.

فنقص الدواء لها ولابنها ومعاناة ابنها وعدم قدرتها على تخفيف المها والمه و خذلان الزوج الذي عاقبها على تحملها المسؤولية وهجرها وغادر المركز وذهب لينام عند اقرب له وتركها وحيدة تصارع مرضها وإصابة ابنها.

كل تلك الظروف تركت امرأة مهشمة تعاني وما زالت اضطرابات نفسية وحالة من الخوف المزمن من أي صوت عالي.

انتهت الحرب ولم تنتهي معاناة السيدة فقد اثرت الحرب على ثقتها بقدرة الآخرين على حمايتها وما زالت تعاني من اصابة ابنها المزمنة وجعلتها تتناسي مرضها وتهمل في نفسها امام لامبالاة الزوج وتحملها المسؤولية والادوار مجتمعة.

اسئلة للمناقشة على الحالات الاربعة

- ما هي الحالة الطارئة في القصة؟
- كيف يمكن ان نحلل مراحل الأزمة/ الطوارئ لكل حالة بدءا من الهروب و انتهاء بإعادة الدمج .
- ما هي اشكال العنف في كل حالة و ما هي أسبابه من وجهة نظركم ؟
- ما هي الآثار التي ترتبت على العنف؟
- ما رأيكم في موقف السيدات في القصص؟
- لو كنتم مكان السيدة ما هو تصرفك ؟
- ما هي الاستشارة للسيدات التي تقدمونها للتخلص من العنف؟

ما رأيكم في موقف المجتمع متمثل بأشخاص المقيمين في نفس الغرف وفي الملاجئ/مراكز الإيواء بشكل عام وما هو تصوركم او اقتراحكم لما يمكن ان ينفذ لتعزيز وقاية وحماية مجتمعية من العنف البني على النوع الاجتماعي.

ما رأيكم في دور المؤسسة التي تدير الملاجئ ومراكز الايواء وماذا تقترحون ممكن اقتراحه للمؤسسة.

مرفقات الجلسة الثالثة

مرفق رقم (١) مادة بالمسهل (مفاهيم الطوارئ و الأزمات)

يستخدم الناس مفهومي "الأزمة" و "الطوارئ" في الغالب للتعبير عن نفس المعني وهو حدث طارئ في الغالب يكون عنيف و يسبب اضرار و عواقب مدمرة او قاتلة للناس و يفصل الناس بين الطوارئ الطبيعية كالأعاصير و الفيضانات و موجات الامطار الباردة الشديدة و الطوارئ من صنع البشر الحروب و الفلتان الامني و الاقتتال الداخلي او النزاعات العائلية الكبيرة التي تسبب أزمات و طوارئ على مستوى العائلات و الحي في الغالب لما تسببه تلك النزاعات من نزوح بعض العائلات عن مساكنها و بيوتها بسبب الخوف او التهديد الشديد على الحياة لاسيما في ظل مجتمعات قبلية ما زالت تعبر الثأر حق شرعي و قانوني لابد وان يمارس.

وبخصوص الوضع الفلسطيني فان وجود الاحتلال و ما يسببه من طوارئ وأزمات ناتجة عن العدوان المستمر على الاراضي الفلسطينية ، و نتائج الاقتتال الداخلي اضافة إلى النزاعات العائلية الكثيرة نتيجة قبلية المجتمع ، اضافة إلى ضعف البنية التحتية للعديد من الأسباب كالحروب و ضعف امكانيات البلديات ، و الهيئات الحكومية وضعت المجتمع في طوارئ وأزمات متعددة جعلت من العنف المبني

على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ مشكلة لابد من التركيز عليها و محاولة التدخل على عدة مستويات وقائية من خلال التوعية و الارشاد و تأهيل العاملين في المجال ، و حماية من توفير الخدمات المباشرة لحماية النساء و الاطفال و الفئات الاكثر عرضة للعنف وقت النزاعات و الطوارئ .

• تعريف الأزمة

- ✓ تعني تهديدا خطرا متوقعا أو غير متوقع لأهداف وقيم ومعتقدات وممتلكات الأفراد والمنظمات والدول والتي تحد من عملية اتخاذ القرار .
- ✓ بأنها حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية كانت أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة.
- ✓ باعتبارها نقطة تحول، أو موقفا مفاجئا يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث نتائج غير مرغوب فيها، في وقت قصير، وتستلزم اتخاذ قرار محدد للمواجهة ،في وقت تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على المواجهة .

• سمات الأزمات والطوارئ

- ✓ مفاجأة: وتعني أن الأزمات تحدث بدون سابق إنذار.
- ✓ نقص المعلومات: وتعني عدم توفر معلومات عن معطيات مرتبطة بهذه الأزمة، ويعود السبب إلى النقص في المعلومات، خصوصا إذا كانت تحدث لأول مرة.
- ✓ تصاعد الأحداث: عند حدوث الأزمات تتوالى الأحداث لتضييق الخناق على أصحاب القرار ومجموعات التدخل وقت الطوارئ.
- ✓ فقدان السيطرة: جميع أحداث الأزمة تقع خارج نطاق قدرة وتوقعات أصحاب القرار فتفقد السيطرة والتحكم بزمام الأمور.
- ✓ حالة الذعر: تسبب الأزمة حالة من الذعر والخوف وعدم القدرة على اتخاذ القرار أو صعوبة في تنفيذه.

• الفرق بين الأزمة ومصطلحات أخرى تستخدم من طرف المواطنين

الحادث (Accident)

هو حالة فجائية غير متوقعة تحدث بصورة سريعة وتنتهي هذه الحالة فور انقضاء الحادث، بمعنى أنها لا تتسم بالاستمرارية. ولا يكون للحادث امتدادات وآثار جوهرية، وتختفي آثاره مع اختفاء نتائج وتداعيات الحدث. لذلك، فإن الأزمة قد تكون ناجمة عن حادث، وتكون أحد نتائجه، لكنها مع ذلك ليست الحادث نفسه. مثلاً يمكننا الحديث عن حادث سير بطريقة معزولة تنقضي بانقضاء الحادث، أو يمكن الحديث عن أزمة حوادث السير كظاهرة عامة تتسم بالاستمرارية والامتداد.

المشكلة (Problem)

هي حالة من التوتر وعدم الرضا، الناجمين عن بعض الصعوبات، التي تعوق تحقيق الأهداف. وتتضح معالمها في حالة عدم تحقيق النتائج المطلوبة؛ ولذلك، تكون هي السبب الأساسي لحدوث حالة غير مرغوب فيها؛ بل تصبح تمهيداً للأزمة إذا اتخذت مساراً معقداً، يصعب من خلاله توقُّع النتائج بدقة. والأزمات في حقيقة الأمر هي مشكلات جوهرية وقوية وحادة يتم الشعور تجاهها بالانفعال والضغط الكبير، أن العلاقة بين المشكلة والأزمة وعلاقة وثيقة الصلة فالمشكلة قد تكون هي سبب الأزمة ولكنها ليست هي الأزمة في حد ذاتها.

الصدمة (Shock)

وهي شعور مفاجئ حاد، ناتج عن حادث غير متوقَّع؛ وهو يجمع بين الغضب والذهول والخوف لذلك، يمكن القول بأن الصدمة هي أحد الأعراض الأساسية الناجمة عن وقوع الأزمة، وهي تحدث عندما تنفجر الأزمة بصورة فجائية سريعة دون إنذار أو تمهيد. ويتطلب التعامل معها استيعاب تأثيرها، في أقل وقت ممكن حتى يمكن الوصول إلى جوهر ما نجم عنها.

الكارثة (Disaster)

قاموس أكسفورد ، عرف الكارثة بأنها حدث يسبب دماراً واسعاً ومعاناة عميقة، كذلك، فإن الكارثة هي من أحد أكثر المفاهيم التصاقاً بالأزمات، وقد ينجم عنها أزمة، ولكنها لا تكون هي أزمة بحد ذاتها، وتعتبر الكارثة عن حالة مدمرة حدثت فعلاً ونجم عنها ضرر في الأرواح أو الماديات أو كليهما. وعرفها البعض بأنها حدث مروع يصيب قطاعاً من المجتمع أو المجتمع بأكمله بمخاطر شديدة وخسائر مادية وبشرية، ويؤدي إلى ارتباك وخلل وعجز في التنظيمات الاجتماعية في سرعة الإعداد للمواجهة، وتعم

الفوضى في الأداء على مختلف المستويات. وتتعدد أسباب الكوارث، فتكون طبيعية مثل: الزلازل والبراكين والحرائق الطبيعية؛ أو تكون بشرية مثل الصراعات ، أو تعدد المشكلات ؛ وقد تكون صناعية ناتجة عن استخدام معدات تكنولوجية وأجهزة صناعية متخلفة. وتتطلب مواجهة الكارثة معونات على مستوى الدولة وربما تتطلب معونات دولية، وقد تكون الكارثة سبباً رئيسياً في إحداث الأزمات. وعموماً يمكن أن نلخص أهم الفروقات بين مفهومي الأزمة والكارثة على النحو التالي: • الأزمة أعم وأشمل من الكارثة، فكلما الأزمة تعني الصغيرة منها والكبيرة، المحلية والخارجية، أما الكارثة فمدلولها ينحصر في الحوادث ذات الدمار الشامل والخسائر الكبيرة في الأرواح والممتلكات؛ • في الأزمات نحاول اتخاذ قرارات لحل تلك الأزمات، وربما ننجح وربما نخفق، أما في الكارثة فإن الجهد غالباً ما يكون بعد وقوع الكارثة وينحصر في التعامل معها.

الصراع (Conflict)

ينشأ الصراع بسبب تعارض الأهداف والمصالح، سواء بين الأشخاص، وبين الكيانات التنظيمية والاجتماعية المختلفة، ويعد مفهوم الصراع أكثر المفاهيم قرباً لمفهوم الأزمة فكثير من الأزمات يكون جوهرها صراع بين طرفين أو أكثر، وتتجم الأزمات عن التعارض والتناقض بين هذين الطرفين، لكن الفرق الجوهرى بين الصراع والأزمة أن الصراع لا يكون بنفس تأثير ونفس شدة الأزمة، من جانب آخر يكون الصراع أكثر وضوحاً من حيث أهدافه واتجاهاته وأبعاده وأطرافه، بينما تكون هذه العناصر غير محددة وغير معروفة بوضوح في الأزمة.

• مرفق رقم (٢) مادة المسهل : أسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

تزيد الأزمات الانسانية كالصراعات والكوارث الطبيعية من مخاطر ممارسة العنف المبني على النوع الاجتماعي، حيث تنتشر الاسر وتتفصل النساء والفتيات عن الاسر ويقمن في مناطق منفصلة واحيانا بعيدة عن الاسر واحيانا في نفس المكان ولكن منفصلين، وحيث انه تتعطل المعايير التي تحكم السلوك الانساني والاجتماعي والقانوني سيطرة الدولة ، فان التشرد و النزوح يؤدي في الغالب إلى تزايد العنف المبني على النوع الاجتماعي ونقصان ان الجميع معرض للعنف، مع وجود امكانية لتعرض النساء والفتيات والاطفال والمسنين وذوي الاعاقة للعنف بشكل اكبر كونهن الاكثر هشاشة وكون العنف الجنسي والتحرشات والاستغلال من اكثر الاشكال شيوعا وقت النزاعات والأزمات.

ان الأسباب المتعارف عليها للعنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الأزمات يحددها في الغالب غياب و ضعف مجموعة من القيم و القوانين وقت النزاعات والطوارئ اضافة إلى العديد من الأسباب الذاتية

للمعنف والضحية، أيضا هناك العديد من الأسباب التي تخلقها حالة الطوارئ كالضغط النفسي، عدم تلبية الاحتياجات الأساسية للبشر، غياب الخصوصية، نقص المتطلبات الضرورية كالنظافة والمرافق الصحية، النزاعات الاسرية، مشاكل الابناء، مشاكل ناتجة عن حالة عدم التأقلم.

• مدخل اخر للنقاش

■ الأسباب الكامنة وراء العنف ضد النساء والاطفال

- علاقات السلطة وإساءة استخدام هذه السلطة في أوقات الأزمات
- علاقات القوى غير المتساوية بين الجنسين وترجيح الكفة لصالح الرجال في ممارسة العنف، مع امكانية تعرض كلا الجنسين للعنف المبني على النوع الاجتماعي خاصة النساء و الاطفال.

كما ويمكن التركيز على أسباب انتشار ظاهرة العنف بين النازحين الأسباب التالية:

- ضعف الأعراف والتقاليد في حالات الطوارئ
- انفصال النساء والأطفال عن أسرهم
- الحرب ،العنف الجنسي والتعذيب غالبا ما يُستخدمان كسلاح حربي.
- الرجال الذين يختبرون جميع أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجنسي في أطر حالات الطوارئ.
- الأعداد الكبيرة من الرجال والنساء الوحيدات من دون أسرهم في اماكن مغلقة و مكتظة ولا يتوفر فيها مقومات الامن.
- الفقر والافتقار إلى الغذاء والخدمات الأساسية.
- عدم موائمة مراكز الايواء للاحتياجات الاساسية للنازحين كونها لم تصمم كمراكز ايواء (الخدمات الصحية، النظافة ، الخصوصية، الاكتظاظ)

• مرفق رقم (٣) مادة المسهل

الآثار المترتبة على العنف المبني على النوع الاجتماعي في وقت الطوارئ

١. آثار العنف على الافراد

يتسبب العنف بمشاكل صحية ونفسية للفرد اضافة إلى الآثار التي تنعكس على العلاقة الحميمة بين الشريكين او بين أفراد الاسرة الواحدة. نتيجة لعدم قدرة الاسرة على التعامل مع الفرد/الصحية (أما لضغوطات المجتمع أو جهل بآليات مساعدة الصحية/الناجية) غالباً ما يكون العنف بين الشريكين او ضمن نطاق الاسرة يؤثر العنف على الفرد ويخفض من قدرته على المشاركة بشكل فعال في المجتمع، وتقلل من مقدرته على العطاء.

استنباط الأفكار، تطوير المهارات والمواهب، وذلك لانشغال الفرد عقلياً وجسدياً في حادثة العنف او ما يترتب عنها بالإضافة للمشاكل الاسرية التي قد تظهر. المشاكل الأسرية، لأن مرتكب(ة) العنف غالباً ما ت/يحد من حرية الناجي(ة) و ت/يعيق تحركاته/ا وتصرفاته/ا.

أ. الآثار الصحية

أغلب الدراسات العلمية المنشورة عالمياً والتي اهتمت بتأثير العنف على الصحة، تناولت المرأة كعينة في الدراسة، وبالتالي من غير المؤكد أن العنف له ذات التأثير إذا كان الملتقي ذكراً أم أنثى. إلا أنه من

المؤكد أن للعنف آثاراً سلبية على الملتقي وعلى المرتكب مهما كان جنسهما.

فالدراسات أظهرت وجود علاقة مباشرة بين العنف والصحة، فالآثار الصحية تزداد سوء مع تكرار حدة العنف وتواتره، والأشخاص المعرضون للعنف هم أكثر استخداماً للخدمات الصحية من غيرهم.

يمكن إيجاز الآثار الصحية المختلفة للعنف كما يلي:

الآثار على العلاقات

- فقدان الثقة، صعوبة إبقاء العلاقات الحميمة
- انتقاد وعدائية تجاه الآخرين
- اتجاه للتعميم على الآخرين (كقول: كل الأشخاص مؤذيين)
- رغبة في الانزواء والتهرب من الأصحاب وأفراد العائلة
- توجه نحو الاستغلال والتلاعب بالآخرين

الصحة الجسدية:

- أذى: كدمات، جروح، حروق

- اضطراب وظيفي للأعضاء

- انخفاض المناعة

- البدانة

- سوء نظافة ذاتية

الصحة النفسية

- اضطراب ما بعد الصدمة

- اكتئاب - قلق - اضطرابات الهلع - الرهاب

- رغبة بالموت والتفكير بالانتحار

- إكثار من استعمال مسكنات، مهدئات

- اضطرابات الأكل

- عواطف ومشاعر متقلبة

- قلة ثقة بالذات، صعوبة اتخاذ قرار

- اضطرابات بالنوم، نسيان

- عدم القدرة على القيام بأعمال كانت سهلة سابقاً

الصحة الانجابية

- حمل غير مرغوب به، اجهاض

- الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي

الحالات المزمنة

- متلازمة الألم المزمن

- آلام المفاصل والعضلات
- متلازمة القولون العصبي
- اضطرابات الجهاز الهضمي
- صعوبة السيطرة على بعض الأمراض المزمنة كالسكري، الضغط، الربو

ب. آثار اقتصادية

للغف تكاليف اقتصادية عديدة على الفرد وعلى المجتمع يمكن تقسيمها إلى تكاليف مباشرة وغير مباشرة.

• التكاليف المباشرة

هي نتيجة التأثير المباشر لأعمال الغف وتتضمن كلفاً طبية وغير طبية. يدخل ضمن الكلف الطبية المباشرة مصاريف الاستشفاء. زيارات الطوارئ، المعاينات الخارجية، المختبر والأشعة، الأدوية، استعمال وسائل النقل. تعتبر هذه التكاليف جسيمة على اعتبار أن الأشخاص المعرضين للغف يكثر من استعمال موارد الرعاية الصحية الأولية (طوارئ، أشعة، فحوصات مخبرية، زيارات طبية) كما أن التدخل العشائري لحل مشكلات الغف غالباً ما يقتضي دفع "عطوة" مبلغ مالي كتعويض أو ترضية للضحية ، علاوة عن دفع غرامات مالية في حال تعرض المعتدى للحبس.

• أما الكلف المباشرة غير الطبية

فتدخل ضمنها التكاليف القانونية كمصاريف الدعاوى والمحاكم، الاستشارات القانونية، إجراءات المحافظة على الأمان، الضابطة العدلية. يدخل ضمن تكاليف غير المباشرة للغف خسارة المدخول، عدم الاستفادة من الفرص المتاحة وانخفاض إنتاجية الناجي (ة) في العمل، وذلك بسبب ازدياد نسبة التغيب عن العمل أو عدم تركيز، كُلف التأمين الصحي على الحياة والمرض، المصاريف الناتجة عن نفقات الأولاد كالمدراس والرعاية الصحية والتي غالباً ما تكون جسيمة نتيجة لتأثير الغف السلبي على التحصيل العلمي وصحة الأولاد.

٢. آثار الغف على العائلة

يخلق العنف بيئة غير مستقرة وغير آمنة، يعتبر الأطفال الأكثر تضرراً ضمن الأسرة سواء تعرضوا مباشرة للعنف أو كانوا شاهدين على العنف في المنزل، فالأطفال الذين يشاهدون العنف بين أهلهم يشعرون بالغضب نحو مرتكب (ة) العنف (غالباً ما يكون الأب) ويلومون المتلقي (ة) (غالباً الأم) لاعتقادهم بأنه/ا سبب العنف (تبنى سياسة لوم الضحية التي يعتمد عليها الجاني) أو ان ضعفه في المواجه هو سبب تكرار العنف ؛ كما يشعرون بالضعف (لعدم قدرتهم على إيقاف العنف) أو بالذنب لاعتقادهم أنهم سبب هذا العنف أو استمراريته. وبالتالي فإن هؤلاء الأطفال يعانون بنسب أكثر من الكبار:

- آثار نفسية: قلق، توتر، كآبة، إنزواء، عدم الأمان، إيذاء النفس، مشاكل نوم، عدم تقدير للذات، تفكير بالانتحار أو بالموت وغيرها.
- آثار صحية: آلام وأوجاع غير مبررة في أماكن مختلفة من الجسم، اضطراب بالنمو، أمراض القلب في الكبر، بالإضافة إلى آثار جسدية كالكدمات والرضوض بحال تعرض الطفل للعنف وغيرها.
- آثار تربوية: صعوبات تعليمية، عدم قدرة على التركيز، تدهور أو رسوب مدرسي، هرب من المدرسة، عدم القدرة على إتمام أعمال كانت سهلة في السابق وغيرها.
- آثار سلوكية: جنوح، سلوك غير اجتماعي، انفعالية وعدائية، كذب، إدمان، تنمر، اضطراب بالأكل، التعلق الشديد ببعض الأشخاص، أنانية، رداً فعل عنيفة على أمور وتغيرات بسيطة وغيرها.

٣. آثار العنف على المجتمع

أ- آثار اجتماعية

- "العنف يولد العنف" وبالتالي يخلق بيئة عنيفة: فالسلوك العنيف يتناقل بين الناس وعبر الأجيال كما أنه يخلق جواً من التوتر والقلق يؤديان إلى مزيد من العنف فيصح القول أن "العنف معدٍ". غالباً ما تكون نتيجة هذه الدائرة، مجتمع يتساهل ويتسامح مع العنف ويعتبره ظاهرة طبيعية.
- كذلك يساعد العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي على تثبيت وتعزيز التمييز بين الأدوار الجنسانية وعدم المساواة بين الجنسين وبالتالي يعيق حركة النمو والتقدم الاجتماعية.
- كما يؤدي العنف إلى مزيد من الصراعات والحروب الثأرية والانتقامية.
- بالإضافة إلى تزايد في أعمال الإجرام والإدمان على المخدرات والدعارة بسبب تأثير العنف على المراهقين والأولاد.

ب - آثار اقتصادية

- كذلك فإن عدداً من الدراسات التي أجريت عالمياً وعربياً، أظهرت أن العبء الاقتصادي الناتج عن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي جسيم لما له من آثار صحية، واجتماعية، وأعباء قانونية وجرمية.
- إلا أن تقدير حجم الخسارة الناتجة عن هذا العنف صعب بسبب: غياب الإحصاءات والدراسات المحددة، صعوبة تقدير القيمة المادية المعطاة لحياة الفرد، والقيمة المادية المعطاة للآثار المختلفة وغير الواضحة، ووجود كلف غير المباشرة بسبب نقص الانتاجية وتدهور نوعية الحياة.

المرفق رقم (٤) نشاط بديل للنشاط رقم (٣)

- أسلوب تنفيذ النشاط: لعب ادوار

- مدة تنفي النشاط: ٦٠ دقيقة

- المواد المطلوبة: نسخة عن دراسات الحالة الأربعة السابقة

وصف النشاط :

- يطلب المسهل من مجموعة من المشاركين/ت قراءة نص (يمكن الاستعانة بدراسات الحالة الاربعة) و اعطائهم فرصة للقراءة و التحضير.
- تبدأ المجموعة بالتحضير للعرض خارج القاعة في هذا الوقت يكون المسهل يقدم بعض الايضاحات حول مفهوم وأسباب العنف بشكل عام ويوزع على المشاركين/ت اوراق بها اسئلة مختلفة تركز على النقاط التالية ذات علاقة بالعرض.

✓ من المعنف ؟

✓ من الضحية ؟

✓ لماذا حدث العنف؟

✓ ما هي الأسباب التي يمكن ان نضيفها (اختيار مجموعة من البطاقات بشكل عشوائي)؟

- ✓ أين حدث العنف و هل يوجد فرق لآثار العنف إذا كان في الحيز الخاص او الحيز العام ؟
- بعد انتهاء العرض يختار المسهل عينات عشوائية من المشاركين/ت ويطلب منهم الاجابة على السؤال الموجود في الورقة التي يحملها /ت
- كيف كان من الممكن الحد من العنف أو التخفيف من اثاره على الضحايا؟
- ومن ثم يبدأ بالتعليق على الاجابات و تقديم ملاحظاته من اجل الوصول لأسباب العنف من وجهة نظر المشاركين/المشاركات و من ثم يتم بناء المفاهيم العلمية لأسباب العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ .

الجلسة الرابعة

العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

العنف الجنسي ضد النساء والاطفال

برنامج الجلسة : مدة الجلسة ١٢٠ دقيقة

المدة الزمنية للنشاط	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٣٠-٠ دقيقة	النشاط (١) مفهوم العنف الجنسي	عصف ذهني عرض power point

ورقة عمل رقم (١)

العنف الجنسي ضد الاطفال

يدل على كافة الأفعال الجنسية المفروضة بالقوة أو الإكراه أو التهديد أو بالمباغلة ضد الأطفال . وبإمكان المعتدي، إضافة إلى استعمال القوة البدنية، أن يلجأ إلى الترهيب النفسي أو الابتزاز أو إلى أشكال أخرى من التهديد.

الاعتداء الجنسي على الطفل

إشراك للطفل في أنشطة جنسية لا يستطيع فهمها بعد، لا تتناسب مع سنه ونموه النفسي و الجنسي، يخضع لها مكرها بواسطة العنف أو الإغواء.

ويستعمل الطفل في أنشطة جنسية من أجل إشباع الرغبات الجنسية لشخص (راشد أو قاصر هو الآخر) يثق به أو أي شخص آخر في موقع قوة أو سلطة أو سيطرة عليه.

النشاط رقم (٢) : اشكال العنف الجنسي ضد الاطفال و النساء

- اسلوب تنفيذ النشاط: ما رأيكم/ن (مساحة للحوار)

- مدة النشاط: ٣٠ دقيقة

- المواد المطلوبة: ورقة عمل مصورة

وصف النشاط:

- لاحقا للتعريفات السابقة حول مفهوم العنف الجنسي المبني على النوع الاجتماعي والموجهة لكلا الجنسين يبدأ المسهل بطرح مجموعة من الأسئلة بهدف ربط العنف الجنسي و اشكاله بحالات الطوارئ الانسانية ، لاسيما في حالات النزوح و الاكتظاظ في مراكز الايواء و غياب الخصوصية و الاحتكاكات المباشرة بين عشرات المواطنين الغرباء، لاسيما في ظل غياب المنظومة الرادعة للعنف الجنسي بكافة اشكاله.

- يمكن استخدام دراسة الحالة رقم (٣) في الجلسة الثالثة والتي تعرضت لتحرش مباشر من احد النزلاء في مركز الايواء و لم تجد مساندة من زوجها بل على العكس لاقت عنف اضافي و لوم من زوجها واتهامات جعلتها تفكر الف مرة من الافصاح ، وربما كانت واقعت التحرش بها وما نتج عنه من عنف الشريك محبط اضافي للعديد من الفتيات و النساء من الافصاح عن العنف الجنسي.

- يعرض المسهل مجموعة من الاقتباسات مأخوذة من قصص وشكاوى واقعية لحالات عنف جنسي من مراكز الايواء (ورقة عمل رقم (٢) و يطلب من المشاركين الاجابة عن الأسئلة التالية :

✓ من الضحية/ الناجي ؟

✓ من المعنف ؟

✓ ما هو نوع العنف ؟

✓ ما هو شكل العنف الجنسي في كل قصة؟

✓ هل يوجد اختلاف بين اشكال العنف الجنسي في كل حالة ؟

✓ ما رايكم بالأجراء الذي تم من الالمهات و الالباء و الازواج ؟ ولماذا؟

✓ ما هو التصرف المناسب في كل حالة ؟ (ملاحظة للمسهل ان يتم تحليل مفهوم التصرف المناسب

المراعي للنوع الاجتماعي)

✓ لماذا لم يتم اتخاذ الاجراء المناسب ؟ أو كيف كان ممكن تذليل العقبات لإنصاف الضحايا؟ ومن كان ممكن ان يساعد؟

ورقة عمل رقم(٢)

جمل ومقولات من واقع النزوح يعرضها المسهل للنقاش بهدف التعرف على اشكال و مفاهيم العنف الجنسي ضد الاطفال والنساء.

- نعم انا زوجته ، ولكني لا استطيع ان البى رغباته في هذا المكان المفتوح وتحت اعين الاف من البشر ، اشعر بانني مكشوفة لكل الناس ، ان ما يقوم به رغما عني . لا اعرف كيف اصدده او ماذا يمكنني ان اعمل، الا يكفي الخوف الذي نحياه.
- اعر بانني مكشوفة للناس ، جسدي ليس ملكي ، انه ملك اعين مئات الرجال الذين يجلسون طوال الليل و النهار في طرقات مركز الايواء، الا يشعرون بنا ، الا يعلمون باننا بحاجة لجزء من الخصوصية ، اشعر بعيونهم تنهشني. لقد مللت الحياة في هذا المكان ، اشعر بان الموت ارحم من عيونهم وهي تنهشني.
- الا تخجل ، ابتعد عني هذا ما قلته عندما شعرت بيده تلامسني ونحن في طابور انتظار الطعام ، لما تقفي هنا ، لما لا يقف زوجك هذا ما قاله، حاولت الصراخ في وجهة ولكني تراجعت خفت من الفضيحة و نظرات الشماتة من الناس. عدت وقلت لزوجي لن اقف مرة اخرى ، قال لي موتي من الجوع انت واولادك .
- ماذا افعل وماذا اقول لا اصدق ما يقوله لي ابني ذو السنوات السبع، هل اشكو هذا الوحش الادمي ، لمن استطيع الشكوى ولا وجود للشرطة ، وأهلي ليسوا عندي انهم في مركز بعيد وزوجي لا اعلم عنه شيء منذ هربنا ، لقد اعتدى هذا الوحش على ابني ، آثار الاعتداء واضحة . ليس لي الا ان اسكت واضع ابني في حضني ولن اجعله يخرج من الفصل اطلاقا ، لا سأغادر هذا المركز الان و سأذهب لأي مكان بعيدا عن هذا الوحش.
- امي اريد الذهاب إلى الحمام ، اذهبي ولكن الوقت ليلا و انا اخاف و ما حدث المرة الماضية قد يحدث الليلة ، انهم يتلصصون علينا ونحن في الحمام ، لا تخافي لقد خرج ذلك الوحش من المركز بعدما تقدمنا بشكوى ضده المرة الماضية ، لن اذهب ، إذا نامي و تحملي حتى الصباح.
- امي لقد طلب مني هذا الرجل ان اذهب معه لشراء بعض الحاجيات من خارج المركز وقال لي الا اعلم احد وخاصة انت و ابي، هل اذهب؟ لا يا ابنتي انا اخاف عليك من القصف، سيشترى لك

اباك ما تريدن اليوم. (ملاحظة للمسهل رد الام على ابنتها غير صحيح اطلاقا هل تعتقد ان على الام مصارحة البنت بان هذا يسمى متحرش ام تبقي على اجابتها).

ليلي زروقي: ممثلة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

الأطفال في كل النزاعات يكونون ضحايا غياب القانون وغياب العقاب. فالأطفال هم أكثر الفئات تعرضا للانتهاكات والاعتداءات الجنسية. يتم الاعتداء عليهم في السجون مثلا عقابا للأهل لأنهم مثلا يدعمون الطرف الآخر في الحرب. كما يستغلون بسبب فقرهم وصغر سنهم ويجبرون على ممارسة الجنس مثلا مع من يحمل السلاح.

أهم ما يجب أن نبدأ به هو الاعتراف بوجود انتهاكات جنسية ضد الأطفال خلال النزاعات. فنكران وجود الظاهرة يصعب عملية إيجاد حلول كفيلة بالقضاء عليها.

يجب على كل طرف تحمل مسؤولياته كاملة سواء تعلق الأمر بهيئات حكومية أو غير حكومية ونحن نعلم أن العاملين في الميدان ممن يرصدون هذه الانتهاكات يساهمون في مكافحة ظاهرة الاعتداء على الاطفال وبالتالي وجب توفير دعم كبير لهم.

النشاط رقم (٣): آثار العنف الجنسي على النساء و الاطفال

- أسلوب تنفيذ النشاط: نشاط شجرة العنف الجنسي أوقات الطوارئ
- مدة النشاط: ٦٠ دقيقة
- المواد الأزمة: نموذج تحليل الشجرة، اوراق لوح قلاب للكتابة ، أقلام

وصف النشاط

- يقسم المسهل المجموعة إلى مجموعتين للعمل على تحليل مشكلة العنف الجنسي ضد الاطفال ومجموعة لتحليل العنف الجنسي ضد النساء في المجتمع الفلسطيني أوقات الطوارئ وفق شجرة العنف الجنسي

- يشرح المسهل الية اعداد التحليل وفق شجرة العنف كالتالي :

✓ نرسم شجرة تتكون من جذر رئيسي، فروع ، اوراق اضافة للطقس ودرجة الحرارة .(مرفق نموذج للشجرة)

✓ الجذر الرئيسي يمثل الأسباب الرئيسية للمشكلة

✓ الفروع تمثل اشكال العنف الجنسي (تحرش، اغتصاب، اعتداء، اساءة.....)

✓ الاوراق تمثل الآثار المترتبة عن العنف الجنسي أوقات الطوارئ

✓ الطقس و الحرارة يمثل العوامل المساعدة لتقشي المشكلة

- بعد ذلك يطلب من كل مجموعة مناقشة المشكلة الخاصة بالمجموعة و هي العنف الجنسي أوقات الطوارئ

- يوزع المسهل نموذج للشجرة للعمل عليه من طرف المشاركين ، ويمكن ان يطلب منهم رسم الشجرة على ورق قلاب كبير.

- بعد الانتهاء من العمل يطلب المسهل من كل مجموعة عرض مشكلتها و تحديد اهم ما جاء فيها من اسبا و آثار و عوامل مساعدة

- يركز المسهل خلال النقاش على النقاط والأسئلة التالية :

✓ هل تختلف أسباب العنف الجنسي أوقات الطوارئ عنه في الأوقات العادية ؟

✓ اين تتقاطع اسبا العنف الجنسي ضد الاطفال مع العنف الجنسي ضد النساء ؟

✓ ما هي العوامل المساعدة لكل مشكلة ؟

✓ ما هي العوامل الذاتية ، الثقافية و الاجتماعية ، القانونية ،؟

✓ ما هي الآثار المترتبة على حدوث العنف الجنسي ضد الاطفال و النساء؟

✓ لماذا لا يعلن الضحايا عن حوادث العنف الجنسي ؟

✓ ما عي المفاهيم الخاطئة التي تستخدم في فهم العنف الجنسي ؟

✓ ما هي اليات الدفاع الذاتي، الحكومي، المؤسساتي التي يمكن ان تحد من التحرش أوقات الطوارئ، والأوقات العادية؟

مرفقات الجلسة الرابعة

مرفق رقم (١) مفاهيم حول العنف الجنسي أوقات الطوارئ

ستخدم مصطلح "العنف الجنسي" لوصف الأفعال ذات الطابع الجنسي المفروضة بالقوة أو الإكراه، من قبيل ما ينجم عن الخوف من العنف أو الإكراه أو الاحتجاز أو الاضطهاد النفسي أو إساءة استعمال السلطة الموجه ضد أية ضحية - رجل أو امرأة أو فتى أو فتاة. وكذلك يعد استغلال البيئة القسرية أو عجز الضحية عن إبداء الرضا شكلاً من أشكال الإكراه. ويشمل العنف الجنسي: الاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الدعارة القسرية أو الحمل غير الإرادي أو التعقيم القسري، أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي ذات الخطورة المماثلة.

ونادراً ما تحدث مثل هذه الأعمال بشكل منفصل؛ فهي تشكل جزءاً من نمط من سوء المعاملة والعنف، والذي يشمل القتل وتجنيد الأطفال وتدمير الممتلكات والنهب. ويمكن استخدام العنف الجنسي كشكل من أشكال الانتقام، أو لخلق أجواء من الخوف، أو كشكل من أشكال التعذيب. ويمكن أيضاً أن يستخدم بشكل ممنهج، كوسيلة من وسائل الحرب، تهدف إلى تدمير النسيج الاجتماعي.

هل يعد العنف الجنسي جريمة حرب؟

يضع النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الاغتصاب وأشكال العنف الجنسي الأخرى ضمن قائمة جرائم الحرب وقائمة الأفعال التي تشكل جرائم ضد الإنسانية عند ارتكابها كجزء من اعتداء واسع النطاق أو ممنهج ضد أي سكان مدنيين. وقد يشكل الاغتصاب وأشكال العنف الجنسي المختلفة جرائم دولية أخرى. على ذلك يعد العنف الجنسي على الدوام انتهاكاً لصوصك القانون الدولي لحقوق الإنسان والكثير من مجموعات القوانين الوطنية أو الدينية أو التقليدية

وماذا عن هؤلاء الذين قد يكونوا مسؤولين عن ارتكاب عنف جنسي؟

يترتب على الاغتصاب وأشكال العنف الجنسي الأخرى التي تصل إلى حد الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني مسؤولية جنائية فردية وينبغي التحقيق فيها. وتلتزم جميع الدول بتجريم تلك الانتهاكات بموجب قوانينها الوطنية والتحقيق فيها ومحاكمة مرتكبي أي شكل من أشكال العنف الجنسي بشكل فعال

مادة المسهل

• أشكال العنف الجنسي

- الاغتصاب

التوصيف: الاغتصاب هو كل فعل نشأ عنه إيلاج أو إجبار على الإيلاج، سواء كان بالأعضاء الجنسية أو غيرها، أو بأي أداة أخرى، عبر المهبل أو الشرج، أو إيلاج عضو جنسي عبر الفم، مهما كان الإيلاج طفيفاً، ضد المجني عليه سواء كان ذكراً أو أنثى، بغير رضاه.

- الاعتداء الجنسي

التوصيف: الاعتداء الجنسي هو كل فعل بهدف الإثارة الجنسية أو الحط من جنس المجني عليه، سواء كان ذكراً أو أنثى، يستطيل إلى جسده بغير رضاه، ولا يصل إلى حد الاغتصاب. وبالنظر إلى قانون العقوبات المصري، لا يعترف بجريمة الاعتداء الجنسي، ويعرفها في المادة ٢٦٨ كهتك عرض. مثلما هي الحالة في جريمة الاغتصاب.

- التحرش الجنسي

التوصيف: تعرّف خريطة التحرش جريمة التحرش الجنسي كأى نوع من الكلمات و/أو الأفعال غير المرحب بها والتي تحمل طابعاً جنسياً بحيث تنتهك جسد الشخص أو خصوصيته أو مشاعره وتجعله يشعر بعدم الارتياح، أو التهديد، أو عدم الأمان، أو الخوف، أو عدم الاحترام، أو الترويع، أو الإهانة، أو الإساءة، أو الترهيب، أو الانتهاك أو أنه مجرد جسد. ويمكن للتحرش الجنسي أن يأخذ أشكالاً مختلفة وقد يتضمن شكلاً واحداً أو أكثر في وقت واحد وهي: النظر المتفحص للجسد، والتعبيرات الوجهية، والنداءات والبسبسة، والتعليقات، والملاحقة أو التتبع، والدعوة لممارسة الجنس، والاهتمام غير المرغوب به، والصور الجنسية، والتحرش عبر الإنترنت، والتحرش عبر المكالمات الهاتفية، واللمس، والتعري.

• معلومات اضافية

اجرى مركز الدراسات النسائية في الضفة الغربية دراسة محلية أعدت عام ٢٠٠٩ حول الاعتداءات والاستغلال الجنسي للأطفال وآثاره في المجتمع الفلسطيني شملت عينة مكونة من ٦٥٢ طالبا وطالبة في بعض الجامعات الفلسطينية تبين أن ٣٠.٥% قد تعرضوا إلى التحرش الجنسي مرة واحدة في سنه ما قبل الدراسة ٥.٧% تعرضوا للاستغلال الجنسي من قبل أحد أفراد العائلة و ١١.٦% تعرضوا

للاستغلال الجنسي من قبل أحد الأقارب وحوالي ٢. ١٣% تعرضوا للتحرش الجنسي من قبل غرباء. وتشير الدراسات إلى أن ١. ٢٢% من المعتدين هم من المحيط العائلي و ٩. ٢٨% من الجيران بينما ٥. ٣٢% من محيط العمل الذي يعمل فيه الطفل والنسبة الأقل كانت من الغرباء ٤. ١٦%. وقد أشارت الدراسة إلى أن ما نسبته ٤. ٣٣ في المئة من الأطفال المعتدى عليهم قد تعرضوا فيها للتحرش الجنسي أكثر من مرة. وبينت الدراسات أن التحرشات الجنسية تمت في بيئة الطفل ومحيطه فحوالي ٣٣% من الاعتداءات تمت في المكان الذي يعمل به الطفل المعتدى عليه و ٨. ٢٤% تم الاعتداء عليهم في مكان عام و ٤. ٢٤% من الحالات تم الاعتداء عليها في الحي الذي يعيش فيه الطفل المعتدى عليه و ٨. ١٧% حالة تم الاعتداء عليهم في المنزل.

وفي دراسة أخرى قام بها المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات في فلسطين حيث تم تنفيذ الدراسة في النصف الأول من شهر سبتمبر عام ٢٠١٣ على عينة مكونة من (٥٠٠) طفل من كلا الجنسين، ضمن الفئة العمرية (٨-١٥) عام.

حيث تم تطبيق الدراسة في جميع محافظات قطاع غزة باستخدام أداة المجموعة البؤرية، من خلال تنفيذ (٦) مجموعات بؤرية في كل محافظة بواقع (١٢-١٦) طفل في كل مجموعة بؤرية. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

٦.٦% من عينة الدراسة تعرضوا لشكل أو آخر من أشكال الاعتداء الجنسي.

مراكز حماية الطفولة

يوجد مركزين لحماية الاطفال يتبعان لوزارة الشؤون الاجتماعية وهما :

١ . مركز حماية الطفولة في بيتونيا للذكور ٥ - ١٨ سنة ممن يتم تحويلهم من مرشدين حماية الطفولة والشرطة والذين بحاجة الى الحماية الطارئة والمؤقتة وقد استقبل المركز خلال ٢٠١٢ (٦٧ طفلا) وعدد العاملين في المركز ٥ موظفين.

٢ . دار رعاية الفتيات في بيت لحم لحماية الفتيات اللواتي يتم تحويلهن من مرشد حماية الطفولة والشرطة وقد استقبلت المؤسسة خلال ٢٠١٢ (٣٨) فتاة ويعمل بالمؤسسة احد عشر موظفة.

تم رصد عدد حالات الاساءة والعنف والاهمال ضد الاطفال المبلغ عنها حسب نوع الاساءة والجنس كالتالي:

الجنس	اعتداء جنسي		اعتداء جسدي	استغلال		اهمال وسوء معاملة
	اعتداء كامل	تحرش		جنسي	اقتصادي	
ذكور	٥	١٠	٢٧	١	٩٨	٢٢٨
اناث	٧	٩	٣٤	٢	٧	١٦٩

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية / دائرة حماية الاسرة ٢٠١٣

الشكل يوضح ان الاستغلال الاقتصادي يرتفع عند سن ١٢ وبالتالي هناك ضرورة لتوعية الاطفال دون هذا السن والوالدين حول موضوع عمالة الاطفال، وتجدر الاشارة الى انه في بعض الاحيان يتم استغلال الطفل جنسيا لتحقيق مكاسب اقتصادية وهذا ما يعنيه الاستغلال الجنسي .

عدد الحالات الاساءة والعنف والاهمال ضد الاطفال المبلغ عنها حسب نوع الاساءة والعمر ٢٠١٢

الجنس	اعتداء جنسي		اعتداء جسدي	استغلال		اهمال وسوء معاملة
	اعتداء كامل	تحرش		جنسي	اقتصادي	
١٨-١٥ سنة	٣	١	٢٢	٣٥	١	٣٧
١٥-١٢	٥	١٠	١٨	٤٤	٠	٨٢
١٢-٦	٢	٦	١١	٢٢	٢	١٤٥
دون سن ٦ سنوات	٢	٢	١٠	٤	٠	١٣٣

المصدر : وزارة الشؤون الاجتماعية / دائرة حماية الاسرة ٢٠١٣

عدد الحالات الاساءة والعنف والاهمال ضد الاطفال المبلغ عنها حسب نوع ومصدر الاساءة ٢٠١٢

الجنس	اعتداء جنسي		اعتداء جسدي	استغلال		اهمال وسوء معاملة
	اعتداء كامل	تحرش		جنسي	اقتصادي	
داخل الاسرة	٠	٨	٤٧	١	٧١	٣٤٥
خارج الاسرة	١٢	١١	١٤	٢	٣٤	٥٢

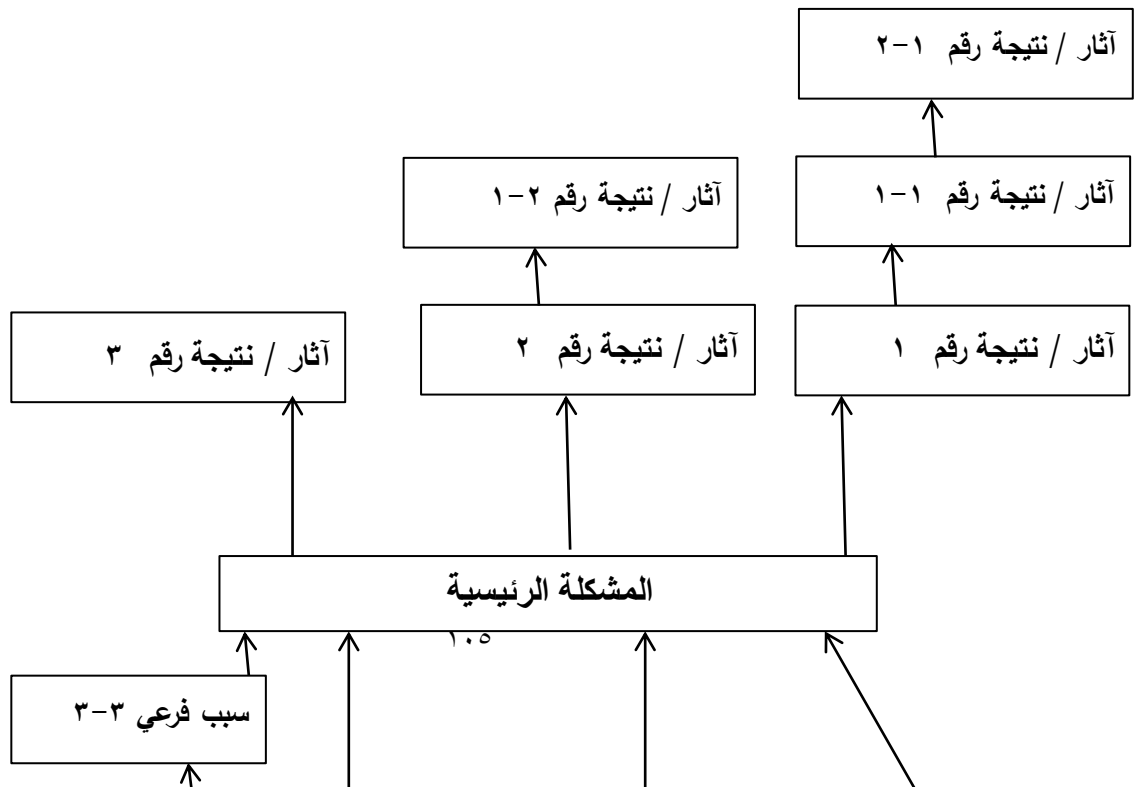
المصدر : وزارة الشؤون الاجتماعية / دائرة حماية الاسرة ٢٠١٣

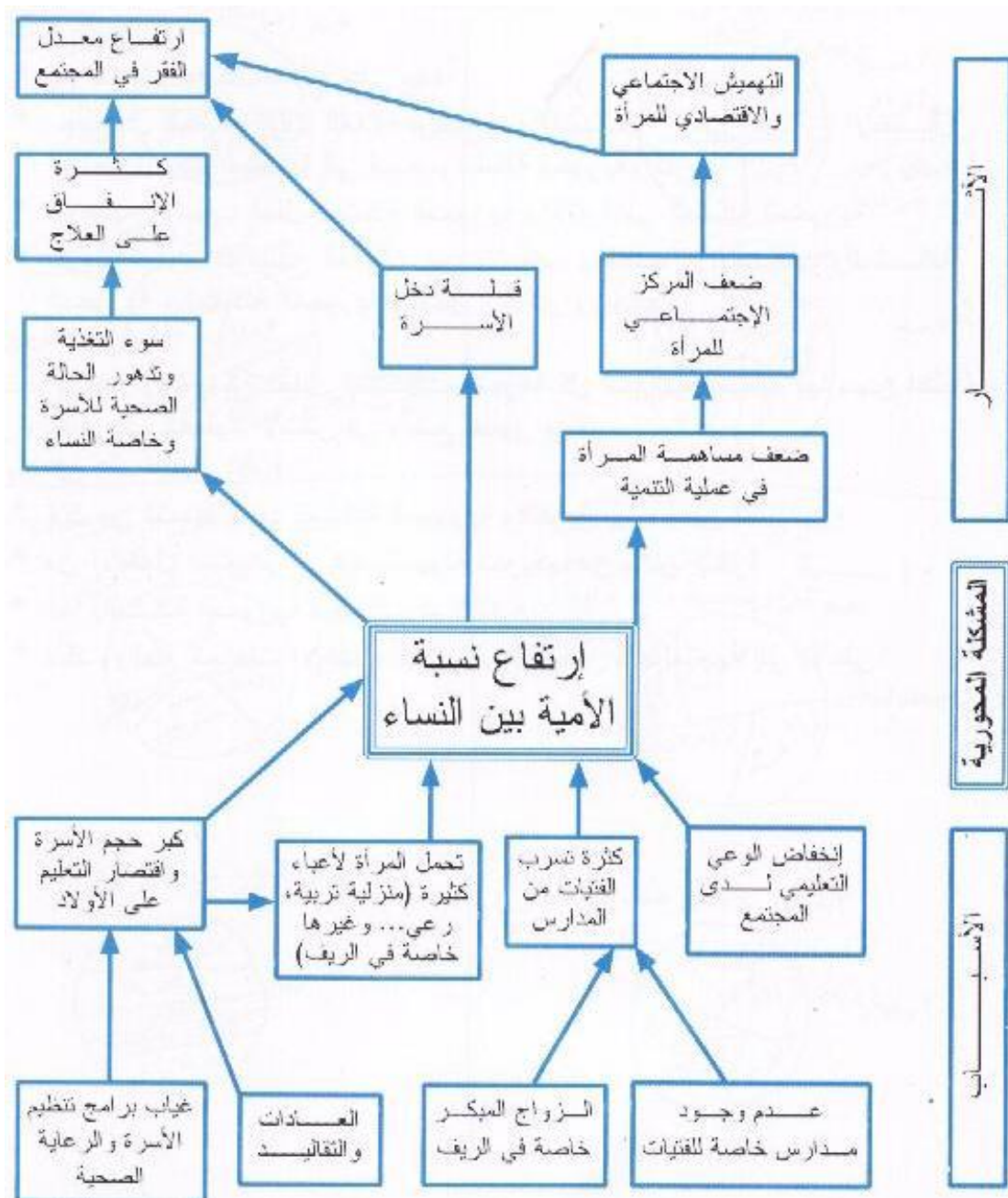
يدل الشكل اعلاه على اهمية التوعية للطفل والعائلة حول حماية الطفل ، حيث ان معظم حالات العنف ضد الاطفال تأتي من الاسرة وهذه من الصعب مراقبتها ، وهذا يشير الى اهمية تطوير تقديم الخدمات لحماية الطفل اينما كان.

رقم(٣): تحليل شجرة المشكلات

توضيحات

- يمكن ان يكون سبب رئيس يتفرع عنه عدة أسباب فرعية.
- يمكن ان يكون للسبب الرئيسي سبب فرعي واحد فق واحيانا لا يوجد سبب فرعي .
- كذلك الحال بالآثار و النتائج ممكن ان تكون نتيجة رئيسية و ممكن ان يتفرع منها نتائج فرعية.





الجلسة الخامسة

اوضاع النساء والاطفال وقت النزاعات المسلحة

القرار الأممي ١٣٢٥ والقرار ١٦١٢

برنامج الجلسة : مدة الجلسة ١٢٠ دقيقة

المدة الزمنية للنشاط	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٢٠-٠ دقيقة	نشاط رقم (١) مفهوم القرارات الدولية	عصف ذهني+عرض power point نشاط بديل لعبة الاوراق الملونة
٩٠-٢٠ دقيقة	نشاط رقم(٢) القرارات الدولية الخاصة بحماية النساء من العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء النزاعات القرار ١٣٢٥ واهميته نقاط القوة و الضعف القرار ١٦١٢ الخاص بالأطفال و النزاعات المسلحة	ورقة عمل نقاش في المجموعة الكبيرة عصف ذهني+عرض power point
١٢٠-٩٠ دقيقة	نشاط رقم (٣) الصراعات والنزاعات واثرها على النساء والاطفال (العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات النزاعات).	تمارين ، عمل مجموعات
	مرفقات الجلسة الخامسة	

• أهداف الجلسة

- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على مفهوم القرارات الدولية
- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على القرارات الدولية الخاصة بحماية النساء أوقات النزاعات
- ان يفهم المشاركون/المشاركات مضمون القرار ١٣٢٥ وعلاقته بالنساء في فلسطين
- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على اليات الاستفادة من القرار في الحالة الفلسطينية

• النشاط رقم(١) : مفهوم القرار الدولي

- أسلوب تنفيذ النشاط: عصف ذهني
- مدة النشاط: ٢٠ دقيقة

- المواد اللازمة:

وصف النشاط

- يبدأ المسهل بالنقاش مع المشاركين/ت حول مفهوم المؤسسات الدولية العاملة في مجال حماية النساء من آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت النزاعات والطوارئ ومن ثم يوضح شرعية قراراتها ومدى الزاميتها من خلال النقاش في المجموعة الكبيرة حول:

✓ مفهوم القرار الدولي

✓ من يصدر القرار الدولي

✓ ما مدى الزامية القرار للدول

✓ كيف يمكن لنا ك فلسطينيين في حالة نزاع دائم، الاستفادة من تلك القرارات .

- بعد الاستماع لوجهات نظر المشاركين/ت يعرض لهم المسهل المعلومات التالية:

ورقة عمل رقم (١)

القرار الدولي يعني

هو عمل قانوني يعبر عن موقف احدى المنظمات الدولية، او فرع من فروعها وتكون له الصفة الالزامية بحكم الميثاق للأشخاص والهيئات المخاطبين بأحكامه كما يترتب عليه مسئولية دولية في حال مخالفته.

وأهم القرارات الدولية هي تلك التي تصدر عن مجلس الأمن الدولي بموجب الفصلين السادس والسابع من ميثاق هيئة الأمم المتحدة، علما بان الفصل السادس يبحث في حل المنازعات سلميا ويشمل المواد ٣٣ حتى ٣٨ من الميثاق. والفصل السابع يبحث "في ما يتخذ من الاعمال في حالات تهديد السلم والاخلال به ووقوع العدوان"

ويشمل المواد ٣٩ حتى ٥١ من الميثاق، وقرارات مجلس الامن الصادرة بموجب الفصل السابع قابلة للتنفيذ باستخدام القوة العسكرية لفرض احترام أي قرار يصدر بموجب هذا الفصل.

اما القرارات التي تصدر عن الجمعية العمامة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية فلا تنسم بالطابع الالزامي على العكس من قرارات مجلس الامن الدولي، وذلك لغياب القوة التنفيذية لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ الجبري.

• النشاط رقم (٢) القرارات الدولية الخاصة بحماية النساء من العنف المبني على النوع الاجتماعي

أثناء النزاعات القرار ١٣٢٥ و القرار ١٦١٢

- أسلوب تنفيذ النشاط : تداعي حر

- مدة النشاط: ٧٠ دقيقة

- المواد اللازمة:

وصف النشاط

الجزء الاول من النشاط : ٢٠ دقيقة

- تداعي حر حول الجو العام للمشكلة

- يكتب المسهل العبارة التالية على اللوح القلاب او ممكن توزيعها كأوراق عمل للنقاش

العبارة الاولى

(أن تكون أمراً الآن أخطر من ان تكون جندياً في نزاع مسلح ، اللواء باتريك كاميرت القائد السابق لعملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية الكونغو)

المقولة الثانية: ان تهمة و عدم اشراك النساء في عملية صنع السلام يضعف كل خطوة من خطوات عملية حل النزاعات ، ذلك ان النساء و الفتيات يشكلن ٥٠% من معظم المجتمعات اضافة الي ان للنساء دور مهم تثبيت دعائم السلام .

العبارة الثالثة : " في جميع أنحاء العالم تتأثر النساء والفتيات بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بدرجة أكبر من الرجال والفتيان. ولكن من الجدير بالذكر أن الرجال و الفتيان قد يتعرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي، خاصة العنف الجنسي. وعلى الرغم من وجود بعض الأدلة على تعرض الفتيان للعنف الجنسي بمعدل اكبر مما كان معروفاً من قبل، إلا أنه لا تتوفر لدينا حتى الآن معلومات كافية عن العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان في أي حالة بما في ذلك حالات الطوارئ. في حين أن النظرة الشائعة للرجال والفتيان هي أنهم إما جناة وليسوا ضحايا للعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أن الرجال والفتيان غالباً عوامل تغيير حاسمة في جهود منع العنف القائم على النوع الاجتماعي.

- بعد قراءة المقولات يطرح المسهل مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمقولات
- ✓ لماذا الاهتمام بالنساء والاطفال أثناء النزاعات المسلحة؟
- ✓ لماذا لا يتم احترام القرارات من طرف الجهات المتنازعة؟
- ✓ كيف يمكن للنساء العمل من أجل جعل تلك القرارات حيز التنفيذ والتطبيق؟
- ✓ هل تعتقدون انه يمكن للنساء لعب دور مهم في صناعة السلم ولماذا؟
- ✓ كيف يمكن للنساء المساهمة في صناعة السلم في الحالة الفلسطينية وأوقات النزاعات؟
- ✓ هل تعتقدون انه يمكن للرجال والفتيان ان يكونوا ضحايا للعنف المبني على النوع الاجتماعي؟
- ✓ في حالة اندلاع الحروب في غزة لا سمح الله، هل يتعرض كل من النساء والأطفال للعنف المبني على النوع الاجتماعي، إذا نعم، ما هي انواره وكيف يمكن أن تساهموا في منع العنف المبني على النوع الاجتماعي الموجه للنساء أو الأطفال.
- ✓ ما رأيك في المقولات التالية: دور المرأة في صناعة القرار يبدأ من البيت وبالتالي لو تمكنت المرأة من حل المشكلات داخل الأسرة تصبح لديها المقدرة على في تنمية دورها في صناعة السلام ونع القرار على مستوى الدولة.

- يستعين المسهل بمادة المسهل المرفقة مع مرفقات الجلسة.

الجزء الثاني من النشاط : ٥٠ دقيقة

- القرار ١٣٢٥ و القرار ١٦١٢ مدة النشاط ٤٠ دقيقة

أسلوب تنفيذ النشاط : مجموعات عمل .

- يتم تقسيم المشاركين/ت إلى مجموعتين
- يوزع المسهل نسخة من القرار ١٣٢٥ على المجموعة الاولى، والقرار ١٦١٢ على المجموعة الثانية.
- يطلب منهم قراءة الورقة والاجابة على الأسئلة المرفقة خلال ١٥ دقيقة.
- بعد الانتهاء يتم فتح باب النقاش في المجموعة الكبيرة من خلال التركيز على النقاط التالية:
- ما هي اشكال الحماية التي يقدمها كل قرار؟
- ما هو مستوي تطبيق القرارات في الحالة الفلسطينية؟
- من تجاربكم السابقة كيف يمكن للدولة ان تساهم في توفير الوعي اتجاه تلك القوانين؟
- كيف يمكن ان تجعل تلك القوانين حيز التنفيذ للحد من العنف ضد الاطفال والنساء؟
- هل واجهتم أثناء النزاعات اشياء ممكن ذكرها تشكل انتهاك لتلك القرارات؟

- هل تقدمتم بشكوى او افادة لاحد المؤسسات قبل ذلك حول أي انتهاك ذو علاقة بالقرارات السابقة؟
- كيف يمكن من طرفكم العمل على نشر الوعي حول هذه القوانين او تنفيذ هذه القوانين على مستوى المجتمع بدءاً من الأسرة، القرية....الخ؟

النشاط رقم(٣) الصراعات والنزاعات واثرها على النساء والاطفال (العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات النزاعات.

- أسلوب تنفيذ النشاط : عرض فيلم وثائقي

- مدة النشاط : ٢٠ دقيقة

- المواد اللازمة: LCD ، laptop

عرض فيلم تجارب من غزة (مرفق نسخة عن الفيلم من اعداد الاستشاري)

بعد عرض الفيلم يتم فتح باب النقاش من خلال التركيز على الأسئلة التالية

- ما هو شكل العنف الذي تعرضت له السيدات
- كيف استطعن التعايش مع العنف
- لماذا لم يقدم القرار ١٣٢٥ و القرار ١٦١٢ الحماية اللازمة كما هو متوقع
- هل تعتقدون ان مراكز الايواء تعتبر جزء من الحماية للنساء أثناء النزاعات
- لماذا لم تشارك النساء في تحديد احتياجاتهم بعد الحرب وخاصة في اعادة اعمار منازلهم المدمرة.

تذكر/ي ان

الطوارئ الانسانية

يمكن ان تشكل حالات الطوارئ تحولا في ادوار الجنسين التقليدية وتوزيع علاقات القوى، ففي كثير من حالات الطوارئ تصبح النساء والفتيات المراهقات والفتيان العائل والحامي الوحيد للأسرة، حيث يكون معظم الرجال قد قتلوا او مشاركين في القتال، وفي احيان اخرى قد يعجز الرجال عن اداء دورهم التقليدي في اعادة الاسرة، وقد يشعرون بالإهانة لعدم قدرتهم على حماية الاسرة من الاذى.

ويمكن ان يؤدي الاحباط الناجم عن ذلك الي زيادة العنف المبني على النوع الاجتماعي تعتبر حالات الطوارئ الانسانية مزيجا معقدا من الاحداث ناتجة عن قوى الطبيعة كالفيضانات او عن نشاط انساني بشري كالحروب و النزاعات ويمكن في حالات الطوارئ ان تفترق النساء والفتيات والاطفال عن اسرهم، مما يزيد من احتمال تعرضهن للأذى و الاعتداء.

مرفقات الجلسة الخامسة

أنشطة بديلة مرفق رقم (١) نشاط بديل للنشاط رقم (١)

أسلوب تنفيذ النقاش: تمارين أوافق ، لا أوافق ، لا اعرف

مدة تنفيذ النشاط : ٢٠ دقيقة

المواد اللازمة : مرق مربعات صغيرة ملون ، متطوع من المشاركين

وصف النشاط

- يقوم المسهل بتوزيع ٣ اوراق ملونة على كل مشارك (احمر، اخضر، اصفر)
- يشرح المسهل للمشاركين وظيفة الأوراق من خلال توضيح ان اللون الاحمر يعني المعارضة (لا اوافق) ، و اللون الخضر يعني التأييد (اوافق) و الاصفر الحياد (لا اعرف)
- يشرح المسهل التمارين بأنه سيعرض مجموعة من الحقائق و المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة حول مفهوم القرار الدولي
- على المشاركين/ت رفع اللون الذي يعبر عن رأيهم
- يطلب احد المتطوعين/ت من المشاركين/ت ويطلب منه تسجيل الملاحظات على اللوح القلاب الذي سيقولها له لاحقا.
- يبدأ المسهل بعرض الجمل التالية: وأثناء سردها يبدأ في التعليق على الاجابات من خلال احصاء المعارضين والمؤيدين و الحياديين
- الهدف من التمارين التعرف على مستوى المعرفة لدى المشاركين/ت حول مفهوم القرار الدولي و اهميته كمدخل للقرارات الخاصة بحماية النساء و الاطفال أثناء النزاعات.
- ✓ القرارات الدولية لا تمثل اكثر من كونها جبر على ورق
- ✓ لا يوجد أي الزامية للقرارات الدولية بخصوص العنف
- ✓ طالما العنف موجود فلا اهمية لأي قرار دولي لحماية الضحايا
- ✓ القرارات الدولية منحازة للأقوى و الدليل حالتنا مع الاحتلال
- ✓ القرار هو عمل قانوني يعبر عن موقف المنظمات الدولية
- ✓ القرار الدولي له صفة الالتزام
- ✓ القرارات الخاصة بحماية النساء أثناء النزاعات تسقط امام صوت المدافع

- ✓ القرارات التي تصدر عن مجلس الامن تتسم بالإلزامية
- ✓ القرارات التي تصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة لها صفة الإلزامية أيضا
- ✓ ممكن ان اعدد ٣ قرارات دولية خاصة بحماية النساء و الاطفال
- ✓ نحن لسنا دولة لذا لا يمكن ان تنطبق علينا الزامية القرارات الدولية
- ✓ السلطة الوطنية لم توقع على أي اتفاقيات تجعلها تستفيد من القرارات الدولية
- ✓ يترتب عن عدم تطبيق القرار الدولي مسئولية دولية
- ✓ هناك خطة وطنية فلسطينية للاستفادة من القرارات الدولية .

نقاط للتركيز

- على الميسر محاولة التركيز على القرارات الخاصة بالحالة الفلسطينية عن اعطاء الامثلة على اجابات المشاركين على سبيل المثال
- السلطة الوطنية لم توقع على أي اتفاقيات تجعلها تستفيد من القرارات الدولية، هنا لابد من التوضيح ان السلطة الوطنية وبعد قبولها كدولة مراقب اصبحت تملك الحق بالتوقيع على معظم الاتفاقيات، و منها تلك الاتفاقيات موضوع نقاشنا مثل اتفاقية سيداو، والقرار ١٣٢٥ وغيرها من القرارات .
- الاشارة إلى الحروب في غزة على أنها عنف خارجي موجه إلى كافة أفراد المجتمع دون تمييز بين ضحاياه حسب الجنس. يؤثر في ظهور انتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي ولكنه لا يأخذ هذا الشكل
- بعد النقاش يتم توزيع ورقة العمل رقم (١) من اجل إعادة بناء المفاهيم.

مرفق رقم (٢)

مادة المسهل

القرارات الدولية الخاصة بحماية النساء والاطفال أثناء النزاعات المسلحة^{٢٦}

■ القرار ١٣٢٥ صدر في سبتمبر ٢٠٠

^{٢٦} www.arabwomenorg.org/Content/Publications/strpeparabic.pdf

نص القرار :

١. يحث الدول الأعضاء على ضمان زيادة تمثيل المرأة على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات والآليات الوطنية والإقليمية والدولية لمنع الصراعات وإدارتها وحلها.
٢. يشجع الأمين العام على تنفيذ خطة عمله الاستراتيجية ((a/49/ 587) الداعية إلى زيادة مشاركة المرأة في جميع مستويات صنع القرار في عمليات حل الصراعات وإحلال السلام.
٣. يحث الأمين العام على تعيين المزيد من النساء كممثلات ومبعوثات خاصات للقيام بالمساعي الحميدة باسمه، ويطلب إلى الدول الأعضاء، في هذا الصدد، تقديم مرشحات إلى الأمين العام لإدراجهن في قائمة مركزية يتم تحديثها بصفة منتظمة.
٤. يحث كذلك الأمين العام على السعي إلى زيادة دور المرأة وإسهامها في عمليات الأمم المتحدة الميدانية وخاصة بين المراقبين العسكريين والشرطة المدنية وموظفي حقوق الإنسان والمساعدة الإنسانية.
٥. يعرب عن استعداده لمراعاة المنظور الجنساني في عمليات حفظ السلام، ويحث الأمين العام على أن يكفل احتواء جميع العمليات الميدانية على عنصر جنساني حيثما كان ذلك مناسباً.
٦. يطلب إلى الأمين العام أن يزود الدول الأعضاء بمبادئ توجيهية ومواد تدريبية بشأن حماية المرأة وحقوقها واحتياجاتها الخاصة، وكذلك بشأن أهمية إشراك المرأة في جميع تدابير حفظ السلام وبناء السلام، ويدعو الدول الأعضاء إلى إدراج هذه العناصر والتدريب على التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب الإيدز في برامجها الوطنية لتدريب الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة المدنيين تمهيدا لنشرهم؛ ويطلب أيضا إلى الأمين العام أن يكفل حصول الأفراد المدنيين العاملين في عمليات حفظ السلام على تدريب مماثل.
٧. يحث الدول الأعضاء على زيادة تبرعاته المالية ودعمها التقني ودعمها في مجال النقل والإمداد لجهود التدريب المراعية للمنظور الجنساني، بما في ذلك الجهود التي تبذلها الصناديق والبرامج المختصة، ومنها صندوق الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الهيئات المختصة.
٨. يطلب إلى جميع الأطراف الفاعلة المعنية، عند التفاوض على اتفاقات السلام وتنفيذها، الأخذ بمنظور جنساني، يشمل، في جملة أمور، ما يلي:
أ- مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة والفتاة أثناء الإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وما يتعلق من هذه الاحتياجات بإعادة التأهيل وإعادة الإدماج والتعمير بعد انتهاء الصراع.

ب- اتخاذ تدابير تدعم مبادرات السلام المحلية للمرأة والعمليات التي يقوم بها السكان الأصليون
لحل الصراعات، وتدابير تشرك المرأة في جميع آليات تنفيذ اتفاقات السلام.

ت- اتخاذ تدابير تضمن حماية واحترام حقوق الإنسان للمرأة والفتاة، وخاصة ما يتعلق منها
بالدستور والنظام الانتخابي والشرطة والقضاء.

٩. يطلب إلى جميع الأطراف في الصراع المسلح أن تحترم احتراماً كاملاً القانون الدولي المنطبق على
حقوق النساء والفتيات وحمايتهن وخاصة باعتبارهن مدنيات، ولا سيما الالتزامات المنطبقة على هذه
الأطراف بموجب اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولها الإضافي لعام ١٩٧٧، واتفاقية اللاجئين
عام ١٩٥١ وبروتوكولها لعام ١٩٦٧، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام
١٩٧٧، وبروتوكولها الاختياري لعام ١٩٩٩، واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام ١٩٨٩،
وبروتوكولها الاختياريين المؤرخين ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، وأن تضع في الاعتبار الأحكام ذات
الصلة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

١٠. يدعو جميع الأطراف في الصراعات المسلحة إلى أن تتخذ تدابير خاصة تحمي الفتيات والنساء
من العنف القائم على أساس الجنس في حالات الصراع المسلح، لا سيما الاغتصاب والأشكال
الأخرى للإيذاء الجنسي.

١١. يشدد على مسؤولية جميع الدول عن وضع نهاية للإفلات من العقاب ومقاضاة المسؤولين عن
الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، بما في ذلك تلك المتعلقة بما تتعرض له
النساء والفتيات من عنف جنسي وغيره من أشكال العنف، ويؤكد، في هذا الصدد، ضرورة استثناء
تلك الجرائم من أحكام العفو والتشريعات ذات الصلة، حيثما أمكن.

١٢. يطلب إلى جميع أطراف الصراعات المسلحة أن تحترم الطابع المدني والإنساني لمخيمات
ومستوطنات اللاجئين، وأن تراعي الاحتياجات الخاصة للمرأة والفتاة بما في ذلك لدى تصميم تلك
المخيمات والمستوطنات؛ ويشير إلى قراره (١٢٠٨)، المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر
١٩٩٨ و (١٢٩٦) المؤرخ في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

١٣. يشجع جميع المشاركين في وضع خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على مراعاة
الاحتياجات المختلفة للمقاتلين السابقين إناثاً وذكوراً وعلى مراعاة احتياجات معاليهم.

١٤. يؤكد مجدداً استعداده، كلما اتخذت تدابير بموجب المادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة، للنظر في
الآثار المحتملة لتلك التدابير على السكان المدنيين، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة والفتاة،
وذلك للنظر في منح الاستثناءات الإنسانية المناسبة.

١٥. يعرب عن استعداده لضمان مراعاة بعثات مجلس الأمن للاعتبارات الجنسانية وحقوق المرأة، بما في ذلك عن طريق التشاور مع المجموعات النسائية المحلية والدولية.

١٦. يدعو الأمين العام إلى القيام بدراسة لأثر الصراع المسلح على المرأة والفتاة، ودور المرأة في بناء السلام، والأبعاد الجنسانية لعمليات السلام وحل الصراعات، ويدعوه أيضا إلى أن يقدم إلى مجلس الأمن تقريراً عن النتائج التي تنتهي إليها هذه الدراسة وإلى أن يتيح ذلك لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

١٧. يطلب إلى الأمين العام أن يتناول في تقاريره المقدمة إلى مجلس الأمن، حيثما كان ذلك مناسباً، التقدم المحرز في تعميم المنظور الجنساني في جميع بعثات حفظ السلام وسائر الجوانب الأخرى المتعلقة بالمرأة والفتاة.

١٨. يقرر إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.

■ القرار ١٨٢٠ صدر في يونيو ٢٠٠٨

اعتمد مجلس الأمن والخاص بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في ١٩ يونيو ٢٠٠٨. وكون القرار قد تم اعتماده من قبل مجلس الأمن يعتبر في حد ذاته عاملاً مهماً، حيث أن المجلس هو المسؤول عن السلم والأمن الدوليين، و بالتالي تم الاعتراف بانتماء العنف الجنسي إلى تلك المجالات.

وكان القرار ١٨٢٠ هو أول قرار تعامل مع العنف الجنسي كأداة من أدوات الحرب، كما ينبه أيضا إلى الصلة بين العنف الجنسي والحاجة إلى زيادة مشاركة المرأة.

وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يشملها القرار ١٨٢٠:

- تعزيز حماية المرأة ضد جرائم العنف الجنسي. ويشمل إخلاء النساء من المناطق المهتدة وتدريب القوات على منع العنف الجنسي. كما يحدد عقوبات ضد الدول من الأطراف الجانية في النزاعات المسلحة، والتأكد من استبعاد المشاركين في أعمال العنف الجنسي من المؤسسات المسؤولة عن القضايا الأمنية عندما الدخول في مرحلة ما بعد النزاع.

- تعزيز أنشطة التأييد: التي تهدف إلى إنهاء العنف الجنسي المتصل بالنزاعات. عن طريق التركيز على تدريب أفراد عمليات الأمم المتحدة للسلام وعلى "فضح الأساطير" التي تغذي العنف الجنسي على المستوى القومي.

- دعم ضحايا العنف الجنسي. العمل على تطوير وتعزيز الخدمات الصحية الأساسية، وبرامج رعاية الأمومة وتوفير المشورة النفسية والاجتماعية لضحايا العنف الجنسي.
- مكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز المساءلة . ويتضمن ذلك وضع نظم لمحاسبة ومحاكمة المشاركين في جرائم العنف الجنسي، وعدم السماح للعنف الجنسي أن يكون جزءاً من أحكام العفو العام عند البدء في عمليات السلام. وينبغي أيضاً أن يتم تعزيز المؤسسات الوطنية لتتمكن من جمع البيانات والأدلة اللازمة لملاحقة هذه الجرائم قضائياً .
- زيادة تمثيل المرأة وتطبيق منظور النوع الاجتماعي في عمليات السلام. يجب أن يشترك المزيد من النساء في قوات حفظ السلام، في جميع المهن وعلى جميع المستويات. كما ينبغي إجراء تدريبات شاملة لأفراد حفظ السلام فيما يتعلق بقواعد السلوك وكيفية حماية المدنيين من جرائم العنف الجنسي على حد سواء . عدم التسامح مطلقاً فيما يتعلق بجرائم الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية من قبل عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وكما هو الحال في العديد من الاتفاقات التي تضمنت تسويات سياسية، فإن اللغة المستخدمة في القرار ١٨٢٠ هي أقرب إلى الاشتراط أكثر من الالتزام. وعلى سبيل المثال يشير القرار إلى أنه يمكن اعتبار العنف الجنسي والاعتصاب جريمة دولية (جريمة حرب، جريمة ضد الإنسانية، أو إبادة جماعية) بدلاً من النص بوضوح على اعتبار الاعتصاب، والبالغاء القسري، والاستعباد الجنسي والحمل القسري كأحد الجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب كما هو متبع في محكمة العدل الدولية.

ومع ذلك يعتبر القرار ١٨٢٠ وثيقة هامة في طريق إشراك المرأة في جميع مراحل حل النزاعات وبناء السلام.

القرار رقم ١٨٨٨

وبعد عام من صدور القرار رقم ١٨٢٠، اعتمد مجلس الامن الدولي القرار رقم ١٨٨٨ في سبتمبر ٢٠٠٩. والهدف من القرار ١٨٨٨ هو تعزيز القرار ١٨٢٠ من خلال تكرار نفس المطالب ومعالجة بعض المسائل المتعلقة بالتطبيق العملي. ويدعو القرار الى تقديم التقارير الخاصة بحوادث واتجاهات العنف الجنسي إلى مجلس الأمن بشكل أكثر انتظاماً، فضلاً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين أثناء عمليات حفظ السلام، وتحديد أطراف النزاع المسلح المشتبه في ارتكابهم جرائم الاعتصاب وغيره من أنواع العنف الجنسي.

القرار ١٨٨٨ سبتمبر ٢٠٠٩

وهو قرار صدر عن مجلس الامن وجاء للتأكيد على تطبيق القرار ١٨٢٠ من خلال تأهيل وبناء قدرات وكفاءة العاملين في القضاء واليات الابلاغ عن حالات العنف الجنسي .

القرار ١٨٨٩ الصادر في اكتوبر ٢٠١٠

وهو قرار صدر عن مجلس الامن تناول مشكلة استبعاد النساء من الانعاش المبكر وبناء السلام وافتقار التخطيط اللازم وتمويل احتياجاتهن وطرح مجموعة من الاستراتيجيات لحل تلك المشكلة من خلال التركيز على النقاط التالية:

- وضع استراتيجية لزيادة أعداد النساء في حل النزاعات و صناعة القرار
- جمع منظمات الأمم المتحدة بيانات عن حالة المرأة في مرحلة ما بعد الصراع
- تعيين المستشارين المختصين بالنوع الاجتماعي وحماية المرأة في بعثات الأمم المتحدة.
- مشاركة عدد من النساء في صنع القرار السياسي والاقتصادي
- الإنفاق على احتياجات النساء
- * تقديم مقترح حول كيفية تلقي مجلس الأمن المعلومات حول سلام وأمن المرأة وتعامله معها.
- * تقديم تقرير الأمين العام حول المرأة وبناء السلام إلى مجلس الأمن.

القرار رقم ١٩٦٠

وبملاحظة أن جرائم العنف الجنسي خلال النزاعات المسلحة لا تزال تحدث بانتظام وعلى نطاق واسع، قرر مجلس الأمن في عام ٢٠١٠ اعتماد القرار ١٩٦٠ ويقدم القرار نظام لمحاسبة المسؤولين عن تنفيذ القرار ١٨٢٠ و ١٨٨٨، مع توفير أدوات مؤسسية لمكافحة الإفلات من العقاب، ويرسم خطوات محددة للوقاية من وتوفير الحماية من العنف الجنسي في حالات النزاع. كما يمثل القرار ١٩٦٠ تطوراً فيما يتعلق بتحديد الأطراف المشتبه فيهم، مع تكليف الأمين العام لإدراج أسماءهم في التقارير السنوية، وبذلك "التشهير بهم". وكان التقرير السنوي الثالث للممثل الخاص بالعنف الجنسي في النزاعات هو أول وثيقة تقوم بعرض مثل هذه القائمة. وقد تم نشر هذا التقرير في فبراير/شباط من عام ٢٠١٢.

الجلسة السادسة

ادارة الضغوط الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي

وقت الطوارئ

برنامج الجلسة

المدة الزمنية	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٦٠-٥٠ دقيقة	نشاط رقم (١) عوامل واشكال الضغط النفسي	نقاش مفتوح/ عصف ذهني عرض power point
٩٠-٦٠ دقيقة	نشاط رقم (٢) تمارين لإدارة الضغوط وقت الطوارئ	تمارين سلم الضغوط
٩٠-١٢٠	نشاط رقم (٣) مهارات التعامل مع الضغوط	تمارين نهر الحياة
	مرفقات الجلسة السادسة	نقاش في المجموعة الكبيرة

أهداف الجلسة

- التعرف على عوامل واشكال الضغط النفسي الناتج عن الطوارئ .
- تحديد طرق للتعامل مع الضغط النفسي وتطبيق استراتيجيات الرعاية الذاتية أوقات الطوارئ .
- التفهم كيف يمكن للدعم النفسي والاجتماعي أن يسهم في تخفيف الضغط النفسي المرتبط بالعمل مع الناجين .
- النشاط رقم (١): عوامل واشكال الضغط النفسي
 - أسلوب تنفيذ النشاط : تمارين الضغوط مقابل القوة (الموارد)
 - مدة النشاط: ٣٠ دقيقة
 - المواد اللازمة:

وصف النشاط: الجزء الاول

- ارسـم مصفوفةً تتكوّن من عمودين كالشكل الموضح في الاسفل.
- اطلب من المشاركين/ت رسم المصفوفة على ورقة بيضاء .

- اطلب إليهم التفكير بأشياء تُسبب الضغط النفسي في حياتهم اليومية وعملهم اليومي، وتسجيلها في العمود الاول.
- اطلب منهم التفكير بأشياء تجعلهم يشعرون بالارتياح. والتخفيف من آثار الضغط
- وضح لهم/ ان عليهم/ن التمييز بين ما يستطيعون ولا يستطيعون التحكم فيه أو السيطرة عليه (القوة والموارد)
- عرف القوة انها القدرة على التحكم بالموارد المادية و الفكرية والذاتية ،حيث يصبح التحكم في هذه الموارد مصدر للقوة الذاتية
- اعط مثال على العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ

تذكر/ي

أنَّ التعامل مع ناجين من عنف مبني على النوع الاجتماعي، والعنف الجنسي يمكن أن يكونا أمرين بالغَي الصعوبة، وأن يوثراً فينا جميعاً، بغض النظر عن نوع العمل الذي نقوم به. لذا، من الأهمية حماية أنفسنا، وتطوير أدوات لرعاية أنفسنا وزملائنا. وقبل أن نتكلّم عن الرعاية الذاتية، علينا أن نُفكّر أولاً بأشياء في حياتنا تسبب لنا الضغط النفسي (عوامل الضغط النفسي)، وبأشياء تجعلنا نشعر بالارتياح، و/أو تمدّنا بالقوة (بالموارد).

• مثال للتوضيح

- مصفوفة الضغط والقوة

عوامل ومسببات الضغط النفسي .	ما الذي يعطيني القوة؟ الموارد.
مثال: التواجد في مركز الايواء وقت الطوارئ - حماية ابنائي - حماية ذاتي - مساعدة الآخرين - الحفاظ على البقاء - بناء علاقات اجتماعية تساعدني في التغلب على التوتر	مثال: - اهتمام زوجي وابنائي - لقاء الأصدقاء والجيران. - الاستماع لقصص النساء والفتيات - اللعب مع أطفال. - مساعدة ناجين من عنف جنسي.
مثال - استمرار النزاع - الخطر المستمر - تعرض العديد من السيدات للعنف - خوفي من تعرضي وبناتي للعنف - ارتفاع الشكاوى بين النساء من التحرش - تقديم المساعدة - التعامل مع العنف	مثال: - عنف الاحتلال - عنف المعنف - الخوف من الافصاح - سكوت الضحية

- بعد انتهاء الوقت المحدد للعمل الفردي اطلب من بعض المشاركين مناقشة ما جاء في مصفوفتهم .
- سجل على اللوح القلاب ملاحظات ذات علاقة بعوامل الضغط النفسي الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي والتي تتعلق بالتعامل مع ناجين من عنف جنسي.

ورقة عمل رقم (١)

معلومات اضافية تساعد في النقاش

- اكد على الفروق بين عوامل الضغط النفسي والموارد التي تستطيع التحكم بها، وعلى تلك التي لا تستطيع السيطرة عليها. كذلك عليك تسليط الضوء على أن ما يعتبر "عامل ضغط نفسي / مورداً يمكنك التحكم بها" عند بعض الناس، ربما يكون "عامل ضغط نفسي / مورداً لا تستطيع التحكم بها" عند آخرين.
- اطلب من المشاركين ذكر الأسباب التي تجعلهم يعتقدون أن التفريق بين التحكم / عدم التحكم له أهمية كبيرة، وأن الفروق الفردية لها أهمية كبيرة كذلك. اشرح لهم أن عوامل الضغط النفسي التي لا نستطيع التحكم بها، غالباً ما تتطوي على أثر أكبر من تلك التي نستطيع التحكم بها. أما الموارد التي نستطيع التحكم بها فغالباً ما تكون الأكثر فائدة.
- من الأهمية النظر إلى عوامل الضغط النفسي بالعلاقة مع الموارد. فالأنشطة، والعلاقات بين الأشخاص، وغير ذلك من جوانب الحياة التي تمدنا بالقوة، قادرة، إلى حدّ معين، على تخفيف تأثير عوامل الضغط النفسي.

الجزء الثاني من النشاط رقم (١) اشكال الضغوط الناتجة عن العنف المبني على النوع الاجتماعي

أسلوب تنفيذ النشاط : تمارين سلم الضغوط

مدة النشاط : ٣٠ دقيقة

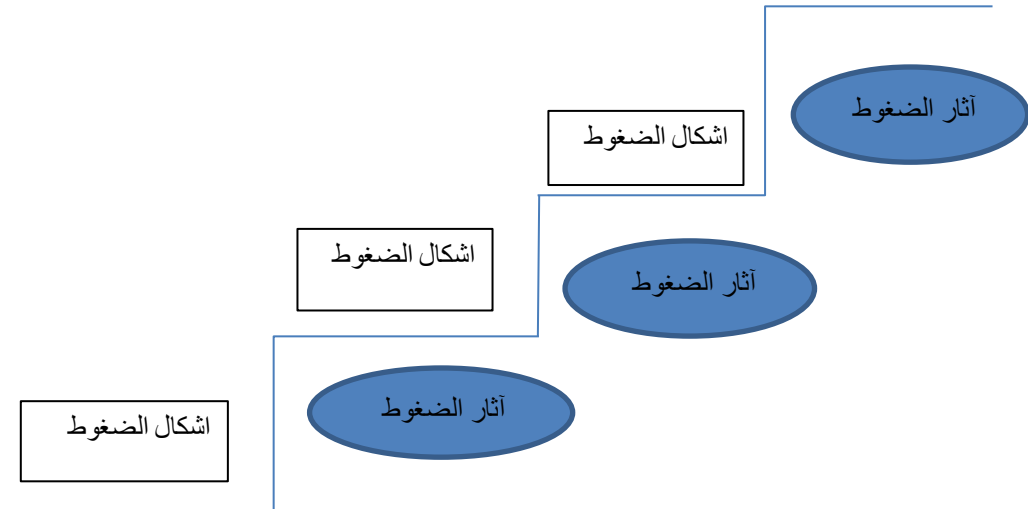
المواد اللازمة: ورق ابيض قلاب ، أقلام

وصف النشاط:

- عرف مفهوم الضغط النفسي (حسب ورقة العمل رقم (١) المرفقة اسفل النشاط
- ابدأ بتعريف أشكال مختلفة من الضغط النفسي. وأعط نظرة عامة للمشاركين عن ذلك برسم سلم على لوحة الأوراق القلابة. واملأ كل درجة من درجات "سلم الضغط النفسي" بشكل من اشكال الضغط النفسي الواحدة تلو الأخرى. (مرفق نموذج عن سلم الضغوط النفسية شكل رقم (١)
- وضح للمشاركين /ت أن آثار العنف المبني على النوع الاجتماعي قد تؤدي إلى الضغط النفسي أو الكرب، بل حتى إلى الكرب المفرط. والعنف الجنسي بالنسبة للناجين هو درجة من الكرب المفرط

- أو الصدمة. مثال على ذلك شعور الرجل "رب الأسرة" بالعجز عن حماية أسرته يثير لديه حالة من الغضب و الضغط النفسي وقد يظهر هذا الضغط في سلوك عنيف اتجاه بناته، أبنائه وزوجته.
- بيّن انه في الجزء الأول من النشاط بأننا نواجه في حياتنا اليومية أشكالاً مختلفة من الضغط النفسي.
 - اطلب إلى المشاركين إعطاء أمثلة على الضغط النفسي اليومي أوقات الطوارئ ، وارجع كذلك إلى أمثلة التمرين السابقة على لوحة الأوراق القابلة.
 - بيّن أنه إذا لم تتم إدارة الضغط النفسي، فهناك مخاطرة بتحمل عبء زائد، وهي النقطة التي يقهر عندها الضغط النفسي مقدرتنا على تصريف أمورنا. ذلك أن العبء الزائد يمكن أن يؤدي إلى استنزاف الطاقات.
 - اطلب إلى المشاركين إعطاء أمثلة على الضغط النفسي الناجم عن حالات طارئة في حياتهم/ن
 - ارجع إلى السلم الذي رسمته، واكمل الآن.
 - واختم النشاط بتبيان أنّ من الأهمية بالنسبة إلينا التعرف على اشكال و أنواع الضغط النفسي أوقات الطوارئ، كي ندرك متى علينا القيام بفعل ما لمنع حدوث الضغط النفسي أو التعامل معه.

شكل رقم (١) سلم الضغوط النفسية



النشاط رقم ٢ : ادارة الضغوط النفسية

- أسلوب تنفيذ النشاط :
- مدة النشاط : ٣٠

- المواد اللازمة دقيقة

وصف النشاط

- قسّم المشاركين في مجموعات صغيرة (٤ - ٥ أشخاص).
- أعط بطاقات ملونة لكل فرد في المجموعة.
- اطلب إلى المشاركين التفكير في مهارات واساليب يستعملونها لتخفيف تأثير عوامل الضغط النفسي مثال) التكلّم مع احد الصديقات حول العنف ، ممارسة الرياضة، المشاركة في أنشطة مجتمعية) .
- صنف/ي الاجابات المتشابهة لدي المجموعات ووزعها على مجموعات وضعها على ارضية القاعة
- اطلب/ي من المشاركين التصويت للمهارات الاكثر اهمية فالأقل اهمية من وجهة نظرهم
- رتب الاساليب والمهارات بشكل تنازلي
- استعرض/ي مهارات واساليب التعامل مع الضغط النفسي ، التي حددتها المجموعات. اسألهم كيف يمكن لهذه المهارات و الاساليب أن تكون فعالة في التعامل مع عوامل الضغط النفسي، وخاصة تلك التي تولدت من العمل مع الناجين من العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ.
- كيف للمشاركين والمشاركات المساهمة في تخفيف حدة الضغوط النفسية وتأثيراته على الأشخاص وقت الطوارئ وكيفية العمل على تجنب الأسباب التي تؤدي الى حالات الضغوط النفسية.

هناك العديد من مصادر الضغوط أثناء الطوارئ ناتجة عن:

- ✓ النزوح ومغادرة البيت دون ترتيب مسبق
- ✓ التواجد في مكان غير البيت
- ✓ التواجد مع اناس لا نعرفهم
- ✓ الاعداد الكبيرة من الناس
- ✓ انعدام الخصوصية
- ✓ النزاعات الداخلية
- ✓ عدم الشعور بالأمان
- ✓ متطلبات الاولاد والشريك

نشاط رقم (٣) رئيسي مهارات التعامل مع الضغوط

- أسلوب تنفيذ النشاط : تمارين نهر الحياة
- مدة تنفيذ النشاط : ٤٠ دقيقة
- المواد المطلوبة : ورق قلاب ابيض ، أقلام فلوماستر للكتابة

وصف النشاط

يقوم المسهل بتوزيع ورق ابيض كبير على المشاركات و يعرض امامهن نهر الحياة الخاص به والتي يمثل نهر في منتصف الورقة يحتوي على جزر صغيرة في المنتصف و على الجانب الايمن جداول تصب في النهر و الجانب الايسر ايضا تصب في النهر .

يشرح لهم ان النهر هو حياتنا الماضية، والجزر الصغيرة هي الاحداث والمواقف الاساسية والجوهرية التي اثرت في حياتنا مثل الزواج السفر والاقامة في بلد، حرب، انتقال لمكان سكن اخر وهكذا، اما الجداول في الجانب الايمن فإنها تمثل الاشياء الايجابية في حياتنا كأشخاص اثروا فينا او ساعدونا، او أي اثر ايجابي نشعرون انهم اضافوه ، في حين ان الجانب الايسر يمثل اللحظات الصعبة في حياتنا التي شكلت لنا ضغوط او اشخاص اثروا في حياتنا بشكل سلبي او مواقف سلبية سببت لنا متاعب.

- بعد شرح النشاط اطلب من كل منهم/ن رسم نهر الحياة الخاص واطلب ان يتم التركيز في الجزر على الحالات الطارئة التي مروا/ن بها في حياتهم/ن كالحروب و النزوح و المشاكل العائلية.
- امنحهم/ن ١٠ دقائق للرسم الفردي بعد الانتهاء من الرسم اطلب من عدد من المتطوعين/ن لمناقشة نهر الحياة.

- يركز المسهل على طرح الأسئلة التالية أثناء النقاش:

- لماذا تعتقدوا ان الحرب يمثل جزيرة في حياتنا؟
- هل يمكن ان نعتبر الحرب طارئ لم يؤثر في حياتنا؟
- كيف يمكن للجداول على اليسار ان تحدث فارق في حياتنا من ناحية سلبية (مع التركيز على بعض النقاط السلبية ذات العلاقة بالحروب او الطوارئ الاخرى)؟
- من ساعدنا على التخلص من الضغوط وكيف ؟
- لماذا ساهم الشريك(اذا وجد) بدور ايجابي او سلبي في التعامل مع الضغوط النفسية)
- كيف استطعتم التعامل مع الضغوط بشكل فردي

- اذا ما تكررت تجربتكم كيف ستتعاملون و ممن ستطلبون المساعدة و هل يمكن ان تكونوا انتم جداول ايجابية للآخرين من خلال تعلمنكم لمهارات التعامل مع الأزمات و الضغوط .

تذكر/ي ان

- ✓ الطوارئ يتعرض لها الجميع في الاسرة.
- ✓ نسبة الاحتمال للضغوط تختلف من فرد لأخر.
- ✓ الاطفال و النساء الاكثر عرضة للضغوط النفسية أثناء الطوارئ و النزوح.
- ✓ الضغوط الناتجة عن العنف أثناء الطوارئ يتعرض لها الفئات الهشة في الغالب.
- ✓ هناك فرق للتعامل مع الضغوط النفسية أثناء الحث مباشرة او فيما بعد.

لا تنسى/ي

نحن نتحدث عن ضغوط ناتجة في الغالب عن حالة العنف المبني على النوع الاجتماعي أثناء الطوارئ لذا يجب التذكر النقاط التالية:

- العنف المبني على النوع الاجتماعي يتعرض له الجميع (رجل ، امرأة ،ولد ، بنت)
- الناس وقت الطوارئ يميلون في البداية عن البحث عن الامن لهم ولأسرهم
- يبدأ الناس في التركيز على نتائج الطوارئ بعد احساسهم الاولي بالأمن حيث تبدأ المقارنات مع ما كان قبل النزوح
- يميل الناس الي الخصوصية في البدايات
- تتغير و تتبدل الادوار في الغالب أثناء النزوح حيث تتحمل النساء العبء الاكبر وهذا لا بد من مراعاته أثناء النقاش.

مرفقات الجلسة السادسة

انشطة بديلة

مرفق رقم (١) نشاط بديل النشاط رقم (٢)

- أسلوب تنفيذ النشاط: دراسة حالة (مجموعات عمل صغيرة)

- مدة النشاط : ٢٠ دقيقة

- المواد اللازمة : دراسات حالة معدة مسبقاً

وصف النشاط

- وزع على المشاركين/المشاركات دراسات الحالة المرفقة من خلال توزيعهم الى مجموعتين.

- اطلب من كل مجموعة قراءة الحالة و الاجابة على الأسئلة اسفل الحالة

- امنح المشاركين ١٠ دقائق لقراءة الحالة

الحالة رقم (١)

السيدة (ن) تحدثت عن مشكلتها وهي تشعر بالحزن الشديد وقالت نحن نعيش من مراكز الإيواء منذ خروجنا من منازلنا بسبب العدوان ، يمكننا ان نجد المأكل و المشرب ولكننا نبحث عن الحياة ، عن الخصوصية، عن الاستقرار النفسي ، لقد انقلبت حياتنا رأساً على عقب، كنا نحيا في بيت واسع اعتاد ابنائي على الخصوصية على الهدوء ، على اللعب بالعابهم .

فأولادي لا أستطيع السيطرة على سلوكهم ، حيث بدأوا يتعلمو ألفاظ بذيئة ويهملون دراستهم ، فقدت السيطرة عليهم ، فأنا أعيش في مدرسة وليس في منزلنا ، حيث الوضع يختلف تماماً وأكثر شيء يشعرني بالأسى هو عدم وجود مكان مناسب لابنتي للدراسة به فهي في الثانوية العامة ، فهي تنتقل من مكان لآخر أملاً بوجود مكان هادئ للدراسة دون فائدة والأيام تجري دون وجود بارقة أمل وهي تبكي وأنا ابكي عليها ، فحتى الحق في التعليم والحماية غير متوفر لها.

✓ تحرش في غرفة الطبيب

كنت في الخامسة عشرة من عمري حين بدأت الحرب واضطرتنا انا واهلي اللجوء الى مركز إيواء في احدى الأيام شعرت بألم شديد في بطني ذهبت لغرفة الطبيب فطلبت مني الذهاب للعيادة لأخذ الأشعة، وحين دخلت غرفة الأشعة كان الممرض رجلاً فطلب أن يلبسني الملابس الواقية بنفسه، فخلجت لكني لم أستطع أن أرفض فأخذ يضع على الملابس ويلصق جسده بي كثيراً وأنا مرتبكة لا أعرف ماذا أفعل.. لكن حين بدأ يتمادى استجمعت شجاعتي ودفعته بقوة وخرجت من الغرفة وأنا خائفة لا أعرف ماذا أفعل. وقد لبست عباءتي وخرجت من العيادة وحين سألني والدي لماذا انتهيت بسرعة قلت له أن الطبيب غير موجود.

✓ حلوى.. في الطابق العلوي

كنت في الثامنة من عمري حين ذهبت مع ابن عمي (الذي كان في العاشرة) للبقالة.. فقال لي البائع بخبث.. هل تريدين أنواعاً أخرى من الحلوى؟ لدي في الطابق العلوي أنواع كثيرة لذيدة، تعالي معي ومع انشغال ابن عمي داخل المحل.. صعدت مع الرجل إلى طابق علوي.. إلى غرفة ذات رائحة كريهة.. فإذا به يبدأ بخلع ملابسه . وأنا مستغربة ومندهشة.. وفي اللحظة التي اقترب فيها مني.. وأنا مصدومة من المنظر.. سمعت صوت ابن عمي وهو يصرخ وينادي علي.. ففرع الرجل.. وأسرت أنزل الدرج.. وأنا مذهولة.. والحمد لله أن أنقذني من ذلك الخبيث.

✓ لا أستطيع الكلام

انا كندة لم امن اتخيل في اسوء كوابيس حياتي ان أعيش هذه التجربة، كنت أعيش حياه هائئة وجميلة مه اهل محبين ومتفاهمين، ولكنها الحرب لعنة الحرب طالت كل شيء، مات ابي وهجرنا انا و امي و ثلاث اخوات ولجئنا الي مراكز النزوح، و هناك كان الألم اكبر و اقسى علينا جميعا، كانت امي سيدة مسنة وكنت انا الأخت الأكبر بين اخواتي لذا كان لزاما عليه تحمل المسؤولية والقيام بكل ما يمكن للحصول على الكابونات والغداء المناسب والوقوف في طوابير الطعام. وذات يوم طلب مني المسئول عن مركز الايواء الحضور لمكتبه لاستلام مساعدة خاصة لأمي المقعدة وذهبت لوحدي للأسف، وهناك حصل ما لم يكن بالحسبان لقد هددني واغتصبني وقال لي بعد ان أنهى جريمته إذا ما أبلغت أي شخص سيقوم بطردي اهلي من المركز.

أعيش حالة نفسية صعبة، أخاف على اخواتي، أصبحت انطوائية، شعرت امي بي، لم أستطع مصارحتها، لا اعرف ماذا افعل والي اين اذهب

اسئلة للنقاش

- ما هو الوضع الطارئ التي تتحدث عنه الضحايا؟
- لماذا يعتبر طارئ من جهة نظركم؟
- كيف يمكن ان نحلل وضع الضحايا والاسرة في القصص الماضية بناء على مفهوم الطوارئ؟
- ما هي التغيرات التي نتجت عن الضغوط التي واجهتها الاسرة؟
- هل تعتقدون ان الاسرة كاملة تعرضت لضغوط ام الضحايا فقط وكيف؟
- ما هي الآثار الأتية والآثار طويلة المدى على الضحية، الاسرة والمجتمع؟
- ما هو الانتهاك في كل حالة؟
- ما رأيكم /رأيكم بتصرف الضحايا؟
- ما هي النصائح التي يمكن ان تقدموها/تقدمنها للضحايا من اجل التغلب على الضغوط النفسية؟

مرفق رقم (٢) مادة المسهل

الضغوط المصاحبة لحالات الطوارئ^{٢٧}

الضغوط النفسية

أن مصطلح الضغوط النفسية مشتق من الكلمة الفرنسية القديمة Destresse والتي تشير إلى معنى الاختناق، والشعور الضيق والألم، والظلم والشعور الغير مرغوب والغير محبب، وقد تحولت إلى الانجليزية إلى معنى التناقض ويمكن اعتبار هذا المصطلح في الأصل يدل على مدى المعاناة والضيق والاضطهاد. (فوتاتا، ١٩٩٤: وكذلك سيخدم مصطلح الضغوط النفسية كمصطلح رديف للقلق، ولكن الضغط في العلوم الفيزيائية هو نتاج وضع ثقل على شيء، كوضع وزن على جسر وقد تؤثر عوامل أخرى على الضغط الفيزيائي مثل، الرياح والحرارة أما في العلوم الإنسانية فيستخدم لوصف كمية

^{٢٧} site.iugaza.edu.ps/jtahrawi/files/2010/02/stress.doc

الضغط البيئي الذي يستطيع الشخص تحمله قبل أن تبدأ لمواجهة مشكلاته. ويعتبر هانز سيلبي selye الرائد الأول الذي قدم مفهوم الضغوط النفسية إلى الساحة العلمية وعرفه، بأنه حالة من حالات الكائن الحي التي تشكل أساساً للتفاعلات التي يبدي فيها تكيفاً، أو التي يبدي فيها سوء التكيف ويرى موراي Murray بأنه صفة لموضوع بيئي أو شخصي تيسر أو تعوق جهود الفرد في تحقيق هدف ما. وتعتبر الضغوط النفسية حالة من التوتر النفسي الشديد لدى الفرد يحدث بسبب العوامل الخارجية التي تضغط على الفرد وتخلق عنده حالة من اختلال التوازن واضطرابات السلوك.

طبيعة الضغوط النفسية: تعتبر كافة الضغوط النفسية من الظواهر الإنسانية المعقدة، التي تتجلى في كافة المجالات البيولوجية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيشون فيه.

مراحل الضغوط النفسية: يعتبر هانز سيلبي selye ان هناك ثلاث مراحل للضغوط النفسية

المرحلة الأولى: وتسمى استجابة الإنذار.

في هذه المرحلة استدعي الجسم كل قواه الدفاعية لمواجهة الخطر الذي يتعرض له فيحدث نتيجة التعرض المفاجئ لمنبهات لم يكن مهياً لها وهي عبارة عن مجموعة من التغيرات العضوية الكيميائية، فترتفع نسبة السكر في الدم، ويتسارع النبض ويرتفع الضغط الشرياني، فيكون بالتالي الجسم في حالة استنفار وتأهب من أجل التكيف مع الفاعل المهدد.

المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة المقاومة

فإذا استمر الموقف الضاغط فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى وهي مرحلة المقاومة لهذا الموقف وتشتمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها وتعتبر هذه المرحلة هامة في نشأة أغراض التكيف أو ما يسمى بالأغراض السيكوسوماتية ويحدث ذلك خاصة عندما تعجز قدرة الإنسان على مواجهة المواقف عن طريق رد الفعل التكيفي، ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيداً من الإفرازات الهرمونية المسببة للاضطرابات العضوية.

المرحلة الثالثة: وتسمى الإنهاك أو الإعياء

فإذا طال تعرض الفرد الضغوط متعددة لفترة أطول، فإنه سوف يصل إلى نقطة يعجز عن الاستمرار في المقاومة ويدخل في مرحلة الانهك ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل كامل في هذه المرحلة تنهار الدفعات الهرمونية وتنقص مقاومة الجسم.

مصادر الضغوط في ظل الطوارئ

- ✓ النزوح ومغادرة البيت دون ترتيب مسبق
- ✓ التواجد في مكان غير البيت
- ✓ التواجد مع اناس لا نعرفهم
- ✓ الاعداد الكبيرة من الناس
- ✓ انعدام الخصوصية
- ✓ النزاعات الداخلية
- ✓ عدم الشعور بالأمان
- ✓ متطلبات الاولاد و الشريك

النظريات المفسرة للضغوط النفسية

أولاً: نظرية التحليل النفسي

يميز التحليليون بين الشعور بالقلق الموضوعي الذي يعتبر هو ردة فعل معقولة لمواقف مؤلمة والقلق السلبي يعتبر كمثير داخلي ناتج عن صراعات غير منطقية وغير محددة ومصحوب بالخطر الحقيقي. وقد اعتقد فرويد بأن القلق السلبي يمكن إيقاظه بواسطة الصراعات غير الشعورية داخل الأفراد، وعلى الخصوص بين الذين يعانون من مشاكل جنسية و عدوانية، وآلية التحكم بها وبما تصطدم بالأننا والأننا الأعلى والعديد من الرغبات تقف أمام تهديدات الآخرين، لأنها على نقيض من شخصيتهم أو قيمتهم الاجتماعية. ويذكر فرويد أن الليبيد ويصطدم بضغوط المجتمع، وهو مستعد من قبل الرقابة وكما هو مصدود وملغي في اللاوعي، ومن الممكن الحصول على حل للصراع بين القوى الكابتة والقوى المكبوتة بتحويل طاقة القوى المكبوتة نحو أهداف أخرى، عندما يتم التحويل بالتوافق مع متطلبات الواقع الخارجي والمثل الواعية . وطبقاً للنظرية النفسية فإننا جميعاً لدينا صراعات غير شعورية ولدى بعض

الناس على أي حال فإن هذه الصراعات أكثر حدة وعدداً، وهؤلاء الناس يرون حوادث حياتهم كمسببات للضغط، واعتبر فرويد الكتب من أهم عوامل ووسائل ميكانيكية الدفاع اتجاه الضغوط، وفي الكتب أو الإخضاع تكون الذكريات والتأثيرات مرعبة جداً أو مؤلمة، ومستثناء من الوعي والإدراك المحسوس أو الوعي والذكريات التي تهيج الخجل، والذنب والاكنتاب تعتبر عوامل الضغط و يعتبرها فرويد غالباً تكبح ويعتقد فرويد أن كبح بعض عوامل الضغط من مشاعر ورغبات، ومخاوف يتم في الطفولة، وأن الكبح نادراً ما يكون ناجحاً كلياً والذين يعانون منه تبرر لديهم أمراض مثل الشريان التاجي، والسرطان حسب ما أشارت إليه دراسة أبو نانو وسنجر ١٩٩٠. كما يرى علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط من خلال كل موقف أو سلوك تعبير عن صراع ما بين قوي ونزاعات، ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد ذاته وعندما تصطدم النزاعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية الداخلية إلى يمثلها (الأنا الأعلى) فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء آليات الدفاعية. ويؤكد يونغ على أن الضغط النفسي كمسبب للأمراض الاضطرابات النفسية، أنه ناتج عن الطاقة التي هي مع الإنسان بالفطرة وهذه الطاقة تنتج عن سلوكيات فطرية وتطورها خبرات الطفولة مما يكون شخصية المستقبلية وسلوكه المتوقع وإذا ما واجه الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة ضغوط حياته مختلفة ويتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي يحتاج إلى علاج .

ثانياً: النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الضغوط تتمثل في الاعتماد على عملية التعلم كمنطلق من خلاله يتم معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط، وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطياً مع مثيرات حيادية أثناء الأزمة أو مرتبطة بخبرة سابقة فإن الفرد يصنفها على أنها مخيفة ومقلقة. ويرى السلوكيون أن التفاعلات المتبادلة لدى إنسان حي وواقى مع وسطه الفيزيائي والاجتماعي وهو ممارسة التنبؤ والتوقع لمعرفة السلوك قبل وقوعه ورأوا أن تكيف محل سلوك حسب متطلبات الموقف المحدد وبصورة ذات معنى ومغزى وأن جسم الإنسان ليس سلبياً بل هو فعال يسعى لأن يتكيف ولا يفسر بفعل الوسط، فالوسط والجسم يفسران سوياً مع بعضهما البعض. وقد بين غولدنبرج (١٩٧٧) النتائج النفسية والسلوكية التي تحدثها الضغوط وتحدث من السلوك ومدى تأثره على نمط سلوكه المعتاد، والضغط في نظره يؤدي إلى القلق ولكنه يكون أحياناً ناجحاً وعملياً لأنه يؤدي بالإنسان إلى اتخاذ قرارات حاسمة ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل أو النجاح في المستقبل كما يعلم الضغط الإنسان أسلوب حل المشكلات منذ الصغر ويهيئ شخصيته لتكون فاعله ومواجهة لما قد يواجهه مستقبلاً من أحداث

ويرى أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخاطئ لأن السلوك يفسر بمدى وقى الضغط عليه ليسهل تعديله والتخلص من مسبباته.

ثالثاً: نظرية هانز سيللي:

يتألف النسق الفكري لنظرية سيللي في الضغوط بأن الضغوط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضابط، كما يربط بين التقدم أو الدفاع ضد الضغط وبين التعرض المستمر المتكرر للضاغطة وحدد ثلاثة مراحل للدفاع وتسمى مراحل التكيف العام وهي :

- مرحلة التنبه.

- مرحلة المقاومة.

-مرحلة الإجهاد.

رابعاً: نظرية سبيلبرجر :-

تعتبر نظرية سبيلبرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط حيث أنه يربط بين قلق الحالة والضغط ويعتبر الضغط الناتج عن ضاغط معين مسبباً لحالة القلق ويهتم كذلك فإنه يمي بين مفهوم الضغط stress ومفهوم التهديد threat فكلاهما مفهومين مختلفين. فكلمة ضغوط تشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال لبيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدم والتفسير والتفسير الذي لموقف خاص على أنه خطيراً ومخيف)

خامساً: نظرية موارى

فالضغط عند موارى يمثل المؤثرات الأساسية للسلوك وهذه المؤثرات توجد في بيئة الفرد فبعضها مادي والآخر بشري وترتبط كذلك بالأشخاص والموضوعات وأما التجنب هذا الإشباع وهي محكومة بعدة عوامل اقتصادية واجتماعية وأسرية والعطف والخداع والاتزان والسيطرة والعدوان.

ويقسم موارى الضغوط النفسية إلى نوعين:

ضغوط آلف: وهي التي توجد في الواقع الموضوعي في بيئة الفرد.

ضغوط بيتا: وهي الضغوط كما يدري الشخص.

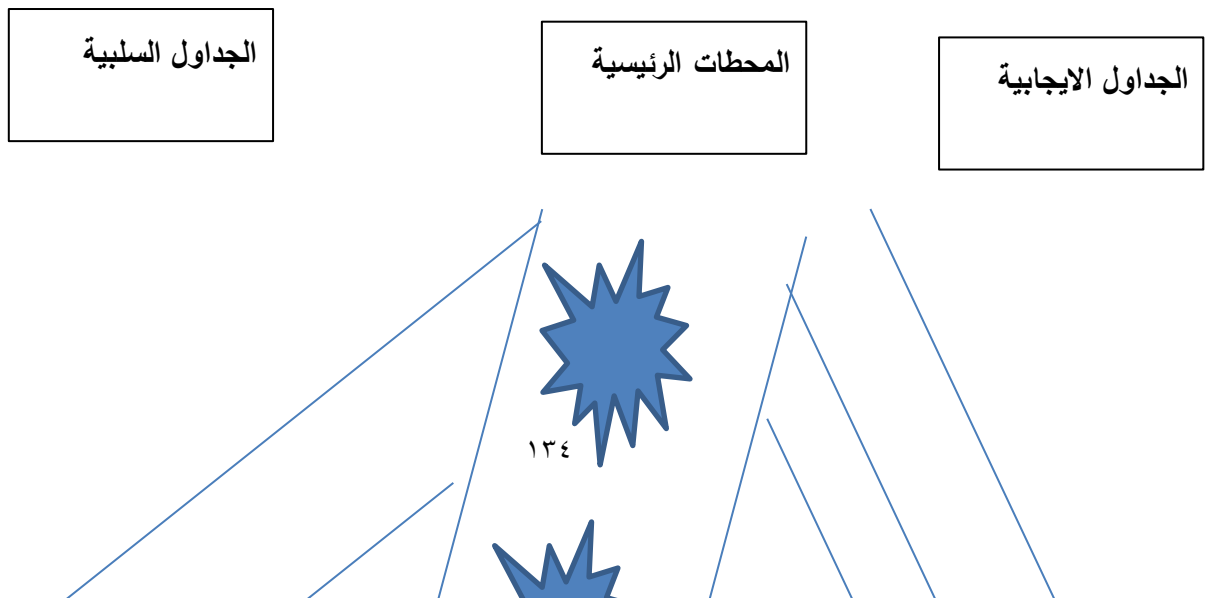
ويؤكد موراي أنه يمكن أن نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقائه واستجابة لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص وحين يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع ومن تلك الحاجات الانجاز، الانتماء، العدوان، الاستقلال، المضادة، السيطرة، التحقير.

سادساً: نظرية التوافق بين الفرد والبيئة:

تحول هذه النظرة بين إدراك الفرد إحدى المهام وإدراكه لقدراته على إكمال هذه المهمة وما لديه من حافز على إكمالها وبالتالي تفترض بأنها مشاعر الضغط لا بد وأن تزداد عند اتساع الفجوة بين الفرد والبيئة وبالتالي مقدار الضغط يتفاوت بحسب مستوى التحدي الذي يفضله الفرد

مرفق رقم (٣) شكل توضيحي

نشاط ٢ نهر الحياة



الجلسة السابعة

أليات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

المدة الزمنية للنشاط	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٦٠-٠ دقيقة	نشاط رقم (١) مفهوم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ الوقاية من منظور حقوق الانسان	- تداعي حر - مناظرات
١٢٠-٦٠ دقيقة	نشاط رقم (٢) مستويات الوقاية للحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ منهجية الامم المتحدة في الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي	مجموعات عمل صغيرة نقاش في المجموعة الكبيرة عرض power point

برنامج الجلسة : مدة الجلسة ١٢٠ دقيقة

• أهداف الجلسة

- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على مفهوم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- ان يفرق المشاركون/المشاركات بين الوقاية والحماية والاستجابة
- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على منهجية الامم المتحدة في الوقاية من العنف
- ان يساهم المشاركون/المشاركات في تطوير رؤية حول مناصرة قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي.

النشاط رقم (١) : مفهوم الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

- أسلوب تنفيذ النشاط:
- مدة تنفيذ النشاط : ٤٠ دقيقة
- المواد اللازمة اوراق عمل مصورة للتوزيع

وصف النشاط (الجزء الاول)

- يكتب المسهل المقولة التالية على اللوح القلاب
- (لا يجب على العاملين في مجال تقديم الخدمات لضحايا/ الناجين/ت من العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ اعطاء الاولوية لجمع البيانات حول اعداد و نسب انتشار العنف المبني على النوع الاجتماعي ، حيث من الطبيعي ان يكون هناك انخفاض احجام عن الابلاغ عن حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي بسبب غياب الامن و ضعف المنظومة القانونية، وتسلب مجموعات محددة تمارس في الغالب العنف بأشكال متعددة ، اضافة إلى وجود اولويات اخرى لدي الضحايا/الناجين تتمثل في الغالب بالحفاظ على الحياة او حماية الاطفال من الاذى . من هنا يجب اعطاء الأولوية لتقديم رزمة من الخدمات السريعة لضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي تتمثل، خدمات وقائية، خدمات دعم وارشاد، خدمات حماية)

- بعد الانتهاء من عرض او قراءة المقولة يبدأ المسهل بطرح الأسئلة التالية
- ✓ ما هي اولويات الناجين والذين يتعرضون للخطر في أوقات الطوارئ؟
- ✓ لماذا يتمتع الضحايا والناجين/ت في اغلب الاحيان عن الابلاغ عن العنف والاساءة؟
- ✓ ما هي الادوار الوقائية المطلوبة من الافراد، المؤسسات، الوكالات الدولية ما قبل، وأثناء وبعد الطوارئ في مجال الوقاية والحماية والدعم؟
- ✓ بعد الانتهاء من النقاش في المجموعة يعرض المسهل ورقة العمل رقم (١) بهدف التمييز بين الوقاية والحماية

ورقة عمل رقم (١)

البند	التفاصيل	نوع التدخل
الخدمة	مجموعة من المصادر تتوفر لدى المؤسسة تساهم في تمكين ودعم النساء.	قاية / حماية
الحماية	جميع الإجراءات والأوامر اللازمة لتوفير الأمن والسلامة الجسدية والجنسية والنفسية للمعتدى عليها.	
بيوت الحماية	ملاذ ومكان لتوفير الحماية القانونية والرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية للنساء المعنفات وتقديم الإرشاد والرعاية لهن من قبل متخصصين في الإرشاد النفسي والاجتماعي والقانوني لإعادة تأهيلهن في مواقع مهنية، ويصبح البيت حلاً مؤقتاً للمشكلة عندما لا تجدي الحلول الأخرى نفعا في السيطرة على الوضع وإيقاف العنف	قاية / حماية
التدخل الطارئ	تدخل سريع وفوري من أجل حماية حياة النساء ووقف العنف الذي يهدد حياة الحالة المهددة بالخطر.	حماية
العلاج النفسي	مساعدة الناس على التخلص من الأعراض المرضية النفسية التي يعانون منها أو التخفيف منها ومساعدتهم على تنمية شخصيتهم وتحقيق تفاعل أفضل مع البيئة المحيطة. كما ويهدف العلاج النفسي إلى زيادة فهم الإنسان لنفسه وتحديد إمكاناته وقدراته.	قاية
الطب الشرعي	تخصص له عدة أبعاد البعد الأول طبي والبعد الثاني إجتماعي والبعد الثالث قضائي. هو احد العلوم الطبية الذي يعنى بمعالجة الحالات الطبية ذات الطابع القضائي من خلال الخبرة الطبية والتحليل العلمي السليم للحالة وهو ركن مهم من أركان مكافحة الجريمة والوقاية منها	حماية
الإرشاد الفردي	علاقة مهنية بين المرشد ومسترشد واحد وجها لوجه من خلال جلسات إرشادية ويعتمد على العلاقة الإرشادية والمهنية ويتم من خلال المقابلات الإرشادية ودراسة الحالة الفردية بصفة عامة	قاية
الإرشاد الجمعي	علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المسترشدين تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة	قاية

	تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفية معالجته لها	
الإرشاد الأسري	تطوير مهارات التواصل بين أفراد الأسرة وحل الخلافات الأسرية.	قاية / حماية
استشارة قانونية	تعريف المنفعة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بحماية الأسرة، وبالخدمات القانونية المتوفرة للضحايا.	قاية
الوساطة	هي مساعدة شخصين أو أكثر من خلالها طرف ثالث على التوصل إلى حل نابع منهم بشأن قضية ما. ويمكن استخدام الوساطة بديلاً عن التفاوض	حماية

تذكر/ي

- العنف المبني على النوع الاجتماعي يعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية وغير مقبول بأي شكل من الأشكال
 - العنف المبني على النوع الاجتماعي يدمر حياة النساء و الأطفال وجزء من الرجال أحياناً ويقلل الفرصة بحياة لائقة
 - العنف المبني على النوع الاجتماعي يحدث في جميع المجتمعات المتقدمة و النامية
 - العنف المبني على النوع الاجتماعي يؤثر سلباً على المجتمع
 - العنف المبني على النوع الاجتماعي هو جريمة يجب التعامل معها من خلال النظام القانوني للبلد.
 - يتحمل المعتدون المسؤولية عما يقترفونه و كذلك الآثار المترتبة على أعمالهم .
- (البرتوكول الوطني الفلسطيني للإحالة)

الجزء الثاني نشاط رقم (١): مفاهيم أساسية حول حقوق الإنسان

- أسلوب تنفيذ النشاط: مناظرة الحقوق
- مدة تنفيذ النشاط: ٣٠ دقيقة
- المواد اللازمة: لوح قلاب، أقلام

وصف النشاط:

- اكتب/ي عبارة "حقوق الإنسان" على اللوح القلاب.
- اطلب/ي إلى المشاركين/المشاركات اعطاء تعريف للحقوق.
- ناقش مفهوم أن لكل انسان حقوقاً.
- اسأل المشاركين/المشاركات مَنْ الذي - أو ما الذي - يمنح حقوق الإنسان.
- ناقش المفهوم بأنه لا يجب على أحد أن يمنح كهذه الحقوق لأنك تملكها تلقائياً منذ الولادة.
- قسم المشاركين إلى ثلاث مجموعات يمثلون النساء، الرجال، الجهات الرسمية وامنحهم ١٠ دقائق لتحديد محاور المناظرة كالتالي:

- ✓ النساء يطالبن بحقوقهن بناء على تعريف الحقوق في النشاط
- ✓ الرجال يقدمون مجموعة من الاقتراحات التي تساهم في الحد من المشكلة
- ✓ الجهات الرسمية تقدم ردودها و مقترحاتها
- اطلب من المجموعة الممثلة للنساء ان تحدد حقوقها و ماذا تريد من الجهات الرسمية لتوفير الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي
- اطلب من المجموعة التي تمثل النساء توجيه رسائل للرجال للحد من العنف
- اطلب من المجموعة التي تمثل الرجال ان يكونوا ايجابيين في التعاطي مع مطالب النساء ويقدموا اقتراحات عملية من وجهة نظرهم كرجال للحد من المعنف
- اطلب من المجموعة التي تمثل الدولة ان تقدم ردود على مطالب النساء و الرجال
- اطلب إلى المشاركين تقديم أمثلة عن حقوق الإنسان، وسجل إجاباتهم على الورق.
- اسألهم عن كيفية ان هذه المفاهيم على السكان المتأثرين بالنزاع.

بعد النقاش اعرض ورقة العمل رقم (٢) لتأكيد المفاهيم

ورقة عمل رقم (٢)

- ✓ حقوق الإنسان عالمية، وغير قابلة للتصرف، وغير مجزأة، ومتراصة ومتداخلة (الحقوق بينها اعتماد متبادل).
- ✓ لكل إنسان الحق في التمتع بجميع الحقوق والحريات دون تمييز من أي نوع، كالعرق واللون والجنس واللغة والدين والرأي السياسي وغيره، والقومية والأصل الاجتماعي والملكية والمولد، أو غير ذلك من الأوضاع. الوقاية من العنف القائم على النوع
- ✓ تنتهك أفعال العنف القائم على النوع الاجتماعي عدداً من مبادئ حقوق الإنسان المكرسة في صكوك حقوق الإنسان الدولية. وتتضمن هذه الأدوات، من بين أشياء أخرى:

- ✓ الحق في الحياة والحرية والأمن للإنسان.
- ✓ الحق في الرعاية البدنية والنفسية بأعلى مستوى يمكن بلوغه.
- ✓ الحق في عدم التعرض للتعذيب، أو المعاملة القاسية وغير الإنسانية.
- ✓ الحق في حرية إبداء الرأي والتعبير، وفي التعليم، والضمان الاجتماعي والتطور / النماء الشخصي.

للتوضيح و النقاش

- الاستجابة (توفير الخدمات والدعم لتقليص الآثار اللاحقة المؤذية للعنف المبني على النوع الاجتماعي ، وللوقاية من المزيد من الإصابات، والكرب، والأذى، وتشمل الاستجابة أعمالاً من أجل:
 - مساعدة / دعم الناجية، والاستجابة لاحتياجاتها.
 - محاسبة الجاني (أي الاستجابة الأمنية والقضائية عليه) عندما يكون ذلك ملائماً.
 - استعادة / المحافظة على أمن الناجي والمجتمع المحلي.
- ثم يُمكن للاستجابة أن تتضمن عملاً – على الأقل، بالحد الأدنى – في مجالات القطاعات / المجالات الوظيفية التالية:
- ✓ الرعاية الصحية
 - ✓ المساعدة النفسية – الاجتماعية
 - ✓ لدعم النفسي والعاطفي
 - ✓ القبول الاجتماعي وإعادة الدمج في المجتمع
 - ✓ الأمن والسلامة
 - ✓ العدالة القضائية – الرسمية والتقليدية

النشاط رقم(٢) الجزء الثاني : الوقاية و الاستجابة للحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي أوقات الطوارئ

أسلوب تنفيذ النشاط: لعب ادوار (مظاهرة الحقوق)

مدوة تنفيذ النشاط: ٣٠ دقيقة

المواد اللازمة: اوراق A4 ملونة، أقلام للكتابة ، مقص ، بالونات

وصف النشاط

- يقسم المسهل المجموعة الكبيرة إلى ٤ مجموعات.
- ٤ ممثلين يمثلون الجهات التالية:
- ✓ ممثل عن المجتمع

- ✓ ممثل مؤسسات الدولة
 - ✓ ممثل عن المؤسسات الدولية
 - ✓ ممثل عن المؤسسات النسوية والمؤسسات غير الحكومية .
 - يطلب المسهل من المجموعة الاولى كتابة رسالة للرئيس تسلم لممثل الدولة توضح فيها مطالبهم من الدولة لتوفير وقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ
 - يطلب من المجموعة الثانية كتابة عريضة احتجاج لعدم التزام المؤسسات الدولية في تطبيق القرارات التي تضمن الحد من العنف المبني على النوع الاجتماعي
 - يطلب من المجموعة الثالثة كتابة شعارات ضمن مظاهرة ترفع امام ممثل المؤسسات غير الحكومية و المؤسسات النسوية.
 - يطلب من المجموعة الثالثة تقديم انتقادات على شكل شعارات لتقصير المجتمع وخاصة العادات والتقاليد امام ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي.
 - تمنح المجموعات ١٠ دقائق للتحضير لمطالبها
 - بعد ذلك يبدأ المسهل بالاستماع لكل مجموعة امام ممثل الجهات التي تخاطبها مع اعطاء الفرصة لممثل الجهة الرد باختصار على مطالب المجموعة
 - يتدخل المسهل بين الحين و الاخر لينظم مستويات الوقاية حسب كل جهة .
 - ضرورة التركيز على دور المشاركين/ات تشكيل لجان محلية دورها نشر الوعي حول: حقوق الانسان والعنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال ورش توعوية او عمل ملصقات يدوية
- الخ...

المرفقات

مرفق رقم (١) مادة للمسهل حقوق المرأة حقوق أنسان

الحقوق السياسية:

- هي الحقوق اللصيقة بالجنسية.
- يتمتع بها مواطنو الدولة دون الاجانب.
- لها علاقة بالقضايا المتعلقة بالشأن العام.
- مثل (الترشيح - الانتخابات - المشاركة في الجمعيات والاحزاب - تولي الوظائف العامة-الجنسية).
- من اهم الحقوق السياسية للنساء تضمنين الكوتا النسوية لكافة الانتخابات.

الحقوق المدنية:

- هي الحقوق اللصيقة بالشخصية
- يتساوى بها المواطن والأجنبي
- تتعلق بالحياة الخاصة للإنسان ولا علاقة لها بشؤون الحكم وإدارة شؤون البلاد
- من أمثلتها (الزواج - السفر-التنقل -المساواة امام القانون والقضاء)
- العامل الفاصل في هذه الحقوق الاعتراف للمرأة بالأهلية القانونية

الحقوق الاقتصادية:

- هي الحق في العمل وما يتفرع عنه من حقوق من نوع:-
- الحق في التنظيم النقابي

- والحماية من البطالة
 - شروط العمل العادلة.
 - من اهم حقوق المرأة في هذا المجال
- العمل المتساوي للأجر المتساوي- التمييز الايجابي لصالحها(اجازة امومة- ساعات الرضاعة- حظر عملها ليلا)

الحقوق الاجتماعية

- هي الحقوق التي يتمتع بها كافة افراد المجتمع
- الصحة- السكن -التعليم- الغذاء- الضمان الاجتماعي

الحقوق الثقافية

- الحصول علي المعرفة والمعلومات بشكل متساوي و دون تمييز
- تغيير صورتها النمطية في الثقافة.

دور النساء في حماية حقوقهن:

- تعديل القوانين التمييزية
- ادماج المساواة في الدستور والقوانين الأخرى
- تنظيم حملات ضغط.

المرفق رقم (٢) مادة المسهل للنقاش

الجان المحلية كأحد ادوات الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي اوقات الطوارئ

نقاط للتركيز و النقاش

- الطوارئ تحدث فجأة مما يضطر الناس الي القيام عادة بأمور غير متوقعة قد تتسبب في نسيان العديد من الاشياء المهمة التي قد يحتاجونها لاحقا

- الطوارئ اوقات تضعف فيها سلطة الدولة و القانون عادة لذا لابد من وجود جهات او لجان محلية تؤدي مجموعة من الادوار التي تساعد في تقديم الخدمات والحماية و توفير الامن احيانا
- في مراكز الايواء عادة ما يكون هناك ضرورة لوجود مثل تلك اللجان من اجل الوقاية من أي اختراقات في مجال العنف ضد النساء والاطفال او تقديم الخدمات مثلا.
- من التجارب السابقة لحالات الطوارئ وتوافد اعداد كبيرة جدا على مراكز الايواء ممكن العمل على تجهيز اللجان التالية من اجل الوقاية من العنف وقت الطوارئ و توفير حياة امنية و مناسبة للفئات الهشة اثناء الطوارئ و في المراكز تحديدا.
- مقترح اللجان المحلية في مراكز الايواء (اللجان المحلية تكون عبارة عن مبادرة محلية من طرف النازحين داخل مراكز الايواء بهدف (التنسيق بين أعضاء اللجان و النازحين و إدارة المركز) التوثيق وحل المشاكل التي تحدث بين الحين الاخر والمساهمة في رفع الوعي لدى النازحين والنازحات بالتعامل مع المشاكل) في حالات أخرى تقوم إدارة المراكز بتشكيل اللجان مسبقا لدى لابد من ضمان تمثيل ومشاركة النازحين و النازحات، إضافة الي ضمان الرقابة المحلية من طرف النازحين و النازحات على أداء تلك اللجان.

- **اللجنة الداعمة:** لجنة تتكون من خمس اشخاص يفضل ان تكون التخصصات علم نفس وعلم اجتماع وتخصص إدارة اعمال وتكون من مهام هذه اللجنة هي التواصل المباشر مع الأهالي في مركز الإيواء وبدورها تنشر الوعي بين النازحين في كيفية الوقاية من المشكلات التي تحدث في مراكز الايواء من بينها العنف المبني على النوع الاجتماعي ، كما تقوم بتوثيق المشاكل التي يتم مواجهتها بشكل يومي وحلها وتسمى تلك اللجنة بلجنة الطوارئ الداعمة .
- **اللجنة الإغاثية:** تتكون اللجنة من خمس اشخاص و يفضل ان تكون التخصصات إدارة وتخصص صحة و بيئة وتخصص هندسة ويكون دورها الأساسي تقديم المساعدات العينية داخل كل مركز ايواء ودورها الرئيسي تسجيل الوارد و الصادر واخراج التقارير .
- **لجنة الخدمات الاجتماعية:** وتتكون من خمس اشخاص ويكون شيخ ذو قدرات اجتماعية وطبيب استشاري ونفسي واخصائي اجتماعي وقاضي ويكون دورهم داخل مراكز الإيواء حل المشاكل التي تحدث داخل مراكز الإيواء حل الإشكاليات الأسرية وقضايا التحرش او الطلاق او الزوج .
- **اللجنة الطبية:** تتكون فيها اطباء ذوي تخصصات الجراحة وطب أوبئة معدية واخصائي تخدير واخصائي مختبر وممرض ذو خبرة وتجهز داخل مركز إيواء غرفة طبية معده ومجهزة
- **ملاحظة بخصوص عدد اللجان يمكن ان تكون هناك لجان أخرى بمسميات اخري حسب الحاجة والتي يتم تقديرها من طرف النازحين والنازحات وادار المركز .**

السؤال الأساسي

- حسب وجهة نظركم ما هي الأدوار التي يمكن ان تقوم بها اللجان وخاصة في الحد من العنف المبني على النوع الاجتماع

الجلسة الثامنة

المشاكل والنزاعات القانونية التي تواجه المرأة أثناء حالات الطوارئ

المدة الزمنية للنشاط	النشاط	أسلوب تنفيذ النشاط
٤٠-٠ دقيقة	نشاط رقم (١) اشكال النزاعات القانونية التي تواجه المرأة أثناء الطوارئ.	سلة التحديات
٩٠-٤٠ دقيقة	نشاط رقم (٢) اليات التعامل مع النزاعات القانونية الناتجة عن حالات الطوارئ.	سيناريو تدريبي لعب ادوار
٩٠-١٢٠ دقيقة	نشاط رقم (٣) مراكز تقديم الخدمات للنساء المعنفات قانونيا.	تمارين المسابقات
	مرفقات الجلسة الثالثة	

أهداف الجلسة

- ان يتعرف المشاركون/المشاركات على اهم النزاعات القانونية التي تواجه النساء أثناء الطوارئ
- ان يتعلم المشاركون/المشاركات على اليات التعامل مع النزاعات القانونية
- ان يعرف المشاركون/المشاركات على المراكز التي تقدم الخدمات القانونية للنساء المعنفات

النشاط (١) اشكال النزاعات القانونية التي تواجه المرأة أثناء الحالات الطارئة

- أسلوب تنفيذ النشاط : تمارين سلة التحديات
- مدة تنفيذ النشاط: ٣٠ دقيقة
- المواد اللازمة: ورق مربعات ملون، أقلام للكتابة ملونة، سلة كبيرة

وصف النشاط:

- يشرح المنشط الهدف من النشاط والتمثل بقياس معارف المشاركين/ المشاركات حول أهم المشاكل التي تواجه النساء أوقات الطوارئ.
- يوزع المسهل ورقة العمل رقم(١) و التي تمثل جدول مكون من ٤ اعمدة ومكتوب في العمود الاول مجموعة من الجمل التي تعبر عن النزاعات وقت الطوارئ والعمود الثاني صح، و الثالث خطأ. والعمود الرابع تصحيح المقولة في حالة كانت المقولة خطأ.
- يقسم المسهل المشاركين/ت إلى مجموعتين متقابلتين ويطلب من كل مجموعة قراءة الجملة والاولى والإجابة عليها حسب المطلوب في الجدول (صح أم خطأ).
- يطلب من المجموعة التوضيح إذا ما كانت تتفق في الاجابة مع المجموعة الاولى أم ان هناك اختلاف.
- يعلق المسهل على كل اجابة ويشرح الاجابة الصحيحة ويستمر النشاط حتى انتهاء كافة الأسئلة.
- يستعين المسهل بالمرفق رقم (١) مادة المسهل للتعليق على الاجابات في الجدول.

ورقة عمل رقم(١)

قائمة بالخلافات التي من المحتمل ان تواجهها الزوجة/الارملة او المطلقة في حالات الطوارئ

م.	المقولة	صح	خطأ	في حال خطأ ما هي العبارة الصحيحة
١	الحضانة من حق الجدة أم الزوج بعد وفاة الزوج		**	تبقى الحضانة للأم غير مقيد بعمر المحضون، وفي حال تزوجت و تطلقت تعامل بحكم المطلقة وليس الارملة.
٢	من حقي راتب زوجي بعد الوفاة كاملا		**	يقسم حسب قانون المعاش التقاعدي ووفقا للأنصبة الشرعية التي تحددها أحكام الشريعة والمؤيدة بحجة حصر الإرث الصادرة عن المحكمة الشرعية المختصة.
٣	هناك مؤسسات تساعدني في طلب الحضانة	**		انظر للدليل المرفق
٤	لا يمكنني طلب الطلاق من زوجي الغائب		**	تستطيع من خلال التقدم بدعوى للتفريق لغيبه الزوج على ان يكون قد مضى على غيبته سنة. على أن يكون محل أقامته مجهول
٥	توفي زوجي في الحرب و البيت مسجل على اسم والد		**	يحق له من الناحية القانونية ، ولكن

			زوجي(الحما) فهل يحق له طردي أنا وابنائي من منزل العائلة	
		من حق الابناء المطالبة بحصة والدهم الأثرية بعد وفاة الجد ، وفقا لأحكام الوصية الواجبة. هنا يجب التوضيح بين حالتين أذا كان الزوج المتوفى هو من قام بالبناء على الأرض التي يملكها والد الزوج ومن ثم يجوز لزوجته ومن خلال دعوى حقوقية أثبات حقهم في الانتفاع بالبناء. والحالة الثانية التي يكون فيها البناء والأرض مملوكة لوالد الزوج ومن ثم نتحدث هنا عن الوصية الواجبة واستحقاق الاحفاد لنصيبهم الأثرى من جدهم بعد وفاته وفقا لقانون الوصية الواجبة الصادر عام ١٩٦٢		
٦		يجوز خصم الديون من الراتب التقاعدي للزوج المتوفى للأخرين.	**	لا يجوز الراتب التقاعدي ليس من التركة التي يجب سداد الدين منها مباشرة وقبل توزيعها.
٧		توفي الزوج في الحرب، اولادي في سن حضانتني ولا يوجد لي بيت هنا، واهلي خارج غزة ، يمكنني اخدمهم للخارج و العيش معهم دون الان من احد	**	في هذه الحالة يجب الحصول على موافقة يلزم الولي ، لا يجوز الانتقال للألم الحاضنة الا بأذن الاب أو الولي
٨		هل يمكنني ان اكون وصية على اموال ابنائي القاصرين	**	تجوز الوصاية للألم بعد ان يتنازل عنها الولي للألم والتي تكون فقط للجد ومن ثم العم بعد وفاة الجد ويجوز للمحكمة أن تقوم بتعيين وصي في حال عدم كفاءة الولي.
٩		تزوجت و والد زوجي يحرمني من مشاهدة ابنائي ، فهل يحق له ذلك؟	**	القانون منح الأم الحق في المشاهدة او الاستضافة او الحضانة لأبنائها ويجوز استصدار قرار من المحكمة الشرعية في حال منعتي من ذلك.
١٠		بيت العائلة مسجل باسم والدي المتوفى، ومنزل العائلة دمر في الحرب ويريد اخي منا التنازل عن ملكية المنزل للحصول على منحة اعادة الاعمار.	**	يمكن اعطاء الاخ توكيل أو أنن بالبناء ، لان التنازل يعني فقدان الملكية ومن ثم لا يجوز لك المطالبة

			بحقك في ملكية المنزل.
١١	هل يمكنني الحصول على مستخرج قيد من سلطة تسجيل الاراضي، بدلا من المستخرج الذي فقد في الحرب أو شهادة تسجيل الأرض	**	تستطيعي الحصول على مستخرج قيد من سلطة الاراضي (الطابو هي الجهة المخولة بمنح المستخلص) في حال كنتي مالكة مسجلة لدى سلطة الأراضي أو احد ورثة المالك المتوفى وتقدمي مستندات تسلسل الملكية التي تثبت ذلك.
١٢	توفي زوجي وانا على ذمته ولي ابن ذكر ، يمكنني المطالبة بحقي بالميراث	**	حسب الشرع
١٣	توفي زوجي ولي ابنة، يمكنني المطالبة بحقي بالميراث	**	حسب الشرع
١٤	توفي زوجي وليس لي ابناء، يمكنني المطالبة بحقي بالميراث	**	حسب الشرع
١٥	يمكنني خصم ثمن ذهبي وديوني الخاصة على زوجي من حصته الأثرية.	**	
١٦	هل يحق لي المطالبة بحقي في الميراث من اخوتي	**	حسب الشرع
١٧	هل يحق لي القيام بالإجراءات الخاصة بحصر ارث زوجي دون علم الآخرين (اهل الزوج مثلا)	**	
١٨	لا يستطيع احد من الورثة مشاركتي في راتب زوجي التقاعدي	**	
١٩	زوجي ملزم بتوفير سكن ملائم لي و لأولادي	**	

✓ يركز المسهل أثناء النقاش على النقاط التالية:

- ✓ القوانين الفلسطينية التي تنظم العلاقات الأسرية في الأوقات الطبيعية وأوقات الطوارئ؟
- ✓ هل هناك تقييد للحقوق الممنوحة للنساء وفقاً للقوانين الفلسطينية في حالة الطوارئ؟
- ✓ هل يتم رفع القضايا محل النزاعات الاسرية امام لمحاكم المدنية؟ أم امام المحاكم الشرعية ؟
- ✓ ما الفرق بين التركة والميراث؟
- ✓ ما الفرق بين الاعالة والراتب التقاعدي؟
- ✓ ما هو المقصود بحجة حصر الارث؟ والفرق بينها وبين إعلان الورثة؟
- يتم الاستعانة بمادة المسهل المرفقة (مرفق رقم(١))

النشاط رقم(٢) آليات التعامل مع النزاعات القانونية الناتجة عن حالات الطوارئ

- أسلوب تنفيذ النشاط: سيناريوهات، حالات نزاع من الواقع العملي، نقاش في المجموعة الكبيرة.
- مدة تنفيذ النشاط : ٥٠ دقيقة

وصف النشاط:

السيناريو الاول (فتاة تتقمص دور الحالة لتروي قصتها أمام المشاركين/المشاركات)

انا ليلي استشهد زوجي في العدوان الاخير على غزة عام ٢٠١٤ ، لم يمضى اسبوع حتى ارسل لي عمي والد زوجي وطلب الحديث إلي.

كنت أتوقع أن يقول لي كلام يعزيني و يصبرني لاسيما، وأنا ما زلت صغيرة لم أتجاوز ٢٦ عاما ولي من الأبناء ٣، ٤ سنوات و سنتين و ابن لم يتعدى الست شهور .

ولكن كانت المفاجعة عندما قال لي عمي، اسمعي أنت ما زلتي صغيرة وأكد ستفكرين غدا بالزواج من جديد، ونحن عائلة لن نسمح بأن يتربى أبناء الشهيد في كنف رجل غريب، لذا أمامك خيار من اجل أن تحافظي على بقاءك معنا والاحتفاظ بالأولاد معك، وتكوني واحدة منا كما كنت.

قلت ولكن يا عمي أنا واحدة منكم ، وأبنائي هم أبناؤكم و يبقون وسأبقى أم أبنائي وزوجة الشهيد وأنا أعدك بأنني سأعيش من اجل بناتي وابني ولن أتزوج.

نظر لي بنظرة ما زلت اذكرها كلما نظرت في عيون أبنائي الآن. وقال لي هذا كلام عاطفي لا ينفع، أمامك خيار واحد أن تتزوجي اخو الشهيد و تبقي معنا، فكري وأنا بانتظار قرارك غدا.

لم انم ليلتها ، بقيت حتى الصباح احضن أبنائي وأبكي ، أنا لا أريد الزواج ، زوجي لم يجف دمه بعد، و اخو زوجي اصغر مني ب ٨ سنوات ، يا إلهي ساعدني ، ماذا افعل ؟

في الصباح كنت قد أخذت قرار النهائي سأرفض و لن أتزوج، نعم هذا قرار هذا ما قلته لعمي

لم يمهلني فرصة وقال لي أنت غريبة ولا يحق لكى البقاء في بيتنا، البيت ملئ بالشباب وأنت سيدة غريبة ، اذهبي لبيت اهلك، قلت حسنا سأتصل على أهلي الآن .

لكنه تدارك وقال ستذهبين لوحدك، وإياك أن تأخذي شيء معك

ولكن يا عمي ذهبي وما تركه زوجي من نقود تشاركنا في جمعها أنا وهو من عملي في البطالة

ولكنه ثار فجأة و طردني من البيت و خرجت وأنا لا احمل أي شيء سوى ألمي و خيبتني، مما سمعته من تعنيف وألفاظ لا تليق به.

ذهبت لأهلي و شرحت لوالدي ما حصل و كانت المصيبة الأكبر ، لقد قال لي والدي اتركي لهم أولادهم هم ليسوا أبناءنا هو أبناء عائلة X غدا تتزوجين وتعيشين حياتك.

لم انطق من المفاجأة (يا الهي ما الذي يحصل أسبوع حول حياتي إلى جحيم حرمني من زوجي،
أبنائي، بيتي، الأمان) ما الذي يحصل؟

بعد أن هدأت و بدأت في ترتيب أفكاري جلست مع والدي و أخبرته أن حضانة أولادي حقي ولن أتنازل عنهم، وشقة زوجي لي بها حق ميراث كونها مسجلة باسم زوجي، وحقوقى المالية لن أتنازل عنها، ذهبي و مدخراتي مع زوجي.

أسئلة للمناقشة

- ما هي أشكال العنف التي تعرضت لها ليلي في القصة ؟
- كيف تقيم/ين موقف الجد؟ هل هناك أي عنف قام بممارسته على ليلي؟
- كيف ترون/ين موقف الأب ؟
- كيف ترون/ين موقف الزوجة؟
- ما هي الحقوق المذكورة في القصة ؟
- هل تعتقدون/ين بحق الزوجة الحقوق التي ذكرتها ولماذا؟
- هل تعرفون قصص مشابهة لقصتنا اليوم ترغبون بمشاركتنا بها؟
- ما هو التصرف الذي ستأخذونه حال كنتم في موقف ليلي؟
- هل تعتقدون/ أن هناك إمكانية لحصول ليلي على حقوقها؟ كيف؟ ولماذا؟
- لو أردتم/ن تقديم نصيحة لليلي، أين تستطيعون توجيهها للحصول على الدعم والمساعدة القانونية؟
- انت تعيش في غزة وكثير من حولنا يعيشون قصة ليلي، كيف لكم ان تساهموا في الوقاية او الحد من عدم حصول النساء على حق الميراث، الوصاية،....الخ خاصة في وقت الطوارئ.

النشاط رقم(٣) مراكز تقديم الخدمات للنساء المعنفات قانونيا.

- أسلوب تنفيذ النشاط: تمارين مسابقات
- مدة النشاط: ٣٠ دقيقة
- المواد اللازمة:

وصف النشاط :

- يوزع المسهل المشاركون/ت إلى مجموعتين ضمن أدوار لتوزيع المسابقات .
- يقوم المسهل بدور مقدم برنامج المسابقات.
- يطرح سؤال أساسي ما هو دور مؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات النسوية في تقديم الوقاية القانونية للنساء المعنفات.
- ماذا نعني بالاستشارة القانونية، التمثيل القانوني، الدعم النفسي، الدعم الاجتماعي، الإرشاد النفسي.
- من يستطيع تعداد ٥ مؤسسات تقدم خدمات قانونية للنساء المعنفات.
- من يستطيع تعداد ٥ مؤسسات تقدم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للنساء المعنفات.
- يفضل أن يكون لدى المسهل مجموعة من الهدايا التشجيعية لتوزيعها على الفريق الفائز.
- ممكن الاستعانة بمادة المسهل مرفق رقم (٢).

١. ما هي حقوق المرأة المترتبة على الطلاق؟

إذا ما تم الطلاق فإنه يثبت للمرأة حقوق تتمثل في العدة الشرعية والنفقة والمهر المؤجل وعفش البيت.

أولاً: العدة الشرعية

تعريف العدة: هي الفترة الزمنية التي تلزم خلالها المرأة المطلقة أو الأرملة بعدم الزواج قبل انقضائها بهدف التأكد من براءة رحمها من أي حمل من زوجها السابق حفظاً للأنساب، ولا تجب العدة على المطلقة قبل الدخول أو الخلوة الصحيحة من زواج صحيح.

٢. ما هي أنواع العدة:

١. **عدة المطلقة الحائض:** التي لم تبلغ سن اليأس وعدتها ثلاثة قروء أو ثلاث حيضات كاملات.
٢. **عدة الحامل:** عدة الحامل حتى تضع حملها.
٣. **عدة الأرملة المتوفى عنها زوجها:** أربعة أشهر وعشرة أيام، وفي حالة وفاة زوج المعتدة بطلاق رجعي وتوفي زوجها تنهدم عدة الطلاق الرجعي ويلزمها انتظار عدة الوفاة للأرملة، أما المطلقة طلاق بائن فلا يلزمها عدة الوفاة بل تكمل عدة الطلاق.
٤. **عدة من غاب عنها زوجها:** أن تنتظر أربع سنوات للحكم بموت زوجها المفقود ثم تستطيع الحصول على حكم من المحكمة الشرعية المختصة بوفاة الزوج حكماً ثم تعدد عدة المتوفى زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام.

٥. **عدة المرأة اليائس:** وهي المرأة كبيرة السن التي لا تحيض وعدتها ثلاثة أشهر.

ملاحظة: وتستحق المرأة المعتدة نفقة عدة طوال فترة عدتها تحسب من تاريخ طلاقها، ولا توجد نفقة عدة للمطلقة الناشز،^{٢٨} والزوجة الناشز هي التي ترفض دخول بيت الزوجية بعد صدور أمر من المحكمة الشرعية برجعها إليه " ولا نفقة عدة للمتوفى عنها زوجها سواء كانت حامل أم لا لأنها تنتقل لحالة الميراث واستحقاق التركة.

ثانياً: حق المرأة في حضانة أطفالها

يقصد بالحضانة هي إيواء الصغير وكفالته، تجب حضانة الصغار على الأبوين فإن فقده فعلي الأقرب فالأقرب من ذوي قرابتهم.

^{٢٨} المرشد القانوني في حقوق السكن والملكية والأراضي، المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، ٢٠١٥.

٣. ما هي السن التي حددها القانون للمرأة لحضانة أطفالها؟

تبلغ مدة الحضانة للصغير سبع سنين ويمكن أن يسمح القاضي أن تمتد المدة إلى تسع سنين إذا تبين أن مصلحته تقتضي ذلك، ومدة حضانة الصغيرة تسع سنوات ويمكن أن يسمح القاضي بأن تمتد المدة إلى إحدى عشر سنة إذا تبين أن مصلحتها تقتضي ذلك "وبعدها تنتقل الحضانة للأب.

٤. ماهي سن الحضانة للمرأة الارملة؟

أعطى للزوجة التي يتوفى عنها زوجها حقها في حضانة أطفالها لمدة مفتوحة، طالما أمسكت نفسها على تربية أولادها ورعايتهم إذا اقتضت مصلحتهم ذلك ولم تتزوج.

٥. متى يسقط حق الام في الحضانة؟

- إذا تزوجت بغير قريب من الطفل.
- إذا كانت مريضة مرضا معدي كالجدام.
- إذا كانت مجنونة أو معتوهة.
- إذا كانت عاجزة عن رعاية الطفل والمحافظة عليه.

٦. هل يحق للمرأة الحاضنة ان تأخذ اجرة حضانة لأولادها؟

تستحق الحاضنة أجره للحضانة وتقدر بحسب حال الزوج وهي تختلف عن أجره الرضاعة والنفقة. والمطلقة التي يحق لها نفقة الحضانة هي المطلقة طلاقا بائنا أو متروجة من محرم للصغير أو معتدة منه، وإذا لم يكن للحاضنة مسكن لها وللصغير فعلي أب الصغير أن يوفر لهما مسكن، وأجره الحضانة غير مقصورة فقط علي أم الصغير بل على غيرها من الحاضنات ويسقط حق الزوجة في أجره الحضانة إذا كانت معتدة لطلاق رجعي.

٧. هل يحق للزوجة المطلقة الحاضنة لابنها أن تأخذه وتسافر به من بلد إلى آخر؟

لا يحق للزوجة المطلقة أن تسافر بالولد المشمول بحضانتها من بلد أبيه قبل انقضاء عدة الطلاق، وبعد انقضاء عدتها لا يجوز لها أن تسافر به لبلد آخر قبل الحصول على إذن أبيه.

٨. ما هي الحالات التي تستطيع فيها الزوجة أن تسافر مع ابنها الحاضنة له من دون الحصول على إذن الأب؟

الحالة التي تستطيع فيها الأم أن تنتقل بالولد الحاضنة له من غير موافقة وإذن الأب، إذا انتقلت إلى وطنها الذي تم عقد زواجهما به حتى ولو كان بعيدا عن محل إقامة زوجها المطلق أما إذا كان البلد الذي عقد زواجهما فيه غير وطنها فلا بد أن تحصل على إذن الأب مسبقاً للسفر في أبنائه إلا في حالة كون المكان قريبا بحيث يستطيع الأب أن يري ولده ويرجع إلى منزله قبل حلول الليل.

٩. هل يحق للزوج الذي طلق زوجته أن يخرج ابنه من بلد أمه؟

لا يحق للأب ذلك ما دام الولد في فترة حضانة الأم، أما إذا سقطت حضانة أمه بسبب زواجها من غريب وعدم وجود من تنتقل له الحضانة يحق للأب أن يقوم بإخراج ابنه من بلد أمه، ويسقط هذا الحق حال عودة حق حضانة الأبناء للأم ابنها أو من يقوم مقامها في الحضانة.

١٠. هل يحق للأم المرضعة أجره رضاعة ابنها؟

إذا أرضعت الأم ولدها من زوجها حال قيام الزوجية أو في حال العدة من الطلاق الرجعي فلا تستحق أجره على إرضاعه، أما إذا أرضعت الأم ولدها بعد عدة الطلاق البائن أو فيها وطلبت الأجره فلها الأجره.

١١. حق المرأة المطلقة في المهر المؤجل؟

المهر من الآثار المترتبة على الزواج وكذلك من الآثار المترتبة على الطلاق وتستحق المرأة المطلقة المهر المؤجل بعد انقضاء فترة العدة وتحصل عليه إما بالتراضي (الحلول الودية) أو من خلال رفع دعوى أمام المحاكم الشرعية المختصة.

ثالثاً: حق المرأة في مشاهدة واستضافة أطفالها ان لم يكونوا في حضانتها.

إذا لم تحصل المرأة على حقها في حضانة أطفالها لسبب من الأسباب فان ذلك لا يعنى حرمانها من رؤيتهم ومشاهدتهم والاطمئنان عليهم أسبوعاً أو المبيت عندهم وهذا ما نظمه التعميم الصادر ب/خصوص المشاهدة والاستضافة بتاريخ ٢٧/٨/٢٠١٢م حيث اعتبر التعميم مشاهدة الصغير حق مشروع للأب /وللام ولسائر من له حق الحضانة ورجح أن تكون الاتفاق على زمان ومكان المشاهدة رضائياً. ولا يمنع سائر الأقارب من مشاهدته مع صاحب الحق في المشاهدة.

١٢. ماذا لو لم يحدد أطراف المشاهدة وديا مكان وزمان المشاهدة؟

في هذه الحالة، يحدد القاضي مكان وزمان مشاهدة الطفل بمرة في الأسبوع إذا كان عمر الصغير اقل من ثلاث سنوات ميلادية لا تزيد مدة المشاهدة عن ساعتين. أما إذا كان عمر الصغير ثلاث سنوات فأكثر لا تقل مدة المشاهدة عن ثلاث ساعات بين التاسعة صباحا والسابعة مساء على إلا يتعارض ذلك مع مصلحة الصغير.

١٣. الحق في المشاهدة:

ويحق لطالب المشاهدة استضافة الطفل في بيت أبيه أو جده لأب أو بيت أمه غير المتزوجة وذلك مدة أربع وعشرين ساعة كل أسبوعين ولا يسقط حقه في المشاهدة الأسبوعية.

١٤. أين تتم مشاهدة الأطفال؟

مكان مشاهدة الصغار، في حال الاختلاف على تحديده يكون في مراكز المشاهدة المهيأة لذلك ووفقاً لما ينظمه القانون، والتي تم الموافقة عليها وبحسب التعميم الصادر عن مجلس القضاء الشرعي باعتبار المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات بتخصيص الملتي الأسري لهذا الغرض وتتم فيه المشاهدة ويوجد للملتي الأسري فروع في كافة محافظات الوطن في قطاع غزة والضفة الغربية تحت إشراف المركز الفلسطيني لحل النزاعات.

١٥. من يتحمل انتقال الصغير الى مكان المشاهدة والاستضافة؟

يتحمل طالب المشاهدة أو الاستضافة باجره انتقال الصغير وإرجاعه من الملتي الأسري.

١٦. هل يحق لطالب المشاهدة ان يرى اطفاله في الأيام الغير معدة للمشاهدة؟

نعم يجوز للقاضي أن يأذن لطالب المشاهدة في المناسبات الخاصة كالعيدين والأحوال الطارئة بتمكينه من مشاهدة الصغير بناء على مشروعات مذيلة بالصيغة التنفيذية لجهة التنفيذ مصدقة من سماحة رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، بعد بذل الجهد في حل الموضوع وديا الجهد في حل الموضوع وديا بما لا يتعارض مع هذا التعميم.

١٧. متى ينتهي حق الصغير بالمشاهدة؟

ينتهي حق مشاهدة الصغير واستضافته ببلوغه خمس عشرة سنة مالم يكن هناك مانع شرعي حسب الأصول.

حق المرأة في التركة والميراث والوصية.

الميراث: هو علم يتعلق بالفروض وأنصبة المورثة من تركة مورثهم التي تستحق بوفاته من أموال نقدية أو منقولة وغير منقولة (عقارات) أو حقوق أخرى كحق المؤلف في مؤلفاته ويعرف أيضا بعلم الفرائض. التركة: التركة هي كل ما تركه المورث (الميت) من مال او حق يؤول الى مال وهنا تشمل التركة كافة ما يخلفه الميت من النقود أيا كان جنسها او نوعها وتشمل كذلك العقارات والمنقولات التي يمتلكها الميت، وكذلك ديونه لدى الغير.

١٨. ماهي اركان الميراث؟

الركن هو الاساس الذي يقوم عليه الشيء والقاعدة تنص على ان الشيء بفوت وفوات ركنه لذلك فان للميراث ثلاث اركان لا بد من تحققها حتى تكتمل المعاملة الإرثية وتصح:

- المورث: وهو الشخص المتوفى الذي ترك الميراث سواء كان موته حقيقةً بمفارقة روحه لجسده او حكماً كالمفقود الذي صدر حكم قضائي بموته.

• الوارث: هو الشخص الحي ذكراً أو أنثى أو حملاً مستتقاً والذي تربطه بالميت صلة قرابة أو مصاهرة (الزوجية).

• الموروث: هو ما يتركه الميت لورثته سواء كانت منقولات أو عقارات أو غير ذلك بعد التجهيز، وقضاء الديون، وتنفيذ الوصايا.

١٩. ما هي أسباب الإرث؟

أسباب الميراث ثلاثة وهي:

القرابة: يقصد بالقرابة بأنها القرابة الحقيقية عن طريق النسب، تميزا لها عن القرابة الحكمية التي تثبت بالعق، أي هي الصلة التي تنتج عن الولادة بين الورثة والمورث وتشمل الأصول (كالأب وإن علا) وتشمل الفروع (الابن وإن نزل) والأرحام (الخالات والعمات والأخوال).

علاقة الولاء: هي قرابة حكمية قررها الشارع بين المعتق والمعتق، رتب عليها الميراث لمن أعتق، في حالة عدم وجود ورثة للمعتق، وإحدى حالات الميراث غير موجودة في وقتنا الحاضر.

علاقة الزوجية: ويقصد بها الزوجية الناشئة عن عقد زواج صحيح فالزواج حال حصل دخول أو لم يحصل، بينما لا يوجب الزواج الفاسد والزواج الباطل توارث بين الزوجين في حال مات أحدهما وعلى ذلك لو تزوج من اخته في الرضاع، أو تزوج بلا شهود، فلا ميراث لأحدهما من الآخر في حال موته.

٢٠. هل المرأة المطلقة طلاقاً رجعيًا ترث زوجها وهل يرثها زوجها حال ماتت أثناء عدتها؟

لو كانت الزوجة طلقت طلاقاً رجعيًا، ثم مات زوجها قبل انقضاء عدتها ترثه، ويرث الزوج زوجته المطلقة طلاقاً رجعيًا حال وفاتها في مدة العدة.

٢١. ميراث الزوجة في حال الطلاق البائن:

إذا مات أحد الزوجين بعد وقوع الطلاق البائن فلا يرثه الآخر، سواء كانت المرأة في عدتها أم لا، لأن الطلاق البائن يزيل رابطة الزوجية، كون الزوج لا يملك مراجعة زوجته إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين، وفي حال الطلاق البائن بينونة كبرى فلا بد أن تتزوج زوجاً آخر حتى تستطيع العودة لزوجها الأول.

٢٢. ما الحكم الشرعي في حال طلق الزوج زوجته قاصداً حرمانها من الميراث؟

قد يلجأ بعض الأزواج، إذا شعر بدنو واقتراب أجله، إلى طلاق زوجته طلاقاً بائناً، بهدف حرمان الزوجة من التركة المستقبلية، ففي هذه الحالة يرد عليه قصده فترث منه إذا مات، ولا يرثها إذا ماتت، غير أنه يشترط لميراثها ما يلي:

• أن يكون قصد بتطليقها حرمان الزوجة المطلقة طلاقاً بائناً من الميراث ويظهر ذلك بان يطلقها في مرض موته بغير إكراه ولا رضا منها فهذه قرينه واضحة على قصده حرمانها من الميراث ومن ثم تستحق الميراث.

- ان تكون الزوجة اهلا للميراث من وقت طلاقها الى وقت وفاته.
- ان يكون قد مات خلال العدة الزوجية.

٢٣. ماهي موانع الارث؟

هناك موانع تمنع من الميراث وهي اربعة موانع: القتل والردة واختلاف الدين والرق ويقصد بالقتل القتل العمد سواء كان القاتل أصليا او اشترك في قتل المورث او قام بالتحريض على قتله.

٢٤. ما المقصود بحرمان المرأة من الميراث؟

تستحق المرأة الميراث ب وفاة المورث وتوافر شروط استحقاقها له ولكنه يحال بينها وبين حيازة او تملك حقها الارثي والحصول عليه، او سلب الميراث منها عنوة واستقذار او خداعا وتتعرض المرأة للحرمان في مجتمعنا بسبب الثقافة الاجتماعية السائدة وعدم الالتزام بأحكام الشريعة الاسلامية في تقسيم الانصبه المقدره شرعا، وما يمنع المرأة من المطالبة بحقوقها الارثية ثقافة العيب التي تحول دون المطالبة بحقوقها الشرعي في الميراث، اضافة إلى نقص الوعي القانوني الذي يشكل عنصراً أساسياً لعدم تمكين المرأة من المطالبة بحقوقها الارثية ومن ثم حرمانها من الميراث.

٢٥. ما المقصود بالتخارج؟

المقصود بالتخارج: هو بيع او تنازل أحد الورثة عن حصصه الأثرية لصالح احد الورثة أو جميعهم مقابل عوض مالي " أي ان يخرج المتنازل وهو (وارث).

٢٦. ما المقصود بالحجر؟

يتم ايقاع الحجر على شخص يتصرف بأمواله بشكل دون وعي او أدراك مما يدفع الاقارب من الورثة المحتملين حفاظا على أمواله أو التركة المستقبلية باستصدار قرار من الجهات القضائية بالحجر عليه لمنعه من التصرف في أمواله، باتهامه ان تصرفاته مخالفة لتصرفات شخص كامل الادراك، فتعد دليل على عدم تحقق الأهلية القانونية، ومن الاشخاص الذين يتم الحجر عليهم السفیه و المجنون.

٢٧. ما المقصود بحصر الارث؟

المقصود بحصر الارث هو استصدار الورثة لسند من المحكمة الشرعية يحدد الورثة الشرعيين المستحقين لتركه المتوفى فتقوم المحكمة بالتثبت من الورثة وذلك بالقيام بإجراءات قانونية تستوجب احضار شهادة وفاة المتوفى ومضبطة مختار وشخصين معرفين من غير الاقارب، ليتقدم بها احد الورثة للمحكمة التي تقع في دائرة نطاق عملها الجغرافي لتقوم بنشر اعلان وراثه بأحدي الصحف المحلية. وتعليق نسخة على باب المحكمة، ونسخة اخرى على باب المسجد في محل اقامة المتوفى.

شهر (وهي الفترة القانونية لتقديم أي اعتراض من وجود ورثة آخرين) وإذا لم يقدم أي اعتراض فانهم يحصلون على حجة حصر ارث تحدد فيها الانصبة.

٢٨. ما هو الاجراء القانوني الواجب اتخاذه حال استثناء الوارث من حجة حصر الارث؟

يفترض في هذه الحالة أن يقوم أحد الورثة بالتقدم للمحكمة الشرعية طالبين الحصول على حجة حصر الإرث، مثال تبين ان للمتوفى زوجة ثانية واولاد فان بإمكانها التوجه للمحكمة مرة اخرى وتحصل على حجة حصر ارث مختلف عن السابق يقسم على جميع الورثة.

٢٩. ما هي حصة المرأة في الميراث؟

١. حصة الزوجة: حال كان للزوج المتوفى ابناء تستحق ثمن التركة. وان لم يكن لديه أولاد تستحق ربع التركة، الربع والاصل وجود الأولاد من الزوج وليس شرط ان يكونوا أولاده من الزوجة الوارثة او من غيرها. وفي حال تعدد الزوجات فان جميع الزوجات يشتركن بالثمن او الربع بالتساوي.

٢. الحصة التي تستحقها الام من الميراث: ترث الام بالفرض فقط ولا تحجب من الميراث بالتعصب أو غيره وتستحق الام الثلث في حالتين وتستحق السدس في حالة وجود فرع وارث للميت .

٣. حصة الجدة من الميراث: الجدة من أصحاب الفروض ترث السدس بالفرض سواء كانت جدة لام او جده لاب ويقسم السدس بينهما إذا كن أكثر من جدة.

٤. نصيب الأخت الشقيقة: تستحق الأخت الشقيقة هي الأخت من ذات الام والأب للأخ المتوفى النصف إذا كانت منفردة تستحق الميراث بالتعصيب بالغير وتأخذ نصف حصة اخوها الشقيق من كامل ميراثه اما في حال تعصيبها مع الغير فتأخذ باقي التركة بعد نصيب الفرع الوارث.

٥. نصيب الاخوات لاب غير الشقيقات: اخت المتوفى من امه او اخته من ابيه نصيبها ان كانت منفردة الثلث وان كانتا أختين او أكثر فنصيبهما الثلثين.

٦. نصيب البنت الصلبية:

هي بنت الميت مباشرة تستحق الميراث في ثلاث حالات وهي نصف الميراث عن والدها بالفرض ولا يوجد معها اخ شقيق - إذا كانت بنتان او أكثر فيستحقان ثلثي التركة ان لم يكن لديهن اخوة وتستحق البنت او البنتان بالتعصيب نصف نصيب الذكر إذا وجد ابن صلب للميت.

٥٦. كيف تستحق المرأة حصتها من الراتب التقاعدي؟

• في حال وفاة الزوج وكان موظفا فان الزوجة تأخذ النصف حتى في حال وجود ورثة، والباقي يوزع للولد الذكر نصيبان والبنات نصيب. وان كانت الزوجة موظفة فإنها لا تأخذ من معاش زوجها المتوفى

• في حال وفاة الزوجة عن معاش تقاعدي فيأخذ الزوج النصف ان لم يكن لديه عمل بسبب عجز او عدم قدرته على العمل، ان كان الاب يعمل فان الاولاد يأخذون معاش الام التقاعدي

الوصية:

٥٧ . ما المقصود بالوصية:

هي تصرف شخص بجزء من ماله لتمليكه للغير بعد الوفاة مضاف لما بعد الموت، أي يقوم الانسان بكتابتها في حياته لشخص واحد او أكثر ويتم تنفيذها بعد وفاة الموصي، بشرط الا تتجاوز ثلث الميراث، ولا يجوز الوصية لوارث لقول النبي ﷺ " لا وصية لوارث " ويجب ان يكون الموصي عند الإيصاء قد بلغ السن القانونية الموجبة لإبرام التصرفات القانونية، وأن يكون كامل الاهلية والارادة اللازمة لابرام التصرفات القانونية الواجب توافرها بمقتضى القانون المدني و الاحوال الشخصية.

٥٨ . ما الفرق بين الوصية العادية والوصية الواجبة؟

الوصية العادية: ما يوصى به الميت في حياته من ماله وتنفذ بعد مماته ويجب الا تكون لوارث، والا تزيد عن الثلث.

الوصية الواجبة: نصيب الاحفاد المتوفى والدهم /والدتهم حال حياة جدهم ويأخذون حصة والدهم كما لو كان على قيد الحياة بما لا يزيد عن الثلث، وهذه الوصية مقدمة على الوصية الاختيارية في الاستيفاء من ثلث التركة. ونظمها قانون الوصية الواجبة لسنة ١٩٦٢

مرفق رقم (٢)

ملحق: دليل المؤسسات العاملة في مجال العنف ضد المرأة

١. اسم المؤسسة: المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزعات

الخدمات التي يقدمها للمرأة:

- خدمة الدعم القانوني والقضائي
- وتقديم استشارات قانونية
- إصدارات توعوية ودراسات بخصوص قضايا المرأة.
- تنفيذ ورش عمل ولقاءات حوارية في قضايا المرأة.

الفئة المستهدفة:

المرأة - الاحداث الجانحين - السجناء والسجينات ذوي الظروف المادية الصعبة

معلومات الاتصال بالمؤسسة:

العنوان: غزة - مقابل قصر الحاكم

المكتب الرئيسي: ت ٢٨٤٧٤٨٨ فاكس ٢٨٢٤٩٧٧

٢. نقابة المحامين الفلسطينيين

الخدمات المقدمة

خدمة الاستشارة والدعم القانوني المجاني.

الفئة المستهدفة

المرأة – الفئات الهشة اقتصاديا

معلومات الاتصال بالمؤسسة:

العنوان – غزة بالقرب من مركز اصلاح الكتبية

تلفون ٠٨٢٨٦٥٦٥١

٣. جمعية العطاء الخيرية

الفئة المستهدفة

• النساء وذوات الإعاقة وتمكينهم على المستوى الاجتماعي والتعليمي والسياسي.

• الفئات الهشة من النساء وتسهيل وصول للعدالة وسيادة القانون

معلومات الاتصال بالمؤسسة:

بيت لاهيا اسم الجمعية: جمعية العطاء الخيرية

المدينة: الشمال شارع: الزيتون

الهاتف : 082488752 الفاكس : 082482130-082488752

البريد الإلكتروني: Alataa_100@yahoo.com

٤. جمعية الشابات المسلمات

المدينة: غزة تل الهوى

الهاتف : 08-2823188 الفاكس : 08-2823188

البريد الإلكتروني: palsociety81@gmail.com

٥. مركز الابحاث والاستشارات القانونية للمرأة

الخدمات التي تقدمها للمرأة

• خدمات استشارية قانونية

• تمثيل قانوني امام المحاكم

- خدمات توعوية وتنقيفية

معلومات للاتصال في المؤسسة: -

العنوان غزة _ الرمال _ شارع خليل الوزير. عمارة السعيد، الطابق الثالث

هاتف: 08-2856357 فاكس: 08-2856358

البريد الالكتروني: info@cwi الموقع الالكتروني: cwlrc-pal@hotmail.com

١. جمعية تمكين المرأة

الخدمات التي تقدمها المرأة

- تحسين المستوى التعليمي للنساء اللواتي انقطعن عن الدراسة
- عمل الفصول محو أمية للنساء كبار السن في
- مركز الحاسوب: يهدف الى تنمية مهارات الحاسوب عند النساء الفلسطينيات من فئة الطالبات والخريجات الجدد.
- خدمات اقتصادية: تهدف الى تنمية وتشغيل النساء.

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: محافظة الوسطى _ دير البلح _ شارع المخيم الجديد

هاتف: 08-2552465-08-2552464

البريد الالكتروني: abushad_2003@hotmail.com

العنوان: محافظة شمال قطاع غزة _ جباليا _ دوار الصفطاوي

هاتف: 082472272

٢. جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

معلومات للاتصال بالمؤسسة

العنوان: محافظة غزة _ شارع اللبابيدي _ عمارة السعيد، الطابق الرابع

الهاتف: 08-2857998 - 08-2857996

٣. جمعية وفاق لرعاية المرأة والطفل

معلومات للاتصال بالمؤسسة

تلفون: ٠٨٢١٣١٣٦٦ - ٠٥٩٩٧٧٨٣٨٤

٤. مركز شئون المرأة

معلومات للاتصال بالمؤسسة

العنوان: غزة - الرمال - شارع خليل الوزير - عمارة السعيد

هاتف: 08-2877311/2 فاكس: 08-2877313

البريد الإلكتروني: wac@palnet.com _ ghaidaa@wac.org.ps

الموقع الإلكتروني: www.wac.org.ps _ www.wac.ps

٥. جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية

معلومات للاتصال بالمؤسسة:

العنوان: محافظة غزة _ شارع اللبابيدي _ عمارة السعيد، الطابق الرابع

الهاتف: 08-2857998 - 08-2857996

٦. جمعية عائشة لحماية الطفل والمرأة

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: غزة - شارع اليرموك - خلف جمعية الشبان المسيحية - مقر وزارة الاوقاف سابقا

هاتف: 08-2888523 فاكس: 08-2888522 جوال: 0597-466082

الموقع الإلكتروني: www.aisha-pal.org

٧. جمعية خدمات الطفولة والاسرة الفلسطينية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: غزة الرمال - برج الجوهرة - الطابق الثاني

هاتف: 08-2886470 فاكس: 08-2886471 جوال: 0599-449227

البريد الإلكتروني: info@cpfs.ps

٨. جمعية زاخر لتنمية قدرات المرأة الفلسطينية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: غزة _ الشجاعية _ شارع المنطار

هاتف: 08-2804604 فاكس: 08-2801857 جوال: 0599-540306

البريد الإلكتروني: info@zakher.org

الموقع الإلكتروني: <http://www.zakher.org/ar/>

٩. جمعية حواء المستقبل

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: رفح - برج مركز المدينة. عمارة المصري

هاتف: 08-2146771 جوال: 0599-763173

موقع الإلكتروني: www.hawa2f.com

بريد الإلكتروني: hawa@hawa2f.com

١٠. جمعية بيت المستقبل

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: خان يونس - خزاة. شارع ابو رجيله

هاتف: 08-2084490 فاكس: 08-2084490

البريد الإلكتروني: almostuqbul@yahoo.com

الموقع الإلكتروني: www.pama.ps

١١. جمعية اتحاد لجان المرأة العاملة

معلومات للاتصال بالمؤسسة

العنوان: غزة - شارع الثورة مقابل الحلبي للدعاية والاعلان. عمارة أبو العوف. الطابق الخامس

هاتف 08-2836006 فاكس 08-2836006

البريد الإلكتروني: upwcgaza@hotmail.com

١٢. جمعية الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: غزة - شارع الثورة - مقابل الحلبي للدعاية والاعلان - عمارة أبو العوف الطابق الثالث

هاتف: 08-2822246

البريد الالكتروني: gupw@palnet.com

الموقع الالكتروني: www.gupw.net

١٣. جمعية ارض الانسان الفلسطينية الخيرية: -
معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: غزة - شارع النصر

هاتف: 08-2868138 فاكس: 08-2842516

البريد الالكتروني: info@ardelinsan.org

الموقع الالكتروني: <http://www.ardelinsan.org>

١٤. جمعية الهدى التنموية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: محافظة خانيونس - مدينة خانيونس - بني سهيلا

هاتف: 08-2071950 فاكس: 08-2082588 جوال: 0599-401151

البريد الالكتروني: alhodadev@yahoo.com

موقع الالكتروني: <http://www.alhuda-dev.org>

١٥. جمعية حق الانسانية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: مخيم النصيرات، بلوك ١. شارع صيدلية الزهور مقابل سوبر ماركت الشهداء

هاتف: 08-256335 فاكس: 08-2562646 جوال: 0599-022883

البريد الالكتروني: haq_pal@hotmail.com

١٦. جمعية المنال لتطوير المرأة الريفية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: دير البلح شرق المحطة

هاتف: 08-2539889 جوال: 0599-992287

البريد الالكتروني: info@elmanal.com

الموقع الالكتروني: almanal2002@hotmail.com

١٧. مركز المغازي الثقافي

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: مخيم المغازي

هاتف: 08-2556744 فاكس: 08-2006744

البريد الالكتروني: mcc-1995@hotmail.com

الموقع الالكتروني: www.mcc-palestine.com

١٨. جمعية ائتلاف وصال

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: خان يونس - شارع الرحمة - حي الامل

هاتف: 08-2075929 _ 08-2051299 فاكس: 08-2067299

البريد الالكتروني: cfta@paint.com

الموقع الالكتروني: www.cfta-ps.com

١٩. جمعية وطن التراث والتنمية الاسرية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: خان يونس. شارع الصحبة القديمة متفرع من شارع البحر

هاتف: 08-2060006 جوال: 0599-940546

البريد الالكتروني: watan.2008@hotmail.com

٢٠. جمعية بناء فلسطين للتنمية المجتمعية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: جباليا النزلة. شارع السوق

هاتف: 08-2476755 جوال: 0595-912226

البريد الالكتروني: info@pbcs.ps

الموقع الالكتروني: www.pbc.ps

٢١. جمعية الساحل للتنمية والتطوير

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: جباليا - تل الزعتر - بالقرب من مسجد الشورى

هاتف: 08-2455531 فاكس: 082455531 جوال: 0598-779448

البريد الإلكتروني: alsahel-so@hotmail.com

٢٢. مركز صحة المرأة

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: جباليا - دوار الشهداء

هاتف: 082473833 فاكس: 08-2473832 جوال: 0599-344540

البريد الإلكتروني: whcj999@yahoo.com

٢٣. جمعية العنقاء للتنمية المجتمعية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: جباليا البلد بجوار البنك الاسلامي الفلسطيني

هاتف: 08-2460801 فاكس: 08-2460801 جوال: 0599-602478

البريد الإلكتروني: alanqaa-2008@hotmail.com

٢٤. جمعية تطوير المرأة الفلسطينية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: البريج بلوك (٧) - شارع خالد بن الوليد

هاتف: 08-2565344 فاكس: 08-256344

البريد الإلكتروني: pwds_4@hotmail.com

٢٥. جمعية تأهيل وتطوير البيت الفلسطيني

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: البريج - شارع السكة، قرب بلدية البريج

هاتف: 08-2552244 فاكس: 08-2552244 جوال: 0599-696827

البريد الإلكتروني: phomes99@hotmail.com

٢٦. مراكز البرامج النسائية النصيرات

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: النصيرات. بلوك (١) قرب العيادة الوكالة

هاتف: 082557188 فاكس: 08-2557188 جوال: 0595399222

البريد الإلكتروني: wpc_n@hotmail.com

الموقع الإلكتروني: www.hawa.ps

٢٧. جمعية عطاء بلا حدود للإغاثة وتنمية المجتمعية

معلومات للاتصال بالمؤسسة: -

العنوان: رفح. تل السلطان. شارع النصر

هاتف: 08-2146213 فاكس: 08-214613 جوال: 0598-851443

البريد الإلكتروني: ataa1@hotmail.com

الموقع الإلكتروني: www.twbgaza.com

٢٨. اسم الجمعية: جمعية بيسان الخيرية

المدينة: خانيونس/الشارع: شارع الجامعة الإسلامية /معن

الهاتف : 082061579

البريد الإلكتروني: bcs4545@hotmail.com : 0599263169

٢٩. الاتحاد العام -مشروع البوابة القانونية

العنوان - غزة

تلفون: ٠٨٢٨٧٨٠٠٨

٣٠. برنامج غزة للصحة النفسية.

الخدمات المقدمة الدعم النفسي للنساء

معلومات الاتصال بالمؤسسة:

٠٨٢٨٢٤٠٧٣ - ٠٨٢٨٢٥٧٠٠

٣١. جمعية مؤسسة البيت الصامد

تنمية قدرات المرأة وتوعيتها في النواحي الاجتماعية الصحية والثقافية والتدريبية.

المدينة: مدينة غزة شارع مدحت الوحيدى - بجانب نادي المشتل

الهاتف : 08 2842012 - الفاكس : 08 2828734

البريد الإلكتروني: info@assamed.org

جوال حلقة الاتصال : 059 9986443

٣٢. اسم الجمعية: هيئة أصالة للتراث الشعبي الفلسطيني والتنمية

المدينة: مدينة غزة شارع النصر - عمارة حبوب

الهاتف: 08-2857572 الفاكس : 08-2857572

البريد الإلكتروني: info@asalashape.org

جوال حلقة الاتصال : 059-9630758

٣٣. اسم الجمعية: المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية

المدينة: غزة - شارع عايدية - بناية: النفار

الهاتف: 08 2886556 الفاكس : 08 2886554

البريد الإلكتروني: pifcad@gmail.com

٣٤. اسم الجمعية: الهيئة الأهلية لرعاية الأسرة

المدينة: مدينة غزة شارع: النصر بجوار مستشفى مهدي

الهاتف: 08 2884343 الفاكس : 08 2884343

البريد الإلكتروني: NAFC2006@gmail.com

٣٥. اسم الجمعية: جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني

المدينة: مدينة غزة - منتزه البلدية

الهاتف: 08 2862586 - الفاكس : 08 2862586

البريد الإلكتروني: pwu_1964@hotmail.com

٣٦. اسم الجمعية: جمعية رؤيا لتنمية القدرات

المدينة: مدينة غزة -شارع: عسقله

البريد الإلكتروني: roya201111@hotmail.com

جوال حلقة الاتصال: 059-9403019

٣٧. اسم الجمعية: جمعية حقوق المرأة والطفل

المدينة: مدينة غزة دوار أبو مازن

الهاتف: 08 2886235 - الفاكس : 08 2886235

البريد الإلكتروني: r_seddo@hotmail.com

جوال حلقة الاتصال: 059 9326777

٣٨. اسم الجمعية: جمعية العمل النسائي لتأهيل المرأة والطفل

المدينة: مدينة غزة شارع: أحمد عبد العزيز -مقابل فندق مارنا هاوس

الهاتف: ٠٨ ٢٨٢٦٢١٣ الفاكس: ٠٨ ٢٨٢٢٤٩٥

البريد الإلكتروني: Hudam_1958@hotmail.com

جو الحلقة الاتصال: ٩٨٨٣٢١١ ٠٥٩

٣٩. اسم الجمعية: جمعية الفجر الجديد للتنمية والتطوير

المدينة مدينة غزة شارع: طارق بن زياد

الهاتف : 08-2889528

البريد الإلكتروني: webmaster@alfjr-aljdid.com

٤٠. اسم الجمعية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

غزة - بالقرب من فندق الامل

٠٨٢٨٢٥٨٩٣ - ٠٨٢٨٢٤٧٧٦

٤٧. اسم الجمعية جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي

المدينة: مدينة غزة الجامعة الإسلامية

الهاتف: 08 2825513 الفاكس : 08 2866110

البريد الإلكتروني: mail@elwedad.org

٤٨. اسم الجمعية مركز صحة المرأة - جباليا

٠٥٩٥٩٧٧٧٥٧-٠٥٩٩٦٣٠٧٥٥

marsail2008@hotmail.com

.....

٣٥ اللجنة التنسيقية العليا لمراكز البرامج النسائية

الخدمات المقدمة خدمة الاستشارة والدعم القانوني المجاني.

الفئة المستهدفة

المرأة - الفئات الهشة اقتصاديا

معلومات الاتصال بالمؤسسة:

العنوان - النصيرات

تلفون ٠٨٢٨٦٥٦٥١

.....

المراجع:

١. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، منظمة المرأة العربية، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠١٢): الإستراتيجية الإقليمية، حماية المرأة العربية
٢. جمعية الثقافة والفكر الحر أكتوبر ٢٠١٤: حماية في مهبط الريح، أوضاع وحقوق الفتيات والنساء النازحات أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
٣. الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري: العنف ضد المرأة، اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، تونس
٤. اللجنة القائمة بين الوكالات IASC ٢٠٠٥: ضوابط التدخل في العنف المبني على الجنس في الأوضاع الإنسانية
٥. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي للديمقراطية "مفتاح" ٢٠٠٦: سرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي
٦. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي للديمقراطية "مفتاح" ٢٠١٢: نحو إطار وطني لتطبيق القرار الأممي ١٣٢٥ في فلسطين
٧. المجلس النرويجي للاجئين، مركز رصد النزوح الداخلي ٢٠٠٩: النزوح العالمي، الملخص العالمي للاتجاهات والتطورات للعام ٢٠٠٩
٨. مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي ٢٠٠٨: دليل إدماج الإرشاد النفسي والاجتماعي والقانوني في خدمات الصحة الإنجابية
٩. منظمة ECPT International: دليل حماية الأطفال ضد الاستغلال الجنسي والانتهاكات الجنسية في ظل أوضاع الكوارث والحالات الطارئة، دليل استرشادي للجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني
١٠. منظمة OXFAM: دليل مدخل إلى كيفية إشراك الرجال في مناهضة العنف ضد النساء
١١. مؤسسة MEPT ٢٠٠٨: دليل مقارنة النوع الاجتماعي والتنمية والجنس
١٢. Global Protection Cluster تموز (يوليو) ٢٠١٠: دليل تنسيق تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع
١٣. وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ٢٠١١: دليل مرجعي تدريبي للعاملين والعاملات في الخطوط الأمامية، مسح الناجيين والناجيات من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

١٤. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، نساء وفتيات وفتيان ورجال - احتياجات مختلفة - فرص متساوية، كتيب الجندر في الاعمال الإنسانية، مارس ٢٠٠٨